

مجلة أكاديمية عسكرية

مجلة سنوية تصدرها كلية زايد الثاني العسكرية

العدد السابع ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وإذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم أعداء
فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾ [صدق الله العظيم]



مجلة كلية زايد الثاني العسكرية « عسكرية - ثقافية - سنوية » العدد رقم (٧)

هيئة التحرير

رائد ركن/عبد العزيز أحمد عاتق .. عضوا
رائد ركن/سليمان حسين علي .. عضوا
الرائد/حسن علي عباس .. سكرتيراً
ملازم/سلطان سعدون صبري .. عضوا
الأستاذ/عبد الله سليم أبو مساعد .. عضوا

المشرف العام

العقيد الركن/بطي سلطان مبارك

رئيس التحرير

العقيد الركن/زكي محمد القضاة

[تعبر المقالات عن آراء كاتبها]
بإشراف مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة

نشيد كلية زايد الثاني العسكرية

نحن جند الله والحق المبين
نحن أحفاد الهداة الفاتحين
في سبيل المجد أقسمنا اليمين
ندراً العدو بالعزم المتين

نحن جند الله والحق المبين

راية الاسلام فوق الهام تحق
وشموس المجد فوق البيد تشرق
قد عقدنا العزم لا شيء يفرق

نحن جند الله والحق المبين

يا امارات الخليج الصاعدة
هذه الدنيا علينا شاهدة
قد حفظنا العزم نفساً واحدة

نحن جند الله والحق المبين

من أقوال

صاحب السمو رئيس الدولة

(شعبكم هو سندكم فكونوا عند
حسن ظن شعبكم بكم ومحل تقدير
قياداتكم)



(وطنكم أمانة في أعناقكم صونوا
هذه الأمانة وذودوا عن حياض
الوطن لانه شرفكم وعزكم)



(أوصيكم كأبناء أعزاء على نفسي أن
تنهلوا من منابع العلم وفنون
التدريب الحديث في وقت السلم
تصونوا أوطانكم أوقات الشدائد)



(ان ترسيخ وحدتنا الوطنية ووحدة
أبناء قواتنا المسلحة هو مطلب كل
فرد من أبناء وطننا)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة

من أقوال صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد

(وأصبحت لنا قوة قوية
قادرة تنتشر في كل زاوية من
هذا الوطن رافعة أعلامها
حامية أمينة .. عليها
معقد الآمال والرجاء ..
تخطو باستمرار خطوات
واسعة في جميع المجالات ..
سواء على صعيد التنظيم أو
التدريب أو التسليح)



**صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة**

الموضوع

- كلمة العدد
- كلمة قائد الكلية في حفل تخريج الدورة رقم (١٣)
- مقابلة وحوار مع قائد لواء بدر الثاني
- الجغرافيا السياسية والعسكرية
- الحـرب
- أثر اللغة العربية في الفكر الأوروبي
- أهمية دراسة التاريخ
- المكتبة القومية ودورها في رقي الأمم
- الفروسية
- مستقبل الدبابة الى أين ؟
- وغاية الجهد طاعات لسننته
- العبادات بين التشريع والتوجيه
- الانضباط والتقاليد العسكرية والأخلاق الفاضلة
- التحول من المدنية الى العسكرية
- مقدمة عن تدريب المشاة
- المختبرات اللغوية
- بعض النباتات الطبية البرية في دولة الامارات
- الذبابة الرملية
- علاقة القائد مع ضباطه وأفراده
- الحرب النفسية
- أجهزة الرؤية الليلية
- كنه غزال ما البنادق تصيبه
- كلمات في اللغة
- عبقرية صلاح الدين الأيوبي
- يوم في حياة المرشح
- الحركة والمكان عند أينشتاين
- الاتحاد والعلمانية
- نبات الملفوف - غذاء ودواء
- نبذة عن الأسلحة العربية القديمة
- روضة المجلة
- أهمية الصفر في الرياضيات
- اللياقة البدنية ودورها في الميدان
- تطور الرصد الجوي
- المخطط الصهيوني للسيطرة على العالم
- الحرب العالمية الثالثة
- الكلية في سطور
- إختبر ذكائك
- نشاطات الكلية
- خاتمة

الكاتب

رئيس التحرير

هيئة التحرير

العقيد الركن/ زكي أحمد القضاة

اعداد : المقدم/ أحمد محمد اليبهوني

اعداد : المعلم/ عبد الله أبو مساعد

الرائد الركن/ عبد العزيز أحمد عاتق

اعداد : الملازم/ سلطان سعدون صبري

اعداد : الملازم/ زايد علي البوش

اعداد : الرائد الركن/ سليمان الشوابكة

اعداد : صالح أبو رعد

بقلم : الواعظ/ فتحي القضاة

اعداد : ملازم أول/ أحمد محمد صالح

اعداد : مرشحي الدورة (١٥)

الملازم : ضابط المشاة/ وحيد مجلى راشد

اعداد : المعلم/ محمود أبو طير

اعداد : مهندس زراعي/ محمد سليم سيف الدين

اعداد : النقيب طبيب/ محمد محبوب

اعداد : المقدم الركن/ عبدالله سعيد الشامي

اعداد : الطالب الجامعي/ عبد الرسول حسن

اعداد : النقيب/ راشد اليبهوني

اعداد : المرشح/ خالد عبد الله المري

اعداد : المعلم/ صالح أبو بكر اسحاق

اعداد : الرائد/ أحمد مانع الشامي

اعداد : مرشحي الدورة (١٤)

اعداد : المعلم/ محمود السلاوني

اعداد : المرشح/ محمد سالم محمد

اعداد : وكيل أول/ سمير غزال

اعداد : المرشح/ عبدالله سالم الشحي

اعداد : هيئة التحرير

اعداد : المعلم/ طه أحمد أبو شنب

اعداد : الملازم/ أحمد الجندي

اعداد : الطالب الجامعي/ سرحان سعيد

اعداد : المرشح/ محمد سالم راشد

اعداد : الرائد/ حسن علي عباس

اعداد : محمد مصطفى المكي

اعداد : سكرتير التحرير

اعداد : هيئة التحرير



كلمة العدد

عزيزي القارئ ..

وهكذا أخي القارئ نحتفل اليوم معا بتخريج فوج جديد من مرشحي هذه الكلية لينضموا الى القوات المسلحة وليكونوا لبنة قوية مزودة بالعلم والمعرفة لتساهم في دفع مسيرة البناء والتطور لهذا البلد الغالي .

وكما عودناكم كل عام وفي حفل التخريج بالذات لتطل عليكم مجلة كلية زايد الثاني العسكرية كثمرة نقطفها كل عام من زرع طيب من شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها ، تفوح منها خبرة القائمين على هذا المعهد العريق بتجربتهم وخبراتهم وطموحاتهم المتوقدة لمستقبل أفضل ولتشكل رافدا لاثراء العلم والمعرفة العسكرية والثقافية ونافذة اشعاع ونور تطل منها الكلية على المجتمع .

تسعى أسرة التحرير أن تعكس الصورة الحقيقية لهذا المعهد العلمي وايماننا منها بأن المطالعة غذاء للعقل وزاد الفكر للانسان المعاصر ، تتضافر العقول النشطة لتضع بين يدي الأخوة العدد السابع من مجلة الكلية العسكرية أملين أن تحقق القصد والهدف بعون الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

رئيس التحرير

كلمة

قائد الكلية

في حفل تخريج الدورة (١٣)

واجتازوها بنجاح ، وقد أشرف على تدريبهم وتأهيلهم نخبة ممتازة من المدربين حتى أوصلوهم الى هذا اليوم المنشود الذي طالما انتظروه .

كما كانت لجامعة الامارات المساهمة الفعالة في تحصيلهم العلمي ، حيث تلقوا تعليمهم الاكاديمي على أيدي أساتذة من الجامعة التي لم تبخل بشيء فأرسلت المحاضرين الى قاعات الدراسة بالكلية ، وهذا جعل الفائدة أعم وأشمل بالنسبة لهم .

وانني أود أن أنتهز هذه المناسبة لاتقدم لسمو الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى للجامعة وللسادة مدير الجامعة وأساتذتها الأجلاء بخالص الشكر والتقدير على تعاونهم معنا .

وها هم أبناءكم يا صاحب السمو يقفون أمامكم الآن يؤكدون لكم العهد ويقسمون بالله على حماية الوطن والدفاع عن ترابه ، واضعين أمنه واستقراره فوق كل اعتبار ، معتمدين على الله في تحمل المسؤولية التي تنتظرهم في وحداتهم

العلم العسكري ، يجارون التطور العلمي ، منطلقين من قاعدة علمية قوية وصلبة .

ومنذ ذلك الزمن حملت هذه الكلية تلك الرسالة المقدسة التي أنشئت من أجلها تعد الرجال وتخرج الأجيال ، وقد أصبح الذين تخرجوا منها خصوصا الرعيل الأول قادة لبعض التشكيلات والأسلحة الرئيسية في القوات المسلحة . ولم يقتصر واجب الكلية على تدريب ابن الامارات ، بل كان لهذه الكلية شرف استقبال طلاب من أبناء الدول العربية الشقيقة ومازالت ، تستقبلهم سنويا ، ولقد تخرج منها أعدادا كبيرة منهم . وانه لفخر لقواتكم المسلحة أن تكون هذه الكلية احدى المنارات العلمية المضيئة في سماء خليجنا المعطاء ، تساهم في جعل المواطن على هذه الأرض الطيبة قادرا على تحمل المسؤولية تجاه وطنه ، ومدركا لواجباته نحوه في زمن الرخاء والشدة .

يا صاحب السمو

لقد أمضى هؤلاء الخريجون في هذا المعهد مدة الدراسة المقررة وهي عشرون شهرا تلقوا خلالها العلوم النظرية والعلمية

● قال الله تعالى ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ [صدق الله العظيم] .

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة .

أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات .

أصحاب السمو والمعالي الضيوف .

ضيوفنا الكرام

مرحبا بكم في هذا اليوم المجيد الذي تحتفلون فيه بتخريج فوج جديد من شباب الوطن الذين اختاروا لأنفسهم مهنة الشرف والوفاء لوطنهم ، مهنة الذود عن ترابه الطهور .

صاحب السمو رئيس الدولة والقائد الأعلى

في مثل هذه الأيام وقبل ١٥ عاما صدر مرسومكم بإنشاء هذه الكلية ، وكان هدفكم من ذلك هو اعداد القوات المسلحة باجيال من الضباط ذوي الكفاءات العلمية العالية ، القادرين على استيعاب كل ما هو جديد ومتقدم في مجال



أيها الخريجون

الانفاق الا العلم فكلما أنفق منه
صاحبه كلما ازداد رسوخا واثراء
في ذهنه . وتحلوا بالانضباط
وطاعة الأوامر لأن ذلك أساس
النجاح ، واعلموا أن الطاعة أمر
من الله الى عباده المؤمنين حيث قال
الله تعالى : ﴿ أطيعوا الله والرسول
وأولي الأمر منكم ﴾ صدق الله
العظيم .

وفقنا الله لخدمة هذا
الوطن تحت راية قائدنا
الأعلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
وأخوانه أعضاء المجلس
الأعلى .

والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ■

اليوم بلغتم نهاية الطريق في
هذه الكلية ، واليوم كذلك وقفتم
على آعتاب طريق المستقبل في
القوات المسلحة . وأنا اذ أمننكم
جميعا على نجاحكم واجتيازكم
لهذه المرحلة الأساسية من الخدمة
العسكرية أود أن أوصيكم بتقوى
الله والاخلاص في العمل في السر
والعلن وعليكم بمواصلة العلم
والاطلاع المستمر دون توقف .

تعلموا العلم ليس لأنفسكم فقط ،
علموا جنودكم ودربوهم ،
واعلموا انكم بذلك تنمون
مواهبكم العلمية وخبراتكم
الميدانية لأن كل شيء ينضب مع

الجديدة . واننا اذ نقدمهم
اليوم لكم دعما اضافيا
لقواتكم المسلحة ، نود أن
نذكر بالشكر والعرفان
والتقدير صاحب السمو
الشيخ خليفة بن زايد آل
نهيان ولي العهد نائب القائد
الأعلى للقوات المسلحة الذي
أعطى هذه الكلية كامل
عنايته ووافر عطائه ، حتى
استطاعت أن تساهم في حركة
التطوير والتحديث التي تعم
قواتنا المسلحة . كما نذكر
بالتقدير سمو الشيخ محمد
بن راشد المكتوم وزير الدفاع
على اهتمامه بتقديم هذا
المعهد ومتابعة تطوره .



■ هلا تفضلتم باعطاءنا
نبذة عن تاريخ لواء بدر
الثاني وتأسيسه
وتطوره ؟

- قبل تشكيل اللواء كانت هذه القوة
تعرف باسم القوة المتحركة حيث تم
تشكيلها بمرسوم أميري من سمو
الوالد الشيخ صقر بن محمد
القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة
بتاريخ ١٩٦٩/٧/١٧ وحتى تاريخ
توحيد قواتنا المسلحة في
١٩٧٦/٥/٦ بناء على قرار رئيس
المجلس الأعلى للدفاع رقم ١ لسنة
١٩٧٦ بشأن توحيد القوات المسلحة
في دولة الامارات العربية المتحدة
وذلك في جلسته التاريخية المنعقدة
بتاريخ ٧٦/٥/٦ والتي نصت المادة
(١) من القرار التاريخي بتوحيد
القوات المسلحة البرية والبحرية
والجوية في دولة الامارات العربية
المتحدة تحت قيادة مركزية واحدة
تسمى القيادة العامة للقوات
المسلحة/ رئاسة الأركان العامة
ويتكون تشكيلها على النحو الآتي :

مقابلة وحوار

مع

قائد لواء بدر
الثاني

● يعتبر لواء بدر الثاني من أقدم التشكيلات
تأسيساً في قواتنا المسلحة ولديه بلاشك سجل
حافل بالخبرة والمعرفة في مجال التدريب وشتى
المجالات الأخرى ، وانها لمناسبة طيبة أن نلتقي
بسمو الشيخ العميد سلطان بن صقر القاسمي
قائد لواء بدر الثاني ليحدثنا عن اللواء
وتأسيسه وتطوره .

الضابط الحديث في
اللواء؟ وما هي
التوجيهات التي تصدر
اليهم عند التحاقهم
بكم؟

- عند وصول أي دفعات من الضباط
خريجي كلية زايد الثاني العسكرية
يتم مقابلتي لهم والترحيب بهم وعمل
دورة تأسيسية لهم قبل توزيعهم
للوحدات للالمام بالمهمة المطلوبة
ضمن منطقة المسؤولية. وعادة
ما تشمل هذه الدورة أسبوع خارطة
وبوصلة وملاحة وأسبوع أصول
مخابرة وأسبوع ضبط وربط
عسكري وأسبوع تعبئة على مستوى
السرية والفصيلة ومعظمها تعطى
على الطاولة الرملية ومن ثم يتم
توزيعهم على الوحدات.

■ كلمة توجهونها
لأبنائكم المرشحين في
كلية زايد الثاني
العسكرية؟

- لقد جرى اعداد هذا الصرح
العسكري المتميز لاعداد الأجيال من
أبنائنا المرشحين في كلية زايد الثاني
العسكرية لأشرف مهمة، وأسمى
غاية، وذلك من أجل حماية الوطن
وأمن المواطن وسلامة المجتمع
والدفاع عن هذه الأمة التي
ما انفكت تواجه الأخطار
والتضحيات، وكذلك جرى اعداد
أفواج من الضباط القادرين على
استيعاب العلوم العسكرية الحديثة
وفنون القتال العصرية وتطوير
البحوث العسكرية المتقدمة التي
جرى توفير جميع الكفايات العلمية
والعسكرية لتحقيق الغايات المرجوة
لتطوير أجهزتها وتحسين أدائها
لتكون مركزا للتميز والتجديد
والابداع وذلك بفضل توفيق المولى
عز وجل ثم بتوجيهات سمو الوالد
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة القائد الأعلى
لل قوات المسلحة.

■ والله موفق

أ. المنطقة العسكرية الغربية .
ب. المنطقة العسكرية الوسطى .
ج. المنطقة العسكرية
الشمالية .
د. لواء اليرموك .
هـ. القوات البحرية .
و. القوات الجوية .
ز. المعاهد التدريبية الرئيسية .
وبموجب المرسوم الاتحادي رقم
(٢٩) لسنة ١٩٧٦ المتضمن تعييني
قائدا على المنطقة العسكرية الشمالية
حتى تاريخ ١٥/١٠/١٩٧٩ حيث
تم تشكيل لواء بدر الثاني .
وان الخطوات التي سار عليها
اللواء منذ نشأته حتى اليوم هو
تدريب وتنظيم هذا التشكيل القتالي
من قواتنا المسلحة حسب خطة
مرسومة بناء على توجيهات القيادة
العامة للقوات المسلحة .

■ لا شك أن الفرد هو
أساس تكوين الوحدة .
فما هي العوامل التي
ترونها لازمة لتحقيق
فعالية هذا الفرد
والمحافظة على أعلى
مستويات الأداء لديه في
الوحدة؟

١ - لا شك أن اعداد هذا الفرد في
أوقات السلم اعدادا صحيحا مبني
على العقيدة وحب الوطن والاخلاق
الحميدة التي ورثناها من ديانتنا
السمة .
٢ - تنمية الضبط والربط العسكري
لدى الأفراد لايجاد وحدة متماسكة
لتنفيذ أي مهمة قد تطلب منهم
كأفراد ومجموعات .
٣ - تدريبهم وتهيئتهم للمهمة التي
وجدوا من أجلها .
٤ - المحافظة على حقوقهم وحقوق
القوات المسلحة .

■ يلتحق باللواء عادة
ضباط من خريجي هذا
المعهد ليكون لهم شرف
العمل مع زملاء لهم
سيقوهم في الخدمة ،
كيف يتم استقبال

الجغرافيا

السياسية

والعسكرية

□ العقيد الركن/ زكي محمد القضاة □

مقدمة

١ . يجتاز العالم الآن مرحلة تطور عنيفة بعيدة المدى ، اشتد فيها التنافس والتنافس على عالم يضيق بسكانه كما يضيق بأبعاده بعد أن تغلب الإنسان على مشكلة البعد الى حد كبير ، فهذا العالم المتضائل الذي يزداد تضاربا بسكانه المتزايدين الذين تتعدد بينهم أسباب وفرص الاتصال السلمي أو التنافس والاحتكاك المصحوب بالعداء والخصومة قد

حملته الهوجاء المحمومة بفضل شتاء روسيا القارس . أما الاستراتيجيون البارعون فانهم يحسنون التعامل مع البيئة المادية ، ويستغلون نقاط قوتها ، ويتفادون نقاط ضعفها ، ويعترفون بقيودها ، ويحرصون دائما على جعل الطبيعة تعمل لصالحهم بدلا من أن تكون ضدهم ■

جون م. كولنز

● ان الاستراتيجي الجاهل الذي يخطيء في تفسير مالجغرافيا من تأثير عظيم على الشؤون الوطنية بل ويتجاهل ذلك الأمر أحيانا تراه يتعلم دروسه بمرارة بعد أن يكون قد عبث بكرامة وقدرات الأمة وهدر أموالها وسفك دماء أبنائها عبثا . فهذا تشرشل مثلا نال ما يستحق من عقاب على شواطئ غاليبولي الصخرية ، وذاك هتلر خسر

فرض على نظمته السياسية اعباء ثقيلة ، فالشعوب التي كانت تستطيع أن تحيا في عزلة متجاهلة ابعاد الزمان والمكان لا يمكن أن تغمض عينها عما يجري في العالم من حولها والانسان الذي ضاق كوكبه بنشاطه فأخذ يتطلع لغزو الفضاء قد عجز أن يعيش بسلام في أرضه وأن يهتدي لنظم الحكم وأساليب السياسة التي تكفل له الطمأنينة والأمن والرخاء والرغد .

٢ . ان الجغرافيا كحقل من حقول الدراسة ترجع الى عصور قديمة فكلمة جغرافيا كلمة أغريقية تتكون من مقطعين هما كلمة (Graphy) ومعناها وصف ، وكلمة (Geo) ومعناها الأرض . وظلت الجغرافيا كعلم عبارة عن وصف بسيط للظواهر الطبيعية والكونية والبلدان حتى بداية نهوضها منذ منتصف القرن الثامن عشر في أعقاب الكشوفات الجغرافية التي صاحبها زيادة في معرفة الكثير من الأقاليم الجغرافية في العالم القديم والجديد .

٣ . الجغرافيا هي العلم الذي يدرس الأرض بوصفها وطناً للانسان ، ولذلك انقسمت موضوعات الجغرافيا من أجل تسهيل البحث المنهجي الى الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية ولكن في حقيقة الأمر الجغرافيا تدرس الظواهر المختلفة طبيعية وبشرية مجتمعة في المكان من وجهة نظر انسانية أي تأثير وتأثر البيئة في الانسان ومقدار تطويعه لها لخدمة مصالحه وأهدافه ، ويبدأ الجغرافيون بدراسة المظهر العام للأرض من الناحية الطبيعية فيدرسون سطح الأرض من حيث البنية والتركيب الجيولوجي ويدرسون مناخ البيئة وحياتها النباتية والحيوانية .. أي يدرسونها من حيث أنها عوامل تعطي للبيئة شخصيتها الاقليمية الخاصة من ناحية ومن حيث

تأثيرها في الحياة البشرية من ناحية أخرى .. الخ .

أما الجغرافيا البشرية فتدرس المجتمعات البشرية من حيث علاقتها بالبيئة أو من حيث كونها تسكن أرضاً معينة وتدرس مجالات النشاط البشري المختلفة وعلاقته بهذه البيئة فهي لا تدرس الاجتماع أو السياسة أو الاقتصاد ، إنما تدرس المجتمعات البشرية في بيئاتها المختلفة وتفاعل المجتمعات البشرية بهذه البيئات وهذه هي الجغرافيا الاجتماعية ، وتفاعل النشاط السياسي للانسان بالبيئة وهذه هي الجغرافيا السياسية ، ونشاط الانسان الاقتصادي في البيئة وهذه هي الجغرافيا الاقتصادية ، أي أنها في جميع الفروع البشرية تدرس مجتمعات بشرية تتفاعل مع البيئة تتأثر بها وتؤثر فيها تتكيف معها وتكيفها . إذن دراسة الجغرافيا هي علم تحليلي يحلل الظواهر الاجتماعية المختلفة ويبحث العلاقات بينها كما أنه يحلل الظواهر الطبيعية ويبحث في علاقتها بالنشاط البشري بصوره المختلفة .

٤ . ظهر الاهتمام بعلم الجغرافيا منذ قديم الزمان وكما ذكرنا منذ عهد الاغريق إذ أشار أرسطو في كتاب السياسة (٢٨٤ - ٣٣٢ ق.م) اشارات عديدة الأساس ، الأرض للدولة ثم تطور ذلك وبشكل بطيء جدا الى حوالي منتصف القرن السابع عشر ظهر في بريطانيا طبيب وجراح شاب أمضى معظم حياته على دراسة الجغرافيا وذلك هو السير وليم بتي وقد بدأ اهتمامه بالجغرافيا من الخرائط وانتهى الى الجغرافيا السياسية والاقتصاد السياسي ثم بدأ الاهتمام الفعلي في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر حيث ظهر أمثال راتزل (١٨٤٤ - ١٩٠٤) إذ حاول أن يوجد العلاقة ما بين الدولة والأرض ودراسة أثر البيئة في الدولة على العامل الانساني .

ثم جاء ماكندر (١٨٦١ - ١٩٤٧) فتوسع في دراسته للجغرافيا انتهت بتشكيل فلسفة جغرافية سياسية خاصة عبر عنها بنظريته قلب العالم (مركز القوة) التي ستحكم بالعالم نظرا للموقع الجغرافي وتمايز السكان واتبعها بالهلال الداخلي والهلال الخارجي للدول المحيطة والتي بمجموعها تشكل مناطق النفوذ التي ستسيطر على العالم .

ثم جاء هاوسهوفر الألماني (١٨٦٩ - ١٩٤٦) الذي درس نظريات راتزل وماكندر وغيرهم وسخر الجغرافيا لخدمة المانيا وعلم الجغرافيا الى القوات المسلحة ونجد أن الامان عموما كان لديهم وعي جغرافي عميق ولم يكن هذا الوعي قاصرا على قادة الجيش أو زعماء الحزب بل انه كان منتشرا أيضا بين أفراد الشعب عامة ويرجع جزء كبير من انتصارات الامان العسكرية الى معرفتهم بجغرافية الأرض التي خاضوا المعارك عليها .

ثم ظهر الاهتمام الرئيسي بعلم الجغرافيا بعد الحرب العالمية الثانية حيث توسعت الدراسات وتم تقسيم هذا العلم الى جغرافيا سياسية وجغرافيا عسكرية التي سنلقي بعض الضوء عليها .

الجغرافيا السياسية

٥ . تعريف الجغرافيا السياسية

تتعلق الجغرافيا السياسية بالكيانات السياسية مثال ذلك الأمم والدول ، وتدرس كيفية تأثير الجغرافيا الطبيعية على هذه التنظيمات بصورة فردية وتدرس أيضا علاقاتها مع بعضها البعض .

وخلاصة القول أن مضمون الجغرافيا السياسية بمعناه الواسع ينطلق من دراسة الدولة كظاهرة سياسية في خريطة العالم السياسية بالإضافة الى دراسة علاقاتها المحلية والخارجية وتحليل وتفسير عناصر قوتها في

الجغرافيا العسكرية

٧. تعريف الجغرافيا العسكرية

تنظر الجغرافيا العسكرية الى المعالم الجغرافية الأرضية من وجهة نظر العمليات العسكرية وتعتبر المعالم الاصطناعية للبلد بنفس أهمية المعالم الطبيعية ، فمناطق الحدود أبرز مثال على قيمة المعرفة الشاملة للجغرافيا العسكرية من جانب المعنيين بتوجيه الاستراتيجية ، ولشكل الحدود أهمية استراتيجية بارزة للغاية حيث أنها تحدد في كثير من الحالات الوسيلة للقتال إما على الخطوط الداخلية أو الخطوط الخارجية .

٨. مجالات الجغرافيا العسكرية

١ . قد لا نجد في المدلول العلمي كلمة جغرافيا عسكرية ، إذ ليس هناك كعلم الا كلمة جغرافيا ، الا أن هذه الجغرافيا ينظر فيها أحدا من الزاوية التي تهتمه أو في ضوء المعلومات التي يحتاج إليها ، فيستخلص العسكري مثلا من الجغرافيا الطبيعية والبشرية ما يراه مؤثرا على سير عملياته المرتقبة ومن هنا درج العسكريون وأهل العلم على اطلاق اسم جغرافيا عسكرية على تلك المعلومات التي تهتم العسكريين من الجغرافيا ككل .

ب . من الضروري التفريق بين الجغرافيا العسكرية لأهداف استراتيجية (مسرح الحرب) وبين الجغرافيا العسكرية لأهداف تعبوية (مسرح العمليات) فالأولى تلبي حاجات الاستراتيجية العسكرية والسياسية بمعنى أنها أشمل وأبعد أثرا فهي تتناول الجغرافيا الطبيعية والبشرية والعناصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تسهم جميعا في تقييم قوة العدو « نقاط ضعفه وقوته » ، لهذا فهي تعتني في خطط الحرب وخطط الحملات وخطط الحركات السوقية للتشكيلات العسكرية الكبيرة ضمن مسرح الحرب . أما الجغرافيا العسكرية التعبوية فتلبي حاجات الوحدات

ب . دراسة السكان وعلاقتهم بالبيئة

دراسة السكان تعتبر مجال هام آخر من مجالات دراسة الجغرافيا السياسية لأن السكان هم ثروة الوطن وعنصره الحيوي فبمقدار تماسكهم الاجتماعي ولولائهم بمقدار ما تكون الدولة قوية وذات وزن سياسي متميز . ان تحليل المقومات البشرية التي تستند عليها الدولة تعد أساسا هاما في الدراسة الجيوبولوتيكية لأثرها البالغ في التغيرات الدولية على المستوى المحلي أو الخارجي للدولة فهي لا تبين مدى قدرة الدولة في فرض ارادتها ومدى التجاوب مع ضغوطات المجتمع الدولي فقط وانما تتعدى ذلك في مجالات مختلفة .

ج . دراسة النظام السياسي وعلاقات الدولة المحلية والخارجية

ومن مجالات الجغرافيا السياسية دراسة العلاقات السياسية الخارجية والنظام السياسي الذي تنتهجه الدولة ولكن بحذر شديد على اعتبار أن هذين المجالين من مجالات دراسة العلوم السياسية والتاريخ والعلاقات الدولية ولكن الجغرافيا السياسية ندرسها من زاوية ان الدولة المجال الرئيسي للدراسات الجغرافية السياسية تمثل وحدة واحدة لها معالمها الخاصة وشخصيتها المتميزة عن غيرها قد تكونت بفعل مجموعة من العلاقات المتشابكة بين البيئة الطبيعية للدولة وسكانها . ويتعدى مجال الجغرافيا السياسية الدولة وعلاقاتها المحلية والخارجية الى دراسة الأقاليم السياسية في العالم والتنظيمات والتحالفات والتشكيلات العسكرية والسياسية مثل حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو وكتلة دول عدم الانحياز والجامعة العربية بالإضافة الى الاستراتيجيات الدولية وفتي السلم والحرب التي تستند على أسس جغرافية .

ضوء ما تملكه من امكانيات وقدرات طبيعية وبشرية كملامح السطح والمناخ والموارد انتاجية الأولية والسكان والحدود السياسية والشكل الجغرافي والأقسام الادارية والعاصمة .

مجال دراسة الجغرافيا السياسية

٦ . لقد حدد مضمون الجغرافيا السياسية ومفهومها بأن مجالها الأساسي ينحصر في تحليل كل ما يؤثر ويسهم في قوة الوحدة السياسية (الدولة) أو يحد من ثقلها في المجالين المحلي والعالمي . فخرائط العالم السياسية تضم وحدات سياسية متباينة في حجمها وقوتها السياسية والاقتصادية واتساع نفوذها .

لذلك تهتم الجغرافيا السياسية بالموضوعات التالية :

أ . دراسة الأرض التي تشكلها الدولة

الأرض دعامة أساسية من دعامات الدولة فالأرض هي التي تحدد مقومات الدولة الطبيعية كاهمية موقعها بالنسبة للدول القارية المجاورة أو المساحات المائية التي تطل عليها ونوعية تضاريسها وشكلها الخارجي واتساع مساحة رقعتها وحدودها السياسية فكل هذه العناصر تسهم في استراتيجية الدولة الدفاعية أو الهجومية كما تسهم في تحديد سلوكها السياسي مع الدول المجاورة ، كما أن الأرض وما عليها من نباتات طبيعية وما تحتويه من مواد انتاج وطاقه تحدد شكل النشاط الاقتصادي للجماعة البشرية (كالزراعة والصناعة والتجارة) وبالتالي تقرر هذه الفعاليات مدى قوة الدولة ورفاهية معيشة سكانها مما يكسبها قوة ومنعة في جبهتها المحلية أو ضعفا وتبعية في جبهتها الخارجية .

المقاتلة في معرفة خصائص منطقة القتال التي ستخوض عليها التشكيلات العسكرية معركتها . ج . ان التفاعل بين الظروف الجغرافية والشؤون العسكرية يحدد موضوع الجغرافيا العسكرية ، أما من حيث أهدافها العامة فنجد أن الجغرافيا العسكرية تقترب من بعض المستويات العليا للجغرافيا السياسية وتشكل هذه العلاقة نوعاً من التفاعل بين القوى القومية التي قد ترتبط بالجيوبولتكس ، وان التحليل العميق للجغرافيا العسكرية يسهم بشكل كبير في تقييم المواقف والسياسة القومية للدولة ويساعد على التمييز بين الأمور الواقعية التي يمكن تحقيقها والأمور الوهمية أو الخدعة . د . وللجغرافيا العسكرية علاقة بالعلم العسكري ، وتسهم في تفهمه حيث أن لها صلة كبيرة في بعض جوانب العقيدة القتالية والتخطيط والاستخبارات .. أما علاقتها بالسياسة فالعلاقات الجغرافية والظروف البيئية للدول ومسارح الحرب العسكرية تؤثر على قدرة الدول على فرض قوتها العسكرية على دولة أخرى وفرض ارادتها بقوة السلاح . وبهذه الاعتبارات تفرض الجغرافيا قيوداً على العمل العسكري ، ولما كانت الدبلوماسية تعتمد على قوة السلاح عند اقرار التهديد الفعلي نجد أنها بالذات محدودة بهذه القيود الجغرافية ، فهي اذن عوامل متشابكة مع بعضها ويلزم تفهمها من قبل الاستراتيجيين مادام أن الجغرافيا تؤثر وتقيّد العمل العسكري وأن القوة العسكرية هي الداعمة للسياسة ويدها الطويلة للمحافظة على مكتسبات ومقومات الدولة .

٩ . مكونات القوة

ان قوة الدولة تعتمد على قدرتها على فرض ضغوط دولية وفرض ارادتها وهذه القدرة تستند بشكل رئيسي على السكان والموارد

والدرجة التي يمكن بواسطتها تنظيم وتوجيه هؤلاء السكان والمواد المتوفرة باتجاه مثمر فعال . ومن هذا المنطلق نجد أن مكونات القوة هي بالدرجة الأولى السكان ثم الموارد التي تملكها الأمة ، الثروات الطبيعية والصناعات بما فيها الحربية والزراعة وقدرة التحول الى المجهود الحربي ومن ثم سياسة الدولة وتنظيمها لسكانها وهذه العوامل تدرس منفردة ومجمعة مع بعضها لتكون بالتالي قدرة تلك الدولة .

١٠ . العوامل الجغرافية المؤثرة على استراتيجية العمليات

ان الموقع الجغرافي لأي بلد له قيمة سياسية واستراتيجية ترتكز عليها سياستها الداخلية والخارجية ويمكن التعبير عنه بالموقع الفلكي للدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض ومما لاشك فيه أن البعد أو القرب من خط الطول الأساسي جرينتش (صفر) أقل أهمية في تقدير قوة الدولة من بعدها وقربها عن الدائرة الاستوائية . فالأول ينحصر أثره في تحديد اتساع الدولة وامتدادها وشكلها . أما الثاني فيعطي تصوراً واضحاً عن مناخها ونباتاتها ونشاط سكانها وبالتالي وضعها الاقتصادي والسياسي ، فالدولة التي تقع في العروض المعتدلة تختلف في مناخها ونشاطها البشري عن دولة تقع في المنطقة المدارية الجافة الحارة أو الدولة التي تقع في المنطقة الباردة الشمالية . اذن فالموقع الجغرافي يؤدي الى ظهور ضغوط سياسية جغرافية معينة كما أن طبيعة سكان وشكل الحدود ومقومات المواصلات فيه كلها عوامل تضفي عليه ضعفاً أو قوة استراتيجية .

ومن أهم العوامل الرئيسية الواجب اعتبارها عند اجراء هذا التقدير هي كما يلي حيث سيتم تناولها كنقاط بدون شرح أو تفصيل :

● أولاً : لمحة عامة عن الخلفية الاستراتيجية الجغرافية للدولة من حيث أهميتها عبر التاريخ والخلفية السياسية الجغرافية من حيث شكل المؤسسات السياسية للدولة .

● ثانياً : دراسة الجغرافيا السكانية في الدولة من جوانبها المتعددة والمتشابكة وأهميتها وتتناول الدراسة عادة بنية السكان وتوزيعهم الجغرافي ثم التركيب العرقي واللغوي والديني .

● ثالثاً : تتم دراسة جغرافيا الموقع من حيث الأهمية الاستراتيجية والمساحة وشكل وطول الحدود والظواهر التضاريسية والمساحات المائية في الدولة ومقوماتها الأساسية للمواصلات .

● رابعاً : كما تدرس الموارد الطبيعية والزراعية والقدرة الاقتصادية . وبناء على كل ذلك يتم تحديد الأهداف الاستراتيجية وكريودورات الغزو حيث يتم تحليل كل عنصر من العناصر السابقة لما له من تأثير على الجانب العسكري وما يجب على القطاعات والتشكيلات اعتماده في خططها وأهدافها للدفاع عن مقومات وقدرة الدولة .

الخلاصة

٩ . حتى تتمكن الدولة من أداء وظيفتها لابد أن تهيب لظهورها ونشأتها مجموعة من الدعائم والمقومات الطبيعية والبشرية التي تكفل لها بالتالي استمرارية العمل والقوة السياسية . ولما لم تكن هناك دولة من الدول تملك كافة الدعائم والمقومات بشكل مثالي تفاوتت الدول فيما بينها من حيث قوتها السياسية في صنع القرار وتنفيذه بمقدار ما تملكه من هذه المقومات . لذلك فمن الأفضل دراسة الدولة لمقوماتها الطبيعية والبشرية بصورة مستمرة لتستدل وتقف على نواحي القوة والضعف فيها ولتستطيع تخطيط سياستها الداخلية والخارجية بصورة تؤمن لها الاستقرار والأمن فتزيد من قوتها وتتلافى مواطن الضعف والوهن في خططها الاستراتيجية المستقبلية . والله ولي التوفيق ■

الحرب

□ اعداد : المقدم/أحمد محمد السبهوني □

المفكرين والقادة العسكريين الحرب بأنها (كل كفاح يقوم بين القوات المسلحة لدولتين أو أكثر، اذا توافرت لدى احدهما أو لديهما جميعا ارادة انهاء ما يقوم بينهما من علاقات سلمية، هي احدى الوسائل السياسية للحصول على المطالب، وهي آخر الوسائل السياسية لحماية حياة الأمة وضمن مصالحها) ■

● ان الحرب تعني شكلا من أشكال الفعالية العسكرية حسب اعتقاد الكثيرين، فاذا اشتبكت القوات المسلحة لدولة، كانت تلك الدولة في حالة حرب وهذا المعنى في الحقيقة يعطي أضيق معانيها، فهناك تعابير جديدة لوصف العلاقات غير السلمية بين الدول مثل الحرب الباردة والحرب السياسية والحرب الاقتصادية وغيرها، بهذا عرف الكثير من

٥ . أسباب الحروب

لكل حرب أسباب ما هو مباشر - وهي الظاهرية - وأخرى غير مباشرة وهي الأسباب الخفية الحقيقية التي أشعلت نار الحرب، تحدد هذه الأسباب عادة لسائر تطور البشر بنظماهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وتكون عادة الأسباب الظاهرية تافهة وتؤخذ كذريعة لإعلان الحرب، فقد تكون اهانة سفير أو ممثل دولة، أو قد يمتد الاعتداء على أحد رعايا الدولة ليكون سببا لإعلان الحرب وخاصة اذا كانت متجاوزة أو ضم قطعة من الأرض، بهذا لقد أعلنت الحرب العالمية الأولى والثانية لأسباب ظاهرة لا تبرر شن هاتين الحربين اللتين اکتوى العالم أجمع بنارهما وراح ضحيتهما ملايين من البشر، وأحرقت فيهما ملايين من الجنيهاات لتدمير المعمورة ولكن اذا اتفقنا وجدنا وراء هاتين الحربين أكثر من سبب أهمها :

- المنافسة الاقتصادية وزيادة السكان .
- المبادئ والمذاهب السياسية .
- الروح القومية والتكتل الاقليمي .
- تحقيق السيادة على أي جزء

٢ . الحرب المباشرة

ويعني هذا المصطلح أوسع مما ذكر سابقا ومثال على ذلك الحرب العالمية الأولى والثانية وحرب العرب مع اسرائيل وتستخدم في مثل هذا النوع من الحروب جميع أنواع الامكانيات واعداد العدة لخوض مثل هذه الحرب، ولقد كانت حرب الخليج بين العراق وايران مثال على ذلك أيضا .

٤ . مدة الحرب

الحرب حالة طارئة ولا بد لها من بداية ونهاية، وهي تبدأ بصفة قانونية من تاريخ اعلانها بصورة رسمية أو من تاريخ المباشرة بالقتال الفعلي الذي يبدأ أحيانا بدون اعلانها للاستفادة من مبدأ المباغثة ولعدم اعطاء الفريق الثاني فرصة للاستعداد، وتنتهي عادة باحدى الحالات الآتية :

- توقيع معاهدة صلح .
- افناء أحد الطرفين وضم اقليمه الى الطرف المنتصر .
- بوقف القتال مؤقتا وقد يعود الطرفان الى العلاقات السلمية أو الى استئناف الحرب ثانية لتحقيق الهدف المنشود .

أنواع الحروب

١ . الحرب الباردة

لقد استحدث هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية، انه يستخدم لوصف الصراع بين دولتين أو أكثر نتيجة للاختلاف الاستراتيجي، غاية هذه الحرب تغيير التوازن الدولي في القوى وقلب السلطة، انها تشتمل على أعمال التجسس، حرب المقاومة السرية، التخريب، الارهاب، التهديد بالحرب الفعلية، تستخدم فيها القوى السياسية والاقتصادية والنفسية، وكذلك القوى العسكرية، وتساعد هذه الحرب على الوصول الى الأهداف بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

٢ . الحرب المحدودة

وهو نزاع مسلح تشترك فيه القوات المسلحة وتدخل فيه الحرب التقليدية أو الحرب المحلية وقد تدخل فيه الحرب النووية المحدودة ومثال ذلك حرب جزر فوكلاند بين بريطانيا والارجنتين .

أثر اللغة العربية في الفكر الأوروبي

وكان من مجمل اتجايزات هذه اللغة والثقافة الإسلامية هو كتاب العبقري (دانتي) الإيطالي «الكوميديا الإلهية» وعلى الرغم من التعصب الشديد عند (دانتي) للمسيحية نراه يسجل في «الكوميديا الإلهية» فكرا إسلاميا خالصا وتقديرا عظيما للغة العربية حيث نجده يشير في إحدى رسائله عن لغتنا العربية وما تتميز به من «دقة التعبير وعظيم الفائدة للعلماء».

ولم يتوقف (دانتي) عند حد الإشادة، بل اقتبس في كتابه الشهير الفكر الإسلامي بصورته المتكاملة عن الأسراء والمعراج وعذاب القبر وأحوال القيامة.

ولا يقف الحد عند التشابه بل يتعداه إلى التطابق في الفاظ «الكوميديا الإلهية» وصورها التي أتحت له الاطلاع عليها من الترجمة الإيطالية لـ «دي سينا» التي حفظت في مكتبة الفاتيكان وبودليانا، وقد استخدم دانتي نفس العبارات لصياغة كتابه مثل: السحابة السوداء وشهب النار والريح المؤلمة.. الخ، وقد ثبت في الأوساط الأدبية بأن «الكوميديا الإلهية» في معظمها هي صورة عن الأسراء والمعراج والعذاب والثواب في الدنيا والآخرة.

ولم يقتصر ذلك على أثر الرؤيا الإسلامية في المضمون الفكري للأدباء بل كانت هناك محاكاة لشكل الموشحات الأندلسية والأغاني الرعوية التي كانت تزخر بها شبه جزيرة إيبيريا.



وكلمة أخيرة فإن لغتنا العظيمة بما حوته من آداب وفنون لعبت دورا كبيرا في إثراء الفكر الأوروبي إبان التواجد العربي في القارة الأوروبية فقد كانت الأندلس قبلة العلم والمعرفة لقرون

● الأدب هو مرآة الأمة .. فهو تاريخها وحضارتها .. واللغة هي أداة هذا الأدب واطاره .. وبقدر ما تعزز الأمة بلغتها فإنها تعزز بوجودها وكيانها .. وما استهانته أمة بلغتها إلا سلط الله عليها من يسومها سوء العذاب .

لم تحظ لغة من لغات البشر بالاعجاز سوى اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وعلى الرغم من قناعة المبهورين بالثقافات الأجنبية بامتياز وتفوق هذه اللغة نجدهم يخلطون مفردات تلك اللغات مع لغتهم الأم .

وأود هنا في معرض الحديث عن اللغة العربية وأدائها أن أذكر بعضا من الانجازات العظيمة للغتنا وأدائها .. فقد كانت الوعاء الذي نقل الحضارة الإغريقية والرومانية من علوم وفكر إلى عالم اليوم من خلال الترجمة الرائعة لآثار اللغات القديمة .. ولم يقتصر دورها على النقل فحسب بل أثرت الفكر الإنساني بالإبداع والابتكار في شتى ميادين المعرفة من طب وعلوم وآداب في حين كانت اللغات الأوروبية مجرد لهجات اقليمية محصورة .. ولم ترتق إلى مستوى اللغات المتكاملة بعد .

وإن كان لأحد من فضل فناننا لأبد أن نذكر الرواد المسلمين الذين نبغوا في الطب والفلك والكيمياء، مثل ابن سينا وابن النفيس وابن رشد .. الخ، فقد نقل عنهم الأوروبيون أسس البحث العلمي والمدارس الفكرية المتعددة في الآداب والفنون والعمارة .. وحتى الفلسفات الحديثة كانت نتاج فكر عربي لثمانية قرون سطعت فيها شمس العروبة على أوروبا من خلف جبال البرانس ووهاد صقلية .

من العالم أو الحد من هذه السيادة .

٦ . تسمية الحرب

لا قاعدة معينة لها وقد سميت الحروب السابقة بالآتي :

أ . أسماء البلدان مثل حرب اليمن ، فلسطين ، كوريا ، الحرب الإيرانية العراقية .
ب . أسماء قادة الحرب ، نابليون وفرديريك .

ج . أسماء الأقوام التي اشتركت فيها مثل حرب الروس والأتراك والحرب اليابانية أو الحرب الإسلامية (الفتوحات الإسلامية) .

د . المدة التي استغرقتها الحرب كحرب السبع سنوات التي شنها فرديريك الكبير ضد النمساويين والفرنسيين .

هـ . اتساع المنطقة التي شملتها تلك الحرب كالحرب العالمية الأولى والثانية .

٧ . فوائد وبصائر الحروب

لا يخفى على أحد مضر الحروب ماديا للشعوب التي تخوضها سواء كانت غالبية أو مغلوبية وخاصة الحرب الحديثة التي تتصف بفظاعتها نظرا للأسلحة الحديثة التي تستخدمها وخاصة أسلحة الدمار الشامل . أما فوائدها فهي :

أ . الوصول إلى الغاية الأساسية لأحد الفريقين بعد أن عجزت الوسائل الأخرى عن تحقيقها .

ب . الحروب تخلق الحوافز الفعالة التي بها تتفقد أذهان العلماء والمخترعين والمفكرين على الاكتشافات العلمية والاختراعات الحديثة والنظريات والآراء الفنية التي تخدم غرض الحرب في بادئ الأمر ثم تستمر بعد ذلك لإسعاد البشرية في السلم .

ج . تنمي الخصال الحميدة بين أفراد الأمة والمجتمع كالتفاني للمصالح العامة ونكران المصالح الذاتية والإقدام والتضحية وغيرها من الفضائل السامية ■

أهمية دراسة التاريخ

□ الرائد الركن/عبدالمعز أحمد عاتق □

● تعتبر قراءة التاريخ من الأعمال المفيدة بلاشك فهي إضافة لما تحويه من المتعة والتشويق - تؤدي الى التأمل والتفكير وأخذ العظة والعبرة واستخلاص الدروس من الأحداث الماضية ، وفي القرآن الكريم آيات بينات تحث على ذلك منها قوله تعالى :

﴿ إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾ [آل عمران - ١٣] .

﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف - ١٧٦] .

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ﴾ [يوسف - ١١١] .

ودراسة التاريخ العسكري ضرورية لرفع مستوى الأداء الشخصي والعمل للقائد وتمنحه الشجاعة المعنوية والثقة ، على أن تتم الدراسة بتمعن وعمق وروية فيتكون منها موردا غنيا بالفائدة ينهل منه القائد ويرجع اليه في جميع الأوقات ، وتصبح هذه الدراسة أكثر فائدة في ساعات تكوين القرار وصياغته ثم اتخاذها حيث يجد القائد أن الشواهد أمامه واضحة والأمثلة والدلالات متعددة فتزول عن عينه غشاوة

الشك والالتباس ويسلك الطريق وهو أكثر ثقة وأملا في النجاح . وقد صدر مؤخرا كتابا ألفه أستاذان في جامعة هارفارد الأمريكية بعنوان « التفكير في العصور » تناول المؤلفان بالتحليل الدقيق كيفية الاستفادة من دراسة التاريخ لصانعي القرار على المستويات المختلفة سواء كانت استراتيجية أو تعبوية أو تكتيكية ، وخلصا الى تحديد أربع طرق تستخدم لاستخلاص الفائدة من الأحداث الماضية عند تكوين القرار ، هذه الطرق تتلخص في :

١ . مقارنة المواقف من حيث تماثلها .
٢ . وضع الأحداث في سياقها ومحيطها .
٣ . تقييم الأشخاص والمنظمات (تقدير مواطن القوة والضعف لديهم) .

٤ . فحص واختبار الافتراضات . ويمكن استخدام واحدة أو أكثر من هذه الطرق أثناء القيام بعملية تقدير الموقف للوصول الى القرار . وقد أورد المؤلفان أمثلة حية لتأكيد ذلك .

والتاريخ العسكري لا يقرأ لمجرد سرد القصص والحكايات . كذلك لا يكفي تذكر الماضي بل يجب أن نتعلم كيف نطبق الدروس المستفادة منه ، فدراسة أحداث أو مواقف متشابهة جرت في الماضي القريب أو البعيد وتحليلها وتقريبها الى أقرب نقطة ثم مقارنتها بالمواقف الراهنة تساعد على

الوصول الى الاستنتاج الصحيح ثم اتخاذ القرار السليم .

ولكن هل يعيد التاريخ نفسه ؟ هذا التساؤل قد يطرحه البعض حول جدوى البحث في التاريخ ، والجواب أنه ليس من الضروري تطابق كل الظروف والمواقف الماضية مع ما قد يأتي فيما بعد ، الا أن المثاليين التاليين خير دليل على الفائدة التي تستخلص من دراسة التاريخ واستخدامه في حل المشاكل والضرر من تجاهل دروس الماضي ، فقد أخذت القوات الاسرائيلية المعتدية بالأسلوب الألماني في الحرب العالمية الثانية بشن ما يعرف بالحرب الخاطفة ، وطبقت ذلك بصورة حرفية تقريبا في عدوان ١٩٦٧ معتمدة على تطبيق المبادئ التكتيكية الأساسية لهذا الأسلوب وهي : الحشد ، المفاجأة ، السرعة .

فالمعروف أن الجيوش الألمانية جيدة التدريب اكتسحت بولندا عام ١٩٣٩ بعد توجيه ضربة جوية مفاجئة نحو المطارات والأهداف الحيوية في بولندا ثم تقدمت التشكيلات الآلية مستغلة حالة الارتباك والفوضى لتصل الى أهدافها في زمن قياسي .

وبعد هزيمة القوات الفرنسية في فيتنام التي كانت تعرف بالهند الصينية واستسلام هذه القوات في المعركة الحاسمة في ديان بيان فو عام ١٩٥٤ لم يستوعب الأمريكيون الدرس وتورطوا بعد سنوات قليلة في نفس المستنقع ،

المكتبات القومية

ودورها

في رقي الأمم

□ اعداد : الملازم/ سلطان سعدون صبري □



ولذا كانت :

المكتبات القومية :

فما هي اذن المكتبة القومية ؟

هي تلك الصرح الكبير التي تقطن كل اشكال المواد المكتبية المقروءة منها والمسموعة والمرئية في تنظيم خاص لكل منها لتكون تحت ايدي الباحثين في أي وقت يشاءون .

وللمكتبة القومية وظيفتان أساسيتان هما :

١ . المحافظة على التراث الفكري للدولة .

٢ . خدمة أهداف البحث العلمي الجاد .

ولأغراض الوظيفة الأولى تقوم

● تتقدم الأمم بتقديم المكتبات وازدهارها على مر العصور التاريخية المختلفة فحاجيات الأمم الثقافية منها والاقتصادية والاجتماعية في حاجة الى رصد كم هائل من المعلومات المختلفة وعلى جميع مذاهبها الفكرية المتباينة واقتنائها واخضاعها لأمورفنية مكتبية شتى حتى تيسر تلك المعلومات للباحثين على جميع تخصصاتهم الكثيرة والدقيقة بسهولة ويسر ، ومن هنا كانت حاجة الأمم الماسة الى اقتناء هذه المواد المكتبية في مكان جدير بها

فكانت النتيجة هزيمة مريرة للقوات في فيتنام وانسحابها عام ١٩٧٥ رغم كل ما لديها من التفوق والامكانيات . ولعل السبب الرئيسي في هذه الهزيمة يعود الى اهمال تذكر دروس التاريخ . وهكذا نجد أن كتب التاريخ تحوي الكثير من الأمثلة والعظات والدروس والعبر .

ان التاريخ هو عملية ربط الأحداث بأزمانها ومن خلاله يمتد مجال الرؤية الى آفاق أبعد ويجعل القارئ له يرى الصورة كاملة وليس فقط الجزء الصغير منها . والقارئ للتاريخ يقصد الخروج بدرس معين في موضوع ما يشبه المحقق الذي يتقصى الحقائق ويمسك بالخيوط الخيط للوصول الى استنتاج منطقي أو حقيقة كانت مستترة ، فهو يبحث ويتحرى الدقة ويأخذ بالموثوق من المراجع في بحثه مع التمسك بالهدف في كل هذه الاجراءات ويتجنب اهدار الوقت في أمور بعيدة عن الهدف ، وفي نفس الوقت يراعى التجرد الصادق وعدم الانحياز أو الانسياق وراء المؤثرات العاطفية .

■ ■ ■

أخيرا فاننا نجد أن العملية بأكملها تكون سلسلة متصلة الحلقات ، فنحن نواجه بالموقف - المشكلة الراهنة - فنعود بالذاكرة الى أحداث مضت مشابهة أو ذات علاقة بالموقف فننتوق الطريقة التي سيتطور خلالها هذا الموقف ويجري التنبؤ بنتائج ذلك التطور فيكون القرار معتمدا على عوامل عدة ، فدراسة التاريخ هي من العوامل الهامة المساعدة في صنع القرار مع الأخذ بعين الاعتبار الاستفادة من الايجابيات وتجنب السلبيات والأخطاء وأخيرا اثارة ملكات الابداع والابتكار لكل ما هو جديد مفيد ■



● أن عمق العلاقة التي تربط بين الإنسان والخيال منذ القدم والتي تزداد بمرور السنين متانة وقوة تثير علامات الاستفهام ، أجل ان العناية الفائقة والاهتمامات المستمرة التي تلاقيها الخيل من الإنسان عن غيرها من سائر الحيوانات الأخرى تجعل المرء يتوقف طويلا لاستذكاره جذور هذه الأمور ، اذن ما هي الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه العلاقة الحميمة وما الذي يجعل حديث الإنسان لا يخلو من الاثارة عن الخيل والتغني بها من خلال شعره .

الحقيقة التي تصادف الباحث والتي تشكل الاجابة على هذه الأسئلة هي أن الخيل تجمع كل الصفات الجيدة من جمال ورشاقة وقوة زيادة على تجاوب الخيل السريع لمتطلبات الإنسان وتلبية رغباته وتنفيذ أوامره هذه ، اذن هي الصفات التي لا تتوفر مجتمعة في غيرها من الحيوانات

مهام المكتبة العامة ومهام المكتبة القومية ، ولقد شهد تنظيم الخدمة المكتبية القومية في مصر عدة تغيرات تنظيمية منذ منتصف الستينات تمثلت بشكل أساسي في الفصل بين خدمتين العامة والقومية ، حيث أصبح في مصر الآن مكتبة قومية تتمثل في دار الكتب والوثائق القومية ببولاق على كورنيش النيل ، وأخرى مكتبة عامة مركزية بميدان أحمد ماهر لتتولى أيضا بجانب مهمتها الأساسية كمكتبة عامة الاشراف الفني والاداري على المكتبات العامة الفرعية بالقاهرة .

وفي سوريا تنقسم كل من المكتبة الظاهرية بدمشق والمكتبة الوطنية بحلب مهام المكتبة القومية . وقد شهدت سبعينات هذا القرن بزوغ عدد من المكتبات القومية في بعض البلدان العربية منها :
 أ . دار الكتب القطرية بالدوحة .
 ب . دار الكتب الوطنية ببغداد .
 ج . دار الكتب الوطنية ببغداد .
 د . المجمع الثقافي بآبوظبي .
 وكل ذلك على سبيل المثال وليس الحصر .



ولنا الآن أن نتساءل هل أدت تلك المكتبات أغراضها بكفاءة وجدارة كما في الدول المتقدمة الأوروبية الأخرى ؟
 نعم ، فهناك الآن محاولات جادة لاختصاص المواد المكتبية المختلفة في معظم المكتبات القومية العربية للأجهزة الحديثة لتسهيل وتيسير الخدمات المكتبية .. وعلى سبيل المثال لا الحصر أيضا ، فلنا أن نفتخر - رغم صغر الحجم وقلة الكتب - بمكتبتنا (مكتبة كلية زايد الثاني العسكرية) بسبب المحاولات الكبيرة والجادة والسريعة في اخضاع موضوعات المكتبة في برامج تقنية على العقل الالكتروني بحيث نرى الموضوع الواحد في أكثر من مئات الكتب في أقل من دقيقة واحدة ■

المكتبة القومية باقتناء واختزان كل ما يصدر بالدولة من جميع الأشكال المكتبية المختلفة ، وإن لم يكن طبيعة اقتنائها من مكان واحد ، ولكن الحرص الكامل على اقتناء كل المواد المكتبية أمر ضروري للغاية ، فضلا عن المطبوعات التي تتناول الدولة كموضوع أيا كان مكان صدورها ، وهذا الاجراء لا يتأتى الا بتشريعات قانونية تلزم المؤلف المواطن أو الناشر أو كليهما متضامنين بايداع نسبة مقرر في المكتبة القومية سواء كانت تلك المواد نشرت داخل أو خارج الدولة ، فعادة ما تخضع المواد المكتبية المقررة لهذه القوانين في حين يختلف الموقف بالنسبة للتسجيلات الموسيقية والخرائط والمصورات والاسطوانات والأفلام ، ويسمى ذلك قانون الايداع .
 وأما فيما يتعلق بالوظيفة الثانية فان خدمات المكتبة القومية تتميز عن خدمات المكتبة العامة ، عادة ما يقتصر على الباحثين في موضوعات معينة ومحددة ودقيقة لطلبة الدراسات العليا ، والباحثين بمراكز البحوث المختلفة ومن أشهر المكتبات القومية في العالم :

- ١ . المكتبة البريطانية التي ورثت مكتبة المتحف البريطاني .
- ٢ . مكتبة الكونجرس وتضطلع مكتبة الكونجرس بمهام المكتبة القومية .
- ٣ . ومن فرنسا نجد المكتبة الوطنية .
- ٤ . مكتبة البرلمان الياباني .. وتضطلع أيضا بمهمة المكتبة القومية .
- ٥ . كما نجد أيضا مكتبة بالاتحاد السوفييتي وتقوم بهذه المهمة أيضا .

وفي العالم العربي نجد : أن أهم وأعرق المكتبات القومية نجدها في مصر ، لأن مصر عرفت المنشآت الثقافية تلك من عصور الفراعنة التاريخية وورثت مصر تلك المنشآت حتى عصرنا الحاضر ، والتي تتمثل في دار الكتب المصرية ، الا أن نشأتها جاءت مصحوبة بخلط بين

الفروسية



□
اعداد
: الملازم
زايد علي
البوش
□

يلقنهم الحكمة التي تقول (كن حذرا قبل أن تواجه الكباش من مقدمته ، والجواد من خلفه ، والانسان من جميع جوانبه) . ان الغرور آفة الفرسان المبتدئين فالفراس المستجد فوق ظهر حصانه تدور رأسه اعجابا بنفسه وبدخله الغرور وقد يتضخم هذا الغرور متى صادف نجاحا أو حركة فيجب على المدربين محاربة هذه العادة لتفادي الاخطار ، ودور المدرب ينجلي في أن يجعل من مدرسته منطلقا لتعليم الارادة والنظام والطاعة وأن يغرس في تلاميذه التصميم على اخضاع الجواد والسيطرة عليه مهما كان قويا وتلك هي الارادة .

■ ■ ■

أخيرا ان العرب لم يخطئوا اذا منحوا هذا الحصان قيمة دخلت في الحكايات والشعر والأمثال وقد ورد ذكر الخيل في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ، نعم لقد كان للحصان تأثير على مجمل الحياة الانسانية والحضارية .

يجب أن لا ننسى قول الرسول ﷺ في الحديث الشريف « الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة » .

وفي الختام فاننا بالتزامنا بهذه الرياضة الاسلامية وممارستها لها نكون قد نفذنا قول نبينا الكريم واتبعنا ما أمرنا به ■

وحيث اننا جنود ونحتاج الى دوام اللياقة البدنية فالفروسية تعتبر رياضة منشطة وذلك باستخدامها لعضلات قلما تتحرك ، وكلية زايد الثاني العسكرية متوفر بها جناح الفروسية يحتوي على ٣٧ حصانا يتمرن عليها المرشحون .

ان تدريب المرشحين على الفروسية عمل دقيق للغاية ومحفوف بالمشاكل والمسؤوليات ولذا ينبغي أن تتسم معالجة المدرب لأمورهم بالحزم والدقة وروح الأبوة والاستعداد الدائم للتوضيح والتصحيح والاعادة والتكرار والصفح والغفران .

ان وضع المرشح فوق ظهر الجواد من أهم أسس الركوب ولذا يكون من المستحسن أن يكون طابع البناء من البداية اعتدال واستقامة الرأس للخلف قليلا لأن ذلك سيحمله من خطورة السقطات الكثيرة التي سيتعرض لها اذا مال بجسمه للأمام ، والميل للأمام وضع منتشر بين المبتدئين في التدريب .

من الحوادث التي يمكن أن تحدث الرفس والعض ، فالحصان حقا مخلوق جميل وصديق مخلص لكنه بلا عقل لهذا يجب على المدرب أن يوضح للمرشحين أن يحتاطوا عند اقبالهم على الخيول فينبهونهم سواء بالصوت أو الحركة وأن يمروا من أمامهم وأن

التي يستفيد منها الانسان بل والاهم من ذلك أن فضل الخيل على غيرها من الحيوانات جاءت به الآيات الكريمة التي وردت في القرآن الكريم ومن خلال الأحاديث الشريفة وحب الأنبياء لها .

فالفروسية رياضة عربية انطلقت من تراثنا المليء بالبطولات والتي مارسها وأجادها أجدادنا الشجعان والرواد الأوائل في الفروسية والمعارك التي كانت تعتمد اعتمادا كليا على هذه الفروسية لادارة المعارك في الكر والفر المتميزة بخصوصياتها العربية الأصيلة .

فالفروسية وكما يعلمها الجميع من الشجاعة والاقدام فالحصان لعب دورا كبيرا سواء في السلم أو في الحرب ومن ثم ظل الارتباط وثيقا بين الانسان العربي وجواده ، ولقد برع العرب في هذا المجال الأساسي حتى يؤكدوا قدراتهم على التعبير عن فطرتهم البطولية وابداعهم على صهوة الجواد ، فاذا كانت سائر الرياضات الأخرى قد فتحت للشباب العربي عدة منافذ نحو المستقبل الأفضل في عالم الرياضة فان رياضة الفروسية سوف تفتح له آفاقا أكثر شريطة أن تجد العناية الكافية والتكوين القوي ذلك لانه أصيل فيها وهو منها وهي منه تاريخيا وحضاريا .

مستقبل الدبابة

الى أين ؟

؟

□ أعداد : الرائد الركن/ سليمان الشوابكة □

قد وصل الى عتبة حدوده القصوى وأي تطوير مضاد لهذه الصواريخ يحتاج الى مواصفات عالية بالتصميم والبحوث والتصنيع وسيجعل الدبابات صعبة الاستخدام وهدف ثمين لصاروخ رخيص التكاليف وإن من الأفضل البحث عن أداة مثالية تحل مكان الدبابة التي تعيش آخر أيامها وتمر في المرحلة التي مرت بها الخيالة بعد ظهور الرشاش واستخدامه الواسع .

ويرفض أنصار الرأي الثاني هذا المنطق ويصلوا الى بقاء الدبابة الى الاستنتاج القائل بأن الدبابة ستبقى أداة القتال البرية الأساسية لما أظهرته الحرب العراقية الايرانية وأن أهميتها ستزداد مع استخدام أسلحة الدمار الشامل وإن حياة الدبابة ستستمر حتى يتم صنع شيء جديد يؤدي مهامها .

وقد استقر هذا الجدل بين الرأيين الى اعتماد الرأي الثاني من قبل معظم العسكريين والقادة والذين طالبوا بتمسكهم بالدبابة وحافظوا على مكانتها ولكن طالبوا بتطوير الدبابة لمواجهة صواريخ م/د وكذلك صواريخ الهيلوكبتر وتعديل تشكيل وتنظيم الوحدات المدرعة ليتلائم مع معطيات المعركة الحديثة ■

الصناعات المضادة لها ؟ ومن هنا فرض هؤلاء الخبراء التساؤلات التالية :

أ . ما هو الدور الذي ستلعبه الدبابة في المستقبل وخاصة في العمليات الهجومية وهل ستبقى الأداة الرئيسية في القتال البري أم لا ؟
ب . هل من المجدي الاستمرار في التسليح بدبابات تكلف مبالغ طائلة سواء من حيث قيمتها أو قطع غيارها أو ذخيرتها كي تدمر بسرعة وبسهولة بصواريخ قليلة التكاليف ومن مسافة ٤ كم ؟

ج . هل الأفضل بناء قوات برية ذات تدريب خفيف وتسليح رخيص يشتمل على م/د أو م/ط وتتمتع بقدرة حركة عالية وتكون مدعومة بطائرات هيلوكبتر المسلحة والمصفحات المسلحة بـ م/د ؟

ظهر في مجال الرد على هذه التساؤلات رأيان متعارضان . يقول أولهما : إن تطوير الدبابة

● شكلت الحروب العربية الاسرائيلية والحرب العراقية الايرانية منعطفا هاما في حياة الدبابة ، فلقد شهدت هذه الحروب أكبر معارك الدبابات في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، كما شهدت استخداما واسعا لمختلف أنواع الأسلحة المضادة للدبابات ، وإذا كانت الدبابات الاسرائيلية قد تعرضت لخسائر كبيرة نجمت من استخدام القواذف الصاروخية والمدافع م/د والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات المبنية على الأرض أو على العربات المدرعة ، فإن الدبابات العربية في حربيها مع اسرائيل أصيبت أيضا بخسائر كبيرة من جراء استخدام الصواريخ الموجهة م/د المنطلقة من قواعد أرضية أو عربات أو من طائرات الهجوم للأرض ، وكذلك في حرب الخليج بين العراق وايران والتي كانت تدور بها أكبر معارك الدبابات في العصر الحديث والتي ألحقت خسائر كبيرة بالدبابات من جراء استخدام الطائرات السمتية أو استخدام الصواريخ م/د أو الألغام وكانت هذه الخسائر الكبيرة التي أدت الى أن يتباحث الخبراء العسكريون بمستقبل الدبابة ، هل يمكن الاستمرار بصناعتها أم زيادة في أعداد

وغاية الجهد طاعات

لسنته

□ اعداد : صالح أبو رعد □

نأت بك الدار أم مالت بك الغير
مهلاً فلا مهجة حرى بباقية
مقالة الشك ما تنفك مدلجة
رفقا بنفسك لا تثريب من عنت
جارت قريش ولجت في ضاللتها
وملة الكفر في هرج وفي ظلم
حتى تأذن في الكونيين مولده
معاقل الشك تهوى يوم مولده
وصاحب الفيل مدحور بجحفله
هو الأمين ودين الله بعثته
أكرم بأحمد فالقرآن حجته
ناهيك عن سنن فيها مجالدة
عهد الى الله لا حيد ولا شطط
عناية الله عمت يوم مولده
وغاية الجهد طاعات لسنته

وزادك البعد جداً شابه الوجل
دهراً لمضنى ولا يفنى بها أجل
في طيها البطش والتسفيه والعلل
ولا محال فما أعييت بك الحيل
لا تستبين نهراً شمسه أفل
لا تستكين وقد أودي بها الجدل
فأشرق الصبح والأنوار والسبل
وراية الحق تعلو هامة الجبل
والقوم صرعى كعصف القيظ من أكل
هو الرجاء لهذا الكون والأمل
والحق بغيته والعدل والمثل
للنفس عن غيها يخبو ويشتعل
عن السبيل ودين الله والرسول
مفارق الشمس والأرضين والأزل
وأن نبين طريق الرشد والعمل

العبادات بين التشريع والتوجيه

□ بقلم :
الواعظ فحمي التضاة

□

● العباداة في كل دين هي أفقه الأسمى الذي تصبو اليه قلوب المتدينين ، وقد جعلها الله الحكمة من خلق عباده ، وصرح بأنهم خلقوا للعبادة ﴿ وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون ﴾ صدق الله العظيم . فحق عليهم الاعتناء بما خلقوا له والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة فانها دار نفاذ لا محل اخلاذ ومشرع انفصام لا موطن دوام ، فلهذا كان الايقاظ من أهلها هم العباد واعقل الناس فيها هم الزهاد ولقد أحسن القائل :

ان لله عبادا فظنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا
انها ليست لحى وطنا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الأعمال فيها سفنا

والذين يحسبون أن العباداة في الاسلام هي أمر بين المخلوق والخالق - وكفى - على المعنى الكنسي انما يفترون على الاسلام ما هو منه براء . ان العباداة في الاسلام هي أمر مشروع خاطب به الشارع عباده - تعد الفرد اعدادا صحيحا وتؤهله تاهيلا كاملا - ان لو وعى - لحمل العبء الذي أنيط به بوصفه مسلما يقوم دينه على أسمى معاني الانسانية والحق والخير .

ولقد يرى المؤمن شيئا من ذلك فيما أشار اليه القرآن بمعرض الحديث عن أركان الاسلام من

العبادات :

ففي شأن الصلاة قال سبحانه : ﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ وجعل من الصيام بريدا مباركا للتقوى فقال سبحانه وتعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ .

ورتب على الزكاة التطهير والتركية . فقال الله مخاطبا نبيه ﷺ ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها ﴾ وفي آية افتراض الحج ، قدم الحديث عن البيت الحرام فهو مبارك ومصدر هداية وأمان وذلك قوله سبحانه : ﴿ ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ﴾ وتأكيدا على عظمة هذه الفريضة وما لها من أثر في حياة الفرد والجماعة قال ﴿ ومن كفر فان الله غيى عن العالمين ﴾ .

ولا يكاد اثنان يختلفان في أن ما شرع من التعبد في الاسلام لم يشرع لذاته وان أشكاله ورسومه ليست في نظر الاسلام شيئا مذكورا ان لم توجه معها مشاعر الانسان توجيهها طاهرا سليما ، فالأمور التعبدية كلها احياءات بالخير في القلوب وهمسات بالبطهر في الضمائر .

قرر هذا المبدأ بصورة عامة في قوله تعالى : ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴿ ذلك هو البر الذي يربي ضمير الأمة وينظم مجتمعا ويوجه مشاعرها نحو الخالق والمعبود .

لقد ذكرت في الآية (الصلاة) ولكن الصلاة ليست هي البر إذا كانت عبارة عن رسوم شكلية يتوجه بها الإنسان قبل المشرق أو المغرب فقد قال الله تعالى : ﴿ والله المشرق والمغرب ﴾ إنما الصلاة التي تكون برا هي التي تؤدي بإخلاص وخشوع فتخلص فكرة الإسلام الأساسية عن اتصال المخلوق بالخالق واستمداد الضعيف من القوي فيها نصيب من الجسد في القيام والركوع والسجود ، ونصيب للعقل في تدبر القرآن والأذكار ، ونصيب للروح في الاستسلام إلى الله ومثل هذه الصلاة هي التي يدعو إليها الإسلام ويرى فيها فكرته الأساسية عن الحياة .

ولقد قرر النبي ﷺ هذا المعنى حين جاءه وابصة يسأله عن البر : فقال النبي ﷺ « استفت قلبك البر ما اطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك » .

ومن هنا فهم المسلمون أن الأصل في العبادة طهارة النية وخلوص القلب فصدروا في أداء الشعائر التعبدية عن مثل قوله عليه الصلاة والسلام « إنما

الأعمال بالنيات » وينبغي أن يعلم أن النية وحدها ليست كل شيء في الإسلام فالتشريع ينظمها ويرسم أشكالها الظاهرية فلا بد فيها من توجه إلى القبلة في الصلاة ومن طواف وسعي في الحج ومن ترك الطعام والمشتبهات في الصيام ومن مقادير معينة في الزكاة لأن غرض التشريع أن يتعاون مع التوجيه في التآلف بين الشكل والحقيقة وبين الظاهر والباطن . والإسلام بتقريره العبادة على هذا الأسس الفطرية التي لا تجزيء الإنسان بدنا وروحا صور الصلة بين الإنسان والخالق أروع تصوير وارقاء ، فالسمة الأولى في العبادة الإسلامية : هي الوحدة في الله والخضوع لله وحده والاطمئنان إلى الله بحيث يحبر المؤمن من الذل والخضوع لأي شيء ، وهذا هو الذي يشعر بكرامته وقوته فلا يخاف إلا الله ولا يرجو سواه .

كان المسلم يخرج للقتال وفي نفسه أمر واحد أن يجاهد لتكون كلمة الله هي العليا وقد فرض دينه عليه أن لا يخلط بهذا القصد غاية أخرى ، فحب الجاه عليه حرام ، وحب الظهور عليه حرام وحب المال عليه حرام والغلول من الغنيمة عليه حرام . والحلال أمر واحد أن يقدم دمه وروحه فداء لعقيدته وهداية للناس .

عن شداد بن الهادي رضي الله عنه : أن رجلا من الأعراب جاء فأمّن بالنبي ﷺ ثم قال أهاجر معك فأوصى به النبي ﷺ وبعض أصحابه فكانت غزاة غنم فيها النبي ﷺ فقسم وقسم له . فقال ما هذا : فقال قسمته لك . فقال : ما على هذا

اتبعك ولكنني اتبعتك على أن أرمي إلى هنا - وأشار بيده إلى حلقه - بسهم فأموت فأدخل الجنة . قال : أن تصدق الله يصدقك . فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فأتى به النبي محمولا قد أصابه سهم حيث أشار . فقال النبي ﷺ : « أهو هو » قالوا : نعم . قال : صدق الله فصدقته . ثم كفن في جبة النبي ﷺ ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر في صلاته « اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا وأنا شهيد على ذلك » أخرجه النسائي .

يقول طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ، خرج (عمر) في سواد الليل فدخل بيتا ليس بد له فكانما حاك في نفسي شيء من ذلك فلما أصبحت ذهبت إلى ذلك البيت فإذا عجوز عمياء مقعدة فقلت لها ما بال هذا الرجل يأتي اليك . فقالت أنا لا أعرف اسمه إلا أنه تعاهدني (يخدمني) مدة كذا وكذا يأتيني بما يصلحني ويخرج عني الأذى جزاه الله تعالى كل خير ، فقال طلحة لنفسه أنت تبحث عن عمر ؟

هذه القمة الشامخة من السمو النفسي لم يبلغها المسلمون الأولون برسوم العبادة من غير توجيه ولا بتوجيهات الدين من غير تشريع بل نفحتهم بها هذه الشريعة المطهرة التي لا تفني توجه حين تشرع وتشرع حين توجه وتحقق الجوهر في كل التعاليم وتجعل الوصول إلى الله والتنعم برضاه غاية المؤمن الأساسية (رضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم) والحمد لله رب العالمين ■

الانضباط

والتقاليد العسكرية والاخلاق الفاضلة

■ اعداد:

ملازم اول

■ احمد محمد صالح ■



مفهوم

الانضباط العسكري:

١ - يعرف الانضباط في علم النفس العسكري بأنه الحالة العقلية ومقدار التدريب التي تجعل الطاعة والسلوك السليم امورا غريزية في جميع الظروف. من ذلك يتضح ان الانضباط هو شيء يمكن تنميته في العقل عن طريق التدريب ويتجلى في الطاعة والسلوك السليم بصورة غريزية او تلقائية واهم ما يستفاد من التحليل العلمي للانضباط ان الطاعة ليست هي كل محتوياته، اذ ماهي الا جزء منه، وان الانضباط الحق

لا يكتمل الا اذا فعل المرء ما يعرف او يعتقد انه صحيح حتى « في غيبة الاوامر او الرقابة وان يحافظ على الطاعة والسلوك السليم في جميع الظروف وفي ظل العوامل والمؤثرات والضغوط المختلفة. وهذا ما يعبر عنه بان تكون « الطاعة والسلوك السليم امورا غريزية في جميع الظروف » ولقد اجمع القادة العسكريون وعلماء النفس على ان ذلك النوع من الانضباط الذي يقوم (على الطاعة والسلوك السليم حتى في غيبة الاوامر وبدون الحاجة الى رقيب، وفي جميع الظروف هو الانضباط الذي يجب ان يتحلى

به رجال العسكرية في الحرب الحديثة.

٢ - فوقت ان كانت الجيوش في الحروب القديمة تحارب في صفوف وجماعات متراصة كانت شخصية المقاتل الفرد تذوب في الجماعة، تجرفه معها وتسند وتحمي نقاط الضعف فيه تحت تأثير ان الجماعة تنظر اليه وترقبه، واحساسه المعنوي بالطمأنينة لوجود زملائه على جنبه، فضلا عن ان رقابة القائد وسيطرته على قوته بالعين والصوت كانت امرا ميسورا لقربه منهم ولكنهم متجمعين.

اما الحرب الحديثة التي ظهرت فيها اسلحة القتال ذات قوة النيران الهائلة، واسلحة التدمير الشامل (مثل القنابل الذرية) فقد اظهرت الجيوش الى الانتشار، فاصبحت هناك مسافات بين الجندي وزميله،

بل ان الجندي قد يواجه وحده موقفا لا يخلصه منه التفكير وتصرفه وحدهما كذلك أصبحت سيطرة القائد على جنوده أكثر صعوبة وتعقيدا عن ذي قبل، مما يمكن معه القول ان عنصر الرقابة المباشرة على الجندي في الميدان لم يعد متوفرا.

٣ - فاهم ما يستخلص من تلك المقارنة بين الحرب القديمة والحرب الحديثة من حيث طبيعة كل منهما وموقف المقاتل فيهما، انه لا قيمة للفرد الذي تعود الا يؤدي واجبه الا عند وجود رقيب عليه، بل ان مثل هذا الفرد يكون وبالا على الجماعة اذ قد يؤدي اهماله او تقاعسه (وهو فرد واحد) الى هزيمة القوة او هلاكها... اي ان الانضباط العسكري - بالتعبير العلمي - لم يعد في « صلب الجماعة » كما كان بالامس بل اصبح في « صلب كل فرد » ولا يتأتى تحقيق هذا النوع من الانضباط بمقوماته السليمة الا على اساس الاقتناع الذي يولد لدى الفرد « الدافع الذاتي » الى طاعة الامر والسلوك سلوكا سليما بدون رقيب حتى في اصعب الظروف واقساها، فالانضباط الصحيح هو وحده الذي يدفع (على سبيل المثال) الجندي الذي يحمل رسالة لكي يبلغها الى جهة معينة في اثناء المعركة الى اجتياز وعري تعرض فيه لرصاص العدو او كمانته، فلا يقعه هذا الخطر عن تنفيذ مهمته ولو كلفته حياته على الرغم من انه ليس وراءه من يدفعه او يراقب عمله.

اسي

بناء الانضباط في الاسلام

٤ - والواقع ان بناء الانضباط في الاسلام يقوم على اسس عميقة وراسخة لا تتسامى اليها اعظم

الانظمة العسكرية الموضوعة كما يتبين مما يلي:

أ - الحرية والكرامة الانسانية:

من اهم المعايير التي يقاس بها مدى نجاح الانظمة والساتير، نظرة كل منها الى الحرية باعتبارها من اهم القضايا التي تمس الفرد والمجتمع ان لم تكن اهمها على الاطلاق. وقد قرر الاسلام مبدا الحرية والكرامة الانسانية وحرر شخصية المسلم من العبودية لغير الله تعالى في كل ميدان من الميادين.. واذا كان الاسلام ثورة اجتماعية غيرت مجري التاريخ البشري، فان فلسفة التغيير هذه لم يقمها الرسول ﷺ او احد الخلفاء الراشدين من بعده على انقاض الحرية الفردية.

ب - تنمية الضمير الديني:

عني الاسلام بتكوين الضمير الديني للمسلم بحيث يندفع الى اداء واجبه على اكمل وجه معتمدا على قوة ذاتية داخل نفسه، لا على قوة او سلطة خارجية وهذا هو ارقى مراتب الانضباط العسكري وهو الانضباط الذاتي وفي هذا يقول نابليون بوناپرت (ان المجتمع الذي لا يعتمد على قوة ذاتية ويتوقف العمل الجماعي فيه على قوة السلطة وعلى دقة المراقبة لاشك انه يعتبر عبثا على المجتمع ومضيعة لقواه).

ج - تقدير المسؤولية والاخلاص في العمل:

عني الاسلام بتربية المسلمين على تقدير المسؤولية والاخلاص في العمل، وقد جاء العمل الصالح في القرآن الكريم مقرونا بالايمان حتى تكررت فيه عبارة (الذين آمنوا وعملوا الصالحات) عشرات المرات مما يوحي في قوة ووضوح بان الانسان لا يكفيه ان يعرف او يضع

فكرة في رأسه، بل يجب عليه ان يعمل بما تقتضيه هذه الفكرة في جد واقدام، وقدرة الله وتوفيقه معه بقدر يقينه واخلاصه. ويقول النبي ﷺ (ليس الايمان بالتحلى او بالتمنى ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل).

د - التدريب العملي على الانضباط

ولا يكفي الاسلام ببناء الانضباط على الاساس العقلي العميق فحسب، بل يعني ايضا بالتدريب العملي على الانضباط حتى يصبح لدى الفرد عادة وسجية. لذلك نرى الاسلام يعني بالتربية السلوكية في عباداته لكي يغرس في الفرد عادة السلوك السليم وينمها حتى تصبح جزءا من كيانه لا يتخلى عنها امام اي ظرف من الظروف.

هـ - ربط التقاليد العسكرية بتوجيهات الاسلام:

للمجتمع العسكري في كل مكان تقاليد عسكرية خاصة تقتضيها طبيعته ويعتبر تعلم الجندي لهذه التقاليد وتعويد عليه اساسا لتحوله من مواطن « مدني » الى رجل عسكري وعادة ما يرى المواطن العادي في هذه التقاليد نوعا من القيد على حريته، اذ يدخل بيئة جديدة عليه، وحياة خشنة تحكمها اوامر وتعليمات وقوانين وتتطلب منه نوعا من السلوك المنظم الدقيق الى غير ذلك مما لم يكن مألوفالديه في حياته قبل الجندية، من اجل ذلك كانت مرحلة الاعداد الاساسية التي يقضيها الجندي في مستهل حياته العسكرية والتي تقوم على غرس التقاليد العسكرية فيه، من اخطر المراحل التي توليها الجيوش كل عنايتها حتى تتم عملية (التحويل) بصورة صحيحة لا تترك مضاعفات او آثارا نفسية ضارة في نفس الجندي تصاحبه طوال خدمته في الجيش فتعيق حركته وتضعف من ايجابياته وقد تضعف من ارادته على القتال في الحرب وهنا يكمن الخطر كله.

و - النظام والنظافة وحسن المظهر،

وهي من التقاليد العسكرية، من الامور التي اهتم بها الاسلام وحث عليها حتى الحقها بأداب العبادات، يقول الله تعالى: (يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلاوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق) - (ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده) - اصلحوا رجالكم ولباسكم حتى تكونوا في الناس كأنكم شامة) « الرجال جمع رجل وهو المسكن بما فيه من اثاث، والشامة هي الخال او الحسنة التي تكون في الخد وهي من علامات الجمال » وكره الاسلام للمسلم ان يفرط في مظهره وان يهمل هيئته حتى يكون زريا في اعين الناس فقد رأى النبي ﷺ رجلا مضطرب الشكل منتفش الشعر فقال: « اما وجد هذا مايسكن به رأسه ؟ » فلما اصلح الرجل شأنه قال عليه السلام: « هذا خير من ان يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان » كذلك يحض الاسلام على العناية بنظافة الثكنات ومظهرها وتهويتها وتعريضها للشمس حتى تكون صحية ولتبعد عن التشبه باليهود حيث اخبر النبي ﷺ فقال: « نظفوا افئنتكم ولا تشبهوا باليهود ».

ز - الاحترام المتبادل بين الرتب واحترام القدمية

وهي من التقاليد العسكرية، تعدها توجيهات الاسلام من العلاقات التي تربط افراد الجيش برباط قوي لانهم اخوة متحابون تجمعوا حول هدف واحد، قال تعالى (انما المؤمنون اخوة) وعلى اساس هذه العلاقة يتصرف

الافراد،

فيكون هناك توقير للكبير رتبة، واحترام للصغير وعطف عليه يدلنا على ذلك حديث رسول الله ﷺ « انزلوا الناس منازلهم »

ح - العناية بالأسلحة والمعدات،

واجب لا يؤديه المسلم لان « الاوامر العسكرية تقضي بذلك » بل يؤديه وفاء بالامانة التي في عنقه والتي يأمره دينه ان يؤديها وان يصونها ومحافظة منه على ادوات القوة « التي امر الله باعدادها، وحرصا منه على ادوات « الجهاد في سبيل الله » وظيفته الشريفة التي كرمه الله بان اختاره لها (وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم) واحساسا منه وادراكا لعواقب اهمال هذا الواجب كما اخبرنا الله تعالى في قوله.

الاخلاق الفاضلة

ه - الاخلاق الفاضلة هي احدي خصائص المجاهدين في سبيل الله، والتي يتميزون بها عن غيرهم والتي مكنت لجند الله في الارض واتاحت له الظفر باعدائهم وهيأت سبيل النصر. وليس كالاخلاق النظيفة سبيل الى النصر، وليس كالابتعاد عن الاثام والمعاصي طريقا الى العزة والمنعة، وهو بعض مايفهم من قول الله تعالى (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وشه عاقبة الامور). ان هذا المنهج الاخلاقي الواضح يقوم على رعاية حق الله والغيرة على محارمه، والابتعاد عن معاصيه واداء فرائضه، وبذل النصيح لله ورسوله، انه سلسلة من مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب تنبع كلها من عبادة الله وتقواه يتم بها التمكين في الارض والنصر لجند الله.

الخلاصة:

٦ - ان منهج الاسلام في التربية السلوكية يغرس في المسلم صفة « الانضباط الذاتي الذي يدفعه الى الطاعة والسلوك السليم بصورة غريزية وبلا رقابة من احد وفي كل الظروف وتلك ارقى مراتب الانضباط العسكري.

٧ - وانه اذا كانت النظم والداستير الموضوعة في ارقى جيوش العالم تعتمد في غرس الانضباط في نفوس رجالها على دوافع سياسية او ايدولوجية او مادية او قهر السلطة او التخويف من العقاب.

أ - فالحرية والكرامة الانسانية هما المدخل والاساس لبناء الانضباط « الذاتي » الذي لا يصل الاحساس به فقط الى مرتبة « العادة » وهي منتهى امل ارقى النظم الموضوعة.

ب - وتنمية الضمير الديني تنفي من حساب المسلم الحاجة الى رقابة احد عليه.

ج - وتقدير المسؤولية واخلاص العمل لله يدفع المسلم الى اتقان عمله على اكمل وجه دون انتظار لاحد يحفزه اليه او يراقبه او يثني عليه.

د - والتدريب العملي على الانضباط يترجم المنهج الى سلوك وعمل، حتى يصبح الانضباط سجية وملكة وعادة.

هـ - وربط التقاليد العسكرية بتوجيهات الاسلام قمة في الاقناع بهدفها ومغزاها واعظم قوة دافعة على الالتزام بها.

و - وبالاخلاق الفاضلة يحقق المسلمون في انفسهم ما يجعلهم اهلا للمكانة العليا بين الناس.

٨ - ان منهج الاسلام في غرس الانضباط لا يتعلق بالجيش وحده، بل يشمل الامة بأسرها، وهكذا يرسي الاسلام اساس الكيان العسكري لامة اسلامية ■

التحول من المدنية الى العسكرية



□ اعداد : مرشحي الدورة / ١٥ □

لنشق طريق الشرف والرجولة للذود عن حياض الوطن .
٣ . لقد أحسننا بقيمة الوقت وثمنه وتغيرت نظرتنا للحياة ونظرنا لها بنظرة جادة وبذلنا قصارى جهدنا للتمسك بهذه النظم والمبادئ التي تعلمناها في الكلية ، ولقد حاولنا جاهدين وبذلنا أقصى ما في وسعنا للاستفادة من المعلومات العسكرية وتطبيقاتها في حياتنا العسكرية التي تتمثل في خدمة وطننا والدفاع عنه ، وعلى كل شخص مدني يرغب الانتساب الى القوات المسلحة وخدمة وطنه أن يتحلى بالصبر والارادة والتحمل ، فالتعب يزول والرجال لم يخلقوا الا لتحمل المسؤولية ، فالعسكرية عمل الرجولة والشرف والاعتزاز بالنفس والاخلاص تجاه الوطن .
فيا شباب الوطن هلموا للانتساب الى الكلية العسكرية من أجل خدمة الوطن الذي أعطاكم الكثير وجاء دوركم لتردوا اليه بعضا من عطائه الكثير ■

بالشرح مررنا به وعشنا لحظاته فنحن المرشحين أصدق ما نعبر عنه فالذي يعيش لحظاته ليس كالذي يسمع عنها أو يراها .

فباننتسابنا لكلية زايد الثاني العسكرية خلعنا ثوب المدنية وارتدينا رداء العسكرية ، رداء الرجولة والقوة ، ولكن ذلك ليس سهلا ففي فترة الاعداد الاولى التي تتمثل في تحول الانسان من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية سيواجه المرشح الكثير من الصعوبات الجسدية والنفسية والفكرية التي تحتاج الى الكثير من الصبر وقوة الارادة ، لقد شعرنا بأن كل شيء قد تغير وأن الحياة أصبحت أصعب من الماضي فكل شيء يسير بدقة ونظام لم نعهده من قبل في حياتنا المدنية ، ولقد كانت هذه الحياة بالنسبة لنا صعبة ولكن بالارادة والعزيمة تغلبنا على هذه الأمور وواصلنا الطريق الذي اخترناه لأنفسنا

١ . حياة بلا قيود وارتباط ، كما هي حياة ممتعة وسارة ، ويتمنى الانسان أن تستمر معه للأبد ولكن اذا اقتضت الظروف له أن يكون تحت سيطرتها فليس للانسان أي خيار في ذلك أو مفر .

٢ . الحياة العسكرية هي حياة الجدية ، والصرامة والضبط والربط والنظام واطاعة الله في الدفاع عن الوطن والولاء للرئيس ، وطريق كل شاب يطمح في خدمة وطنه ومستقبله الباهر في الحياة العسكرية ، اذن هي الكلية العسكرية التي قيل عنها مصنع الرجال ومورد الأبطال والتي تزود القوات المسلحة كل عام بجيل جديد من الضباط القادرين على تحمل المسؤولية وخدمة وطنهم وبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعة ومجده .

ان الموضوع الذي سنتناوله

□ الملازم/ضابط المشاة

□ وحيد مجلى رائد

مقدمة عن تدريب المشاة



١ . المقدمة

ان تحويل شخص مدني الى شخص عسكري يتم بواسطة التدريب الاساسي الاول الذي يناله الفرد في مدارس تدريب القوات المسلحة او في التشكيلات المختلفة في القوات المسلحة . ومن ملاحظتنا للغاية الاساسية لهذا التدريب نجد ان تدريب المشاة وسيلة اساسية لتحقيق هذه الغاية . فغرس النظام وتنمية اللياقة البدنية وروح الطاعة السريعة للرؤساء والقادة تأتي من تدريب المشاة .

٢ . القصد من تدريب المشاة

ان القصد من تدريب المشاة هو تدريب الافراد وجميع الرتب في القوات المسلحة على اطاعة الاوامر وتنفيذها بصورة جيدة وسريعة دون تردد وببنفسية مرتاحة .

٣ . فوائد تدريب المشاة

ان فائدة تدريب المشاة لا تقتصر على التدريب اللازم لاجراءات المراسم وتحسين المظهر ، وانما تتعدى ذلك الى امور ادق واعمق ، فتدريب المشاة يؤمن

المزايا الخاصة التي يجب ان تتوفر في الجندي وفي اخلاقه ليستطيع ان يكون محارباً ممتازاً وكذلك القيام بالحركات العسكرية في ايام السلم بسرعة وسهولة يؤدي الى سهولة القيام بها واستخدام عدد كبير من الافراد في ايام الحرب في تشكيلات كبيرة . وسهولة تحويل هذه التشكيلات حسب تطورات الموقف وطبيعة الارض مما يوفر سيطرة جيدة للقادة للفوز بالمعركة وتتلخص فوائد تدريب المشاة فيما يلي :

أ . الضبط والربط العسكري

ان الضبط والربط العسكري من الاسس الهامة التي تركز عليها مقدرة وكفاءة أي وحدة مقاتلة وقد ثبت ان الوحدة المنظمة هي التي تربح المعركة ويعتبر تدريب المشاة من اهم الدعائم التي يرتكز عليها الضبط والربط العسكري .

ب . الطاعة

يتعود الجندي في تدريب المشاة على تنفيذ اوامر قائده بسرعة ودقة ودون تردد او تساؤل عن اسباب الامر او ظروفه ومن جراء اقرار تنفيذ هذه الاوامر تصبح الطاعة غريزة من غرائز

الجندي مغروسة في نفسه ينفذ كل الاوامر الصادرة اليه بنفسية مرتاحة ومطمئنة .

ج . اللياقة البدنية

(العقل السليم في الجسم السليم) لقد احتلت اللياقة البدنية منذ القدم مكانتها المرموقة في حياة الامم الناهضة والجيوش القوية المنتصرة ، وان تدريب المشاة يساهم في بناء لياقة بدنية عالية لدى الفرد ويكسبه ايضا روح التعاون والتسامح ودماء الاخلاق والتفاني في أداء الواجب وينمي فيه روح الاعتزاز والوحدة وهي بالنسبة للجيش واجب من واجباته الاولى لانها قمة لنشاطه العسكري في بداية الجندي .

د . الثقة والاعتزاز

ان الجندي المدرب تدريباً جيداً في موضوع المشاة يجب ان يكون نظيفاً نشيطاً مطيعاً قوي البنية ذكياً رشيقاً وكل هذه الصفات تجعل من الجندي انساناً واثقاً من نفسه معتزاً بها وبانتمائه لوحده وقواته المسلحة . والثقة والاعتزاز اللتان هما وليدتا تدريب المشاة توحدان الاخلاص والتفاني في أداء الواجب ■

غرفة الصف ، وثبته في عقلية الطلاب بالاستماع والمشاهدة لأجهزة الفيديو ، وتتيح فرصة اضافية للمتدربين على اللغة بالتسجيل والاستماع والمقارنة .

من هنا جاءت أهمية المختبرات واعتبرت من أنجح الوسائل المعينة في تعلم اللغات لانها تتيح للطلاب التدريب على المهارة الأولى وهي الاستماع والاصغاء ومن ثم تطبيق المهارة الثانية وهي التكلم ، يستمع ومن ثم يسجل ما يسمع ويقارنه بالأصل .

ولو تأملنا المناهج التي تصدرها وزارات التربية في البلاد العربية لتبين لنا أنها تكاد تكون متفقة على أن الهدف الذي ينبغي أن تحققه دروس اللغة الأجنبية هو فهم الطلاب لتلك اللغة سماعاً وقراءة واتقانهم لها تكلماً وكتابة .

ولن ندرك خطورة دراسة اللغة الأجنبية الا اذا تحسنا تلك الدوافع القوية والغايات البعيدة ، وأكثر الأسباب وضوحاً وأهمية كما يلي :

١ . تذوق آداب وحضارات الشعوب .

٢ . تحقيق التفاهم الدولي والتعايش السلمي .

٣ . تنمية الأمة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً .

ان مختبر اللغة من حيث الأساس عبارة عن غرفة أو قاعة مصممة لتعليم اللغات الأجنبية يجلس فيها الطلاب في مقصورات منفصلة عن بعضها البعض بحواجز عازلة للصوت ، بحيث لا يسمع الطالب ما يقوله زملائه ، يسمع فقط المادة اللغوية التي تصله عن طريق السماعتين فيتمرن على اللغة التي يتعلمها دون أن يزعج الآخرين أو يؤثر عليه بقية الطلاب .

نتيجة لذلك يستطيع طلاب الفصل جميعاً التمرن في وقت واحد طوال الحصة ، أضف الى ذلك انه يمارس في قاعة المختبر مهارة الاستماع ومهارة التحدث بالتسجيل والمقارنة ■



المختبرات اللغوية

□ اعداد : المعلم/محمود أبو طير □

عزيزي القاري:

● لا يتأتى رقي المجتمعات الا بالعمل والجد والمثابرة ومن خلالها كلها يتم التفاضل بين أمة وأخرى ، وبالتسلح بالعلم والايمان نبني قوائم مجتمعا ونصنع المستقبل والأمل لأبنائنا . نحن في تسابق مع الزمن نعيش الجديد في كل يوم ، وحتى نستطيع أن نمهد الدرب وأن نسابق ركب الزمن الذي نعيشه ، علينا أن نتعلم وننهل من كل الحضارات حتى لا تقتلعنا رياح الحضارات من جذورنا ، فبالعلم نرقى ونصنع أمجادنا .

لذلك كله حرص المسؤولون في هذا البلد حفظهم الله ووفقهم لما فيه خير هذا البلد أن يزودوا منشآت العلم والتعليم بكل

مستحضر عصري حديث ليمهدوا الطريق امام أبناء هذا الشعب ويؤخذوا بأيديهم لنلحق بركب الأمم المتحضرة ونكون في مكانة تليق بنا .

ومن هذا المنطلق زودت معظم المنشآت التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة بأجهزة المختبرات اللغوية وكان لكلية زايد الثاني العسكرية نصيب منها ، فقد زود قسم العلوم الاكاديمية بمختبر لغة ، وهو من أهم الوسائل التعليمية التي تعين في مادة التدريس حيث أنه يتيح للطلاب الاستماع الى اللغة بلكنتها الصحيحة من أهلها الأصليين وبذلك يسهل عليهم فهمها والتكلم بها بطلاقة .

ويرجع تاريخ المختبرات اللغوية الى أربعين عاماً مضت وكانت البداية من أمريكا ثم وصلت الى معظم دول العالم وقد تطورت عما كانت عليه أثناء تلك الفترة حيث انها وسيلة من أنجح الوسائل التعليمية المعنية في تعليم اللغات لانها تكمل ما درس في

بعض النباتات الطبية البرية في دولة الامارات

اعداد: مهندس زراعي/محمد سليم سيف الدين

الاشعر : CALOTROPIS PROCERA

فوائده:

يحتوي اللبن النباتي لنبات الاشعر على مواد سامة ذات فوائد طبية ويستعمله المواطنون في علاج الامراض الجلدية وخاصة الجرب الذي يصيب الانسان والحيوان، ونبات الاشعر شهرة قديمة عند العرب اذ ان حرق قلفه وخشبه ينتج عنه نوع جيد من الفحم كانوا يستخدمونه في صناعة البارود.

نبات شجري معمر دائم الخضرة يصل ارتفاعه الى حوالي ثلاثة امتار، الافرع سميكة سهلة الكسر، الاوراق عريضة سميكة خضراء مزرقّة، وتحتوي انسجة هذا النبات على كميات كبيرة من اللبن النباتي، الازهار كبيرة بنفسجية متجمعة في نورات ابضية او طرفيه، الثمار كبيرة خضراء ناعمة الملمس ذات تركيب اسفنجي، يظل هذا النبات في حالة ازهار طوال العام الا ان ثماره لا تتكون غالبا الا في نهاية فصل الربيع. (الشكل رقم ١)



٢ - الحرمل : RHAZYA STRICTA DECNE

فوائده:

تستخدم الاجزاء الحديثة النمو من نبات الحرمل في علاج امراض المعدة وذلك بعد تجفيف هذه الاجزاء ثم غليها في الماء الذي يشرب كالشاي، كما يستخدم النبات ايضا في علاج امراض الجهاز التنفسي وذلك بتدخين اوراقه الجافة مثل التبناك.

وهو عشب معمر، الافرع عديدة تخرج من قاعدة متخشبه ويصل ارتفاعه الى حوالي متر، الازهار صغيرة طرفيه بنفسجية اللون ذات رائحة زكية، الثمار قرون طويلة تحتوى على عدد كبير من البذور البنية اللون

(شكل رقم ٢)





فوائده:

يستخدم نبات الزيزيركا طبيا كمادة قابضة ومخدرة كما يستخدم من قبل النساء في تصفيف شعورهن لما له من رائحة عطره، كما تحتوي انسجته على مادة الكومارين الطاردة لحشرات البعوض الناقلة لمرض الملاريا (شكل ٣)

٣ - زيزيركا:

MELIL- TOUS INDICA

نبات عشبي يصل ارتفاعه الى حوالي نصف متر، الاوراق مركبة ثلاثية ذات اذينات وتنتهي الافرع بنورات عنقودية تحمل ازهاراً صفراء اللون ذات رائحة عطرة تجذب اليها النحل لارتشاف رحيقها.

فوائده:

يستخدم لب ثمار الحنظل كمسهل وكما تستخدم الثمار من قبل العديد من المواطنين في علاج امراض الروماتزم وامراض السكرى والنبات واسع الانتشار على امتداد الوطن العربي وله سمعة في الطب الشعبي منذ امد بعيد.

٤ - الحنظل - CITRAL- LAS COLOLYNTHIS

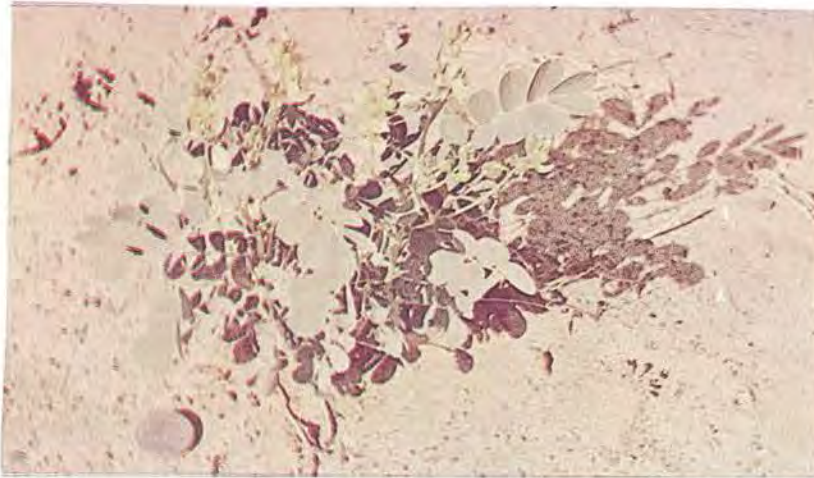
الحنظل نبات عشبي معمر ينمو منبسطة على الارض مغطيا مساحات كبيرة منها وللغروع والاوراق ملمس خشن لوجود العديد من الشعيرات، الاوراق مفصصة الازهار صفراء والثمار غضة خضراء صغيرة مزركشة وطعم الثمرة شديد المرارة (شكل ٤)



٥ - اشرك (العشرق)

CASSIA ITALICA

النبات عبارة عن جنبات صغيرة يصل ارتفاعها الى حوالي نصف متر، الاوراق مركبة مرتبة في ازواج ، الازهار صفراء مرتبة في نورات عنقودية ابضية او طرفية، الثمار كبيرة عريضة مقوسة (شكل ٥) .



فوائده:

لنبات الاشرك والذي يعرف ايضا بام سنمامكي

استخدامه اي تقلصات معوية كالتى تنتج من استعمال الحنظل.

شهرة واسعة في الطب الشعبي حيث يستخدم كمسهل ولا يتسبب عن



النبات عبارة عن جنبات معمره
يصل ارتفاعها الى اكثر من متر،
الافرع عديده تكاد تكون عارية من
الاوراق السامة لونها اصفر
مشوب بالخضرة، الازهار صغيرة
تتجمع في نهاية الاغصان تفيض
من هذا النبات كميات كبيرة من
وسائل لبنني كثيف عند جرح اي
جزء من اغصانها الغضة
المتشحمة (الشكل ٦)

٦ - أزيك

او عج

فوائده:

يوصف بان هذا النبات
سام ويستخدمه البدو في
علاج الجروح كما يلقيه
بعض الصيادين في ماء
البحر لتخدير الاسماك
فيسهل جمعها.

EUPHORBIA LARICA
BOISS

فوائده:

تطبخ اوراق السيداف
مع الارز وتوصف انها
منقية ومقوية للدم، كما
تدق ثماره وتضاف الى
السبك على شكل بهار.



٧ - سيداف
PTER- OPYRAM
SCOPAR-
IUM

النبات عبارة عن جنبات
صغيرة يصل ارتفاعها الى اكثر من
متر، الافرع عديده ومتشابهة
الاوراق رفيعة، الازهار صفراء،
والثمار صغيرة ذات اجنحة حمراء
(شكل ٧)



٨ - ضبع
CARA LLU-
MA SPP

يتواجد هذا
الشكل في البيئات المالحة
الساحلية على الشواطئ (شكل
٨)

فوائده:

يأكله البدو طازجا
ويقال انه مفيد للمعدة
وامراض الكبد.

٩ - مورنجا (بان او
MORINGA (مرخ
OLEIFERA

نبات شجري ذات اوراق مركبة
متبادلة الازهار وحيدة التناظر
بيضاء ذات رائحة عطرية محمولة
على نورات عنقودية، الثمرة عبارة
عن علبة طولها يصل الى ربع متر
تتفتح بثلاث صمامات والبذور
بيضاء كبيرة ومجنحة (شكل ٩)



فوائده:

والافرع الخضراء من قبل
مختلف المواطنين في
تحضير بعض انواع
الوجبات وقد اوردت احدي
النشرات العلمية لمنظمة
الصحة العالمية ان نبات
المورنجا يستخدم طبيا في
احداث الاجهاض عن
الحوامل وفي انقاص افراز
اللبن.

تجمع ثمار المورنجا
وتباع في الاسواق كما ان
الاوراق تؤكل ايضا
مطبوخة مع اللحم،
ويستخلص من بذوره زيت
عطري له فوائد طبية في
علاج امراض الروماتزم،
كما تستعمل الثمار



١٠ - جعده

LEUCAS
INFIATE

عشب معمر يصل ارتفاعه الى
اكثر من نصف متر، يجمع هذا
النبات في فصل الربيع ويباع في
الاسواق (شكل ١٠)
فوائده:

يعمل به شاي يشرب
من اجل علاج
الاضطرابات المعوية ■

الذئابة الرئيسية

□ اعداد : النقيب / محمد محبوب □

● الليثمانية الجلدية عرفت منذ زمن ليس بالقصير ، بالتحديد حوالي منتصف القرن التاسع عشر واتخذت تسميات مختلفة مثل :

قرحة حلب ، قرحة بغداد ، قرحة دلهي ، قرحة البصرة ، دمل الشرق . حسب البلد التي كانت تنتشر فيه ، ومعظم هذه البلاد عربية آسيوية ، ثم البحر الأبيض المتوسط ، ولكنها تنعدم في بلاد شمال أوروبا وأمريكا الشمالية ، وهي أنواع منها النوع الذي يصيب الجلد والغشاء المخاطي المجاور وتوجد أكثر في أمريكا الجنوبية وتسمى « آسيوندا » أو « قرصة جلكيرو » أما ليثمانيا الأحشاء فعرفت في نفس تلك الفترة الزمنية وسميت آنذاك في الهند بالكلازار (Kala Azar) والكلمة معناها الحمى السوداء أو الداء الأسود ، وتصيب الكبد والطحال والجهاز الليمفاوي وكذلك النخاع العظمي .

تاريخ المرض واكتشاف المسبب

وصف هذا المرض أولا عام ١٨٦٤ م في دلهي ولم يشخص الطفيل المسبب حتى عام ١٩٠٠ م عندما أصيب أحد الجنود الألمان في بكين في « الصين » وعاد الى ألمانيا مصابا بليثمانية الأحشاء ، أخذت منه عينة من الكبد والطحال والنخاع العظمي ، ووصف الطفيل العالمان « ليثمان ودولوفان » وحمل المرض اسميهما Leishmania Donovni ليثمانيا دولوفان .

تاريخ المرض في السودان

في السودان يرجع الفضل للباحثين الجليلين البروفسور منصور علي حسيب ودكتور ساتي

وكان ذلك في عام ١٩٣٧ م عندما ظهر المرض في منطقة الفونج وكسلا وجبال النوبة ثم دارفور وبعدها توالى الأحداث والأبحاث عن الليثمانية حتى يومنا هذا بمعامل « استاك » وجامعة الخرطوم ومجلس الأبحاث .

سبب المرض

ينجم دمل الشرق « الليثمانية الجلدية » عند الإصابة بالليثمانية المدارية التي تختلف نوعا عن الليثمانية الدونوفانية التي تصيب الأحشاء .

الليثمانية المدارية طفيل وحيد الخلية ينقسم الى نوعين :

- ١ . الليثمانية المدارية الكبرى : تسبب القرح الكبيرة اللينة .
- ٢ . الليثمانية المدارية الصغرى : تسبب القرح الصغيرة الجافة .

انتقال المرض

الليثمانية المدارية ينقلها الى الجلد أنواع من الذباب الرملي كالأنثى الملقحة « فليوبوتماس ، باباتاس » حيث تلدغ الجلد وتكون الذئابة الرملية كوسيط لنقل هذه الطفيليات والمحافظة عليها من المؤثرات الخارجية ومن بعض الحيوانات القارضة مثل الجرذان وابن أوى وتعتبر مستودعا لهذه الطفيليات .

مدة الحضانة والأمراض

من شهرين الى سنتين قد تزيد أو تقل ، ثم تظهر الأعراض على الأماكن المكشوفة كالوجه والأطراف لكنها قد تظهر في أجزاء أخرى عند تعرية الجسم في الصيف ، وتتكاثر الأعراض خلال بضعة شهور لتأخذ الأشكال الآتية :

- ١ . الشكل الرملي . وهو الشائع ، تظهر القرحة وفوقها قشرة عالقة قد تكون رطبة لينة أو جافة .
- ٢ . شكل ذئبي وشكل قوبائي وشكل حموري وصدفي وفيلي ، أما الشكل الدرني فقد تمتد مدة الإصابة لأكثر من سنة وشكله

شكل الذئبة الدرنية وحينما يلتئم يترك مناعة طويلة المدى .

تشخيص المرض

لا يوجد ألم بمكان الإصابة ولكن هناك قرحة تتوسع تدريجيا ، ثم قشرة عالقة بها ، قد يصحب كل هذا التهابات ثانوية جرثومية تؤدي الى ورم والتهاب خلايا الطرف المصاب .

التشخيص المخبري

أخذ عينة من جدار القرحة وفحصها بعد التلوين وتمكين زراعتها أيضا ، كما يوجد اختبار الليثمانيا « مونتجرو » .

علاج المرض

- ١ . علاج جراحي : بكحت القرحة وتنظيفها .
- ٢ . علاج التبريد بجليد ثاني أكسيد الكربون .
- ٣ . علاج سائل النيتروجين
- ٤ . المضادات الحيوية رفانيسين
- ٥ . حقن الأدوية حول القرحة مثل أملاح الكوروكوين وأملاح الأنتمون .
- ٦ . صوديوم ستيبو حبوبونيت « خماس الأنتمون » .
- ٧ . النبتوستام يعطى زرقا بالمفصل أو الوريد مرة في اليوم لمدة عشرة أيام .

المصل أو اللقاح

باديء ذي بدء جرب مصل يحتوي على طفيل ميت أو جزء منه لكنه فشل ، بعدها جرب اللقاح الحي بطفيل حي يحقن في الجلد بمقدار مليون طفيل في الجرعة ، وقد نجح في اكساب الجسم مناعة طويلة المدى لكن قرحته تتسع وتستمر مدة أطول .

المكافحة

فرض عين على كل مواطن وليست فرض كفاية مقصورة على الطبيب المعالج لذا يجب مكافحة الذباب والبعوض والحيوانات القاطنة من فئران وكلاب ■

علاقة القائد

مع ضباطه وأفراده

□ اعداد : المقدم الركن/عبدالله سعيد التامسي □

جدا أن لا يكون الاختلاط في المعاملة بين هذه الأنواع من الضباط المرؤوسين .

كل هذا يعني أن على القائد أن يكون ذا فراسة بارعة في الحكم على الأشخاص ، قادرا على سبر أغوارهم واستطلاع المخفي من حقائقهم وطبائعهم ، عارفا حدود كل منهم ومدى جدارته واستطاعاته .

علاقة القائد مع الجنود

الحديث في هذا المجال واسع جدا ويصعب الجزم فيه بدقة وتحديد في نواحيه المتعددة وأبعاده الواسعة ، ان الموضوع الاساسي في هذا البحث الموضوع الذي يجب أن يظل ماثلا للعيان ، يدور كله حول ماهية الدافع الذي يحمل المحارب على التضحية بحياته ببسالة وطيب خاطر ، ودور القائد في تغذية الباعث لهذا الدافع ، وفي تنمية مولدات الجلد والصبر على مواجهة المشاق والأخطار .

ان الانسان يكره الموت بفطرته ، واذا كان هذا حقا وصدقا وهو كذلك فما هو الدافع اذن لأن يقدم الانسان المقاتل على مواجهة الموت ، قد يكون الدافع طمعا في النهب والسلب أو طلبا للعلو والمجد أو خضوعا للتقاليد والانضباطية أو يكون وقاء لشعب أو اخلاصا وتضحية في سبيل عقيدة أو زعيم ، لا تأثير لعوامل النهب والمجد في هذه الأيام .

كما انه ليس هنالك اليوم من مجال لطلب المجد أو القيمة ، قد تؤثر الأوسمة والرتب نوعا ما لكن على شرط أن يجري منحها

علاقة القائد مع ضباطه

● من المهم كثيرا أن يتعرف القائد على نوعية الضباط العاملين تحت أمرته ، وما ينفرد به كل منهم من عيوب أو حسنات ، الغاية من هذه المعرفة ، هي الوصول الى استطاعة تقييم خصائص وكفاءة كل ضابط ومستواه الثقافي والأخلاقي ، ومقدار الثقة في وجدانه وكلامه وتحسسه بمسؤولياته ، وذلك بصورة دقيقة صحيحة يجب على القائد أن يعرف في مرؤوسيه من الضباط ، من منهم الذي يتطلب كبح الجماع ، ومن الذي يجب أن يشجع أو يستحث من الذي يجب أن لا يبتعد أبدا عن أنظار القائد ورقابته .

من الذي يلزمه تلقي تعاليم مفصلة وأوامر مبينة مشروحة دقيقة ، ومن الذي يكفي فقط علم عام وايضاح مختصر دونما حاجة الى مشروحات وتفصيل .

وهناك مرؤوسون يبدعون كمنفذين تحت أنظار الأمر المباشر لكنهم سرعان ما يظهر عجزهم وتنهار أعصابهم ، حالما يجدون أنفسهم على رأس قيادة مستقلة ، وهناك من هم شرسون ومتعبون كمرؤوسين ، لكنهم أهل للثقة والاعتماد اذا كانوا في قيادة منفردة لوحدهم ، انه لمن المهم

وتوزيعها بكثير من الحذر وباقصى ما يمكن من العدل والانصاف ، وقد تؤثر العقيدة كثيرا ، وخاصة اذا تكرست لخدمتها دعاية قوية ذكية نشيطة ، لكن كل هذا لا يعطي الجواب الشافي على السؤال المطروح فلقد ثبت بالتجربة ان الانسان لا يهرب من القتال لاعتقاده فقط انه لا يسير الى الحرب من اجل قضية عادلة .. وهو لا يهاجم ويندفع الى لقاء الموت فقط لان قضيته صحيحة ونبيلة كما وان الخوف شيء لدى الانسان وكل مقاتل معرض لان يهرب من ساحة المعركة .

ان الهروب من المعركة معناه الاعتقاد الشخصي بالضعف تجاه الخصم ، على عكس الثبات والغزو والاحتلال الناشيء عن اعتقاد المحارب بنفسه بانه الاقوى ، او لثقة قوية بشخصه ، او لان قائده قد حمّله على الاعتقاد بنفسه انه الاقوى . وفوق ذلك فان كل المولدات للدافع الحقيقي للقتال ، تظل ناقصة ، وغير كافية لتعتبر جوابا كاملا على السؤال المطروح ، اذا هي لم تقم جميعها على اساس متين من الانضباطية والتقاليد العسكرية القوية الصحيحة .

التقاليد والانضباطية العسكرية ، هي الجذور الاساسية للموضوع الذي نحن بصدده ومهما كان نوع الحكم القائم في البلاد ، ونوع الجيش الذي يعد بالقتال ، فان من واجبات القائد ان يهتم بالتقاليد العسكرية ويعمل على تقويتها ، وان يسهر على سلامة الانضباط والتهذيب العسكري باستمرار لكن بصورة انسانية وطريقة ذكية معقولة . ان اساس الانضباط العسكري هو العدالة في المعاملة فالجندي لا يكثر لصرامة القانون ، على شرط ان يسري القانون والنظام سواسية على الجميع بالعدل والانصاف ، وبالنطق الذي يقبله العقل السليم .

ويلى التقاليد والانضباطية أهمية احساس الجندي بالارتياح ، ارتياح لحالته المادية خاصة ، هذا الاحساس بالارتياح ياتي حاصلًا للعناية التي يلقاها ، والتي تتألف مقوماتها من طعام جيد ، ولباس نظيف جميل ، وسكن مفرح لائق ، وعناية طبية حديثة ومتوفرة ، ثم ياتي بعد ذلك تفكير الجندي بسلامته الشخصية . ان مفهوم الجندي عن هذه السلامة ينحصر في تطلعه لان لا يرسل الى القتال الا بعد ان تنهيا له اقصى ما يمكن من مقومات النصر والبقاء على قيد الحياة ، وبتعبير آخر ، يجب ان يتوفر للجندي الزبدة والسلاح كما يقول الغربيون ، ان الجندي لا يحارب بمعدة خاوية ، وهو لا يستطيع ان يقاتل بلا سلاح مناسب كذلك وهذا القول حقيقة لا تقبل جدلا ، لناخذ على سبيل المثال ما جرى في نهاية الحرب العالمية الاولى فقد تحطمت معنويات روسيا القيصرية ، وانهزمت لنقص في السلاح والطعام وخسرت المانيا في النهاية كذلك للنقص في الزبدة اي للنقص في الطعام والتموين . اما الأتراك العثمانيون فقد خسروا في هذه الحرب للنقص في كل شيء تقريبا في الأكل واللباس والتسلح والادارة معا .

القائد الذي يجهد لكي يطعم الجنود جيدا والذي يرفع الجندي ويتابعه بالعناية والاهتمام على الدوام ، وايضا كان والذي يقود جنوده في ساحة الشرف الى الظفر والغلبة ، ويربح لهم اكاليل الغار وآيات المديح والثناء ، مثل هذا القائد لا بد مكتسب لثقة الجنود وتقديرهم بلا أدنى جدال الا ان اكتساب التقدير والثقة لا يؤدي حتما الى اكتساب المحبة والمعزة . لكن هل من المهم كثيرا ان يحصل القائد على محبة جنوده بالاضافة الى فوزه بتقتهم وتقديرهم ؟ الجواب طبعا بالنفي ، لان الفوز بالثقة

والاحترام هو الأساس أوفيه الكفاية المرغوبة وليس على القائد ان يسعى الى اكتساب الشعبية على حساب الواجبات المسلكية . فينتظر الجنود من القائد المقدرة والكفاية وهذا حق من حقوقهم وهم بذلك محقون في انتظار اللطف والمعاملة الحسنة من قبله في جميع الأحوال .

هل من واجب القائد ان يخطب في جنوده بين حين وآخر وأن يتحدث اليهم اجماعيا او فرادى ؟ الواقع ان المخاطبة الاجتماعية مفيدة ومساعدة على تمكين التعارف وتسجيل التفاهم بين القائد وجنوده ، لكن فقط اذا كان القائد فصيحًا ، يحسن قول الكلام الملائم في وقته المناسب ، واذا تصدى القائد للكتابة والخطابة فعليه ان يكون واثقا من نفسه ملم بموضوع حديثه والا تعرض الى خسارة لا تعوض في القيمة والاعتبار ، فكل لهجة او عبارة او كلمة غير موفقة قد تسبب للخطيب ضررا يفوق بكثير النفع الذي كان يامل في تحقيقه من وراء خطبته وكذلك هو الامر في المظهر الخارجي الذي يجب ان يظل لائقا طول مدة الحديث ولا ضرر في ان يتحدث القائد احيانا وأن ينفجر هادرا مزمجرا ، فهذه الانفجارات التي يجب ان لا تتكرر بصورة منتظمة رتيبة هي مقبولة من الجنود ومعتبرة لهم كحق من حقوق القيادة فالجندي يرى ان من حق القائد ان يتحدث ويغضب من حين لآخر هذا بعكس التهكم الذي هو دائما مؤذي وغير قابل للنسيان وعلى القائد ان يتحاشاه وان لا ينساق مع دوافعه ، اما النكتة والفكاهة فشيء آخر فالجندي يحب هذا النوع ويستطيع وعلى القائد ان يكون فكها كلما استطاع وان يشجع على انتشار روح الفكاهة والمرح على جميع المستويات حتى يكون الفرد محبا لقائده ومعنويته عالية في جميع الأوقات ■

الحرب النفسية

الحرب النفسية

واصبحت الحرب النفسية الشغل الشاغل لمعظم الدول لان هذه الحرب فعالة ولقد تكلم عنها الكثير من خبراء الحروب لكي تنتصر دولة ما في حرب عليها ان تشن الحرب النفسية قبل ان تتحرك قواتها الى ميادين القتال، وتظل هذه الحرب تساند هذه القوات حتى تنتهي من مهمتها.

١ - الحرب النفسية هي نوع من انواع الحروب المختلفة وهي من اخطر انواع الحروب، وموضوع الحرب النفسية متشعب وكتب عنه الكثيرون ومن خلال النظر الى خبرات الحروب السابقة تؤكد ان الحرب النفسية سلاح فتاك لان هدفها هو عقل المقاتل وتفكيره وقلبه لكي يقوده ذلك الى الهزيمة،

■ اعداد الطالب الجامعي/عبد الرسول حسن ■

كيف ندرس الحرب النفسية

٢ - توجد طرق متعددة لدراسة موضوع الحرب النفسية بشكل اعمق، واكثر هذه الطرق اهمية، هي الدراسة المبنية على اهداف الحملات الدعائية، وتنقسم بدورها الى اقسام ثلاثة:

- ١ - هدف الدعاية المباشر والسريع، وهو تحطيم الروح المعنوية للقوات المحاربة للعدو.
- ب - الهدف الاستراتيجي طويل المدى وهو تحطيم ارادة المقاومة في بلد العدو.
- ج - هدف دفاعي يتصل بحماية الجنود ضد دعاية الاعداء.

٢ - الدعاية التخريبية

هي مايسمى بدعاية الميدان والتي تتضمن المنشورات والاشكال المتعددة للاذاعات، واكثر هذه الوسائل انتشارا هي النشرات

الى الدول المعادية او المحايدة او الصديقة بهدف التأثير على عواطف وافكار وسلوك الشعوب بهذه الدول بما يحقق للدولة (الموجهة) اهدافها واهداف الحرب النفسية تختلف باختلاف وصف الدولة التي توجه اليها:

أ - مع الدول المعادية

يكون الهدف هو التأثير على عواطف وافكار وسلوك شعوب هذه الدول وجيوشها لتحطيم روحها المعنوية وارادتها القتالية وتوجيهها نحو الهزيمة.

ب - مع الدول المحايدة

يكون الهدف هو التأثير على عواطف وافكار وسلوك شعوب هذه الدول لتوجيهها نحو الانحياز للدولة الموجهة او التعاطف مع قضيتها او على الاقل البقاء في وضع الحياد ومنعها الى الانحياز الى الجانب الاخر.

وخصوصا الدعوة للاستسلام مع تأمين سلامة الجنود، واستسلام العدو على كل حال هو الهدف الاساسي لدعاية الميدان، وقد تبلورت تلك الاشكال من الدعايات اثناء الحربين العالميتين الاولى والثانية واستفادت منها الدول العظمى بشكل ملموس.

٤ - الحرب النفسية الاستراتيجية

وهي تعنى مدى واسعا من النشاطات اهمها المخططات طويلة المدى للغزو الثقافي والحضاري الذي يوهن العقائد ويشكك الشعوب في ثقافتها وحضارتها والاسس التي قامت عليها.

مفهوم الحرب النفسية واهدافها

٥ - تعرف الحرب النفسية بانها الاستخدام المخطط للدعاية او ماينتمي اليها من الاجراءات الموجهة

الحرب النفسية

ج - مع الدول الصديقة

يكون الهدف هو التأثير على عواطف وافكار وسلوك الشعوب لهذه الدول وتوجيهها نحو تدعيم او اصر الصداقة مع الدولة الموجهة.

٦ - وتحقيق الحرب النفسية هدفها في تحطيم روح العدو المعنوية وارادته القتالية من خلال المهام الاتية:

- أ - تشكيك العدو في سلامة وعدالة الهدف الذي يحارب من اجله.
- ب - زعزعة ثقة العدو في قوته من حيث الرجال والعتاد والقادة وثقته في امكانية احراز النصر، واقناعه بانه لا جدوى من شن الحرب او الاستمرار في القتال.
- ج - بث الفرقة والشقاق والنزاع في صفوف العدو وجماعاته.
- د - التفريق بين العدو وحلفائه ودفعهم الى التخلي عن نصرته.
- هـ - تحييد القوى الاخرى وحرمان العدو من محالفتها.

وهناك عدة صور واساليب للحرب النفسية لاداء تلك المهام دون امثلتها

٧ - تاليا صور واساليب الحرب النفسية:

- أ - الشعارات والهتافات، اثاره انفعالات الغضب والكراهية او الشجاعة والحماسة.
- ب - الكلمة المسموعة او المقرؤة التي من شأنها التأثير على العقول والعواطف والسلوك.
- ج - الاشاعات وهي اخبار مشكوك

في صحتها ويتعذر التحقق من صحتها واصلها وتتعلق بموضوعات لها اهمية لدى الموجهه اليهم وتؤدي الى تصديقهم.

علم النفس الاجتماعي وعلاقته بالحرب النفسية

٨ - يستفيد علم الحرب النفسية من علم النفس الاجتماعي ونتائجه الكثير ويستفيد منه اساسيات ودعائم السلوك الاجتماعي للانسان وسائل الاتصال واساليبها وانماطها ومعوقاتهما، طرق تغيير وتعديل الاتجاهات النفسية، القيم الاجتماعية التي يمتثلها افراد المجتمعات والادوار الاجتماعية، والعلاقة الاجتماعية بين الافراد من المجتمعات التي يوجه لها الحرب النفسية، انماط القيادة، واشكالها، الدوافع المحركة الاجتماعية لافراد المجتمع.

الاسس

التي ترتكز عليها الحرب النفسية

٩ - اهم الاسس التي ترتكز عليها الحرب النفسية هي:

- أ - ان الهجوم اجدى من الدفاع في الحرب النفسية شأنها شأن الحروب الهجومية، والسلام يرتكز على الاستعداد للحرب.
- ب - والحقيقة الثانية التي ترتكز عليها الحرب النفسية. ابراز الحقائق والارتكاز كاسلوب للهجوم السيكولوجي على العدو.
- ج - ان اللهجة الرزينة الهادئة والمنطق الرصين القوي اقرب الى قلوب الناس من اللهجة الفوضوية التي تعتمد على الصراخ والسباب والشتائم في التعيير.
- د - الاعتماد على حقائق الاعمال

فهي اعلى صوتا وتأثيرا. هـ - وضوح الهدف ودقته وبالتالي وضوح الوسائل والطرق والغايات، فان هذه الاهداف يجب ان تكون واضحة محددة قاطعة للمرونة حسب متغيرات الظروف الاجتماعية.

١٠ - ولا يقتصر دور الحرب النفسية على جهة العدو ومهاجمته سيكولوجيا في عقدره، بل هناك جانب انشائي ووقائي للحرب النفسية وهو الروح المعنوية والمعنوية الدفاعية والمعنوية الهجومية لافراد الجيوش التي تستخدم سلاح الحرب النفسية ضد العدو فالحرب النفسية تعتبر ان الجيش قوة جمعية لها طاقة يمكن استغلالها الى اقصى درجات الشدة اذا احسن توجيهها اجتماعيا وسيكولوجيا وتربويا.

كيف

يعامل الاسلام الحرب النفسية

١١ - لعل اهم اهداف الحرب النفسية هي التخويف من الموت والفقر، ومن القوة الضاربة للمنتصر، ومن محاولة جعل النصر حاسما بالدعوة الى الاستسلام وبث الاشاعات والاراجيف واشاعة الاستعمار الفكري بالغزو الحضاري واشاعة اليأس، والمؤمن حقا لا يخشى الموت لانه يؤمن بانه لا يموت الا بأجله المحدد، قال تعالى: « اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » صدق الله العظيم وقال تعالى: « وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا » صدق الله العظيم

والمؤمن الصالح والحق يعتقد اعتقادا راسخا بان الاجال بيد الله سبحانه وتعالى، والمؤمن الحق لا يستسلم للاشاعات والاراجيف ويقضى على كل ذلك في مهده ويفضح مروجيها ■

أجهزة الرؤية الليلية NIGHT VISION DEVICES (NVD)



■ اعداد: النقيب/راشد اليبهوني ■

المعاكسة للرؤية نهارا
ولمسافات حتى المدى المؤثر
للنيران المباشرة لمختلف
الاسلحة.

وسوف نلقي الضوء على
نظريات عمل تلك الاجهزة وكذلك
استخداماتها ومواصفاتها الفنية.

تنقسم هذه الاجهزة
من حيث الاستخدام
الى:



الموقف، وبذلك كان يقل نشاط
المتحاربين ليلا، بل يكاد
ينعدم اثناء الظلام.

اما معارك اليوم
والمستقبل فستكون مختلفة
تماما، حيث سيستمر ميدان
القتال اربعة وعشرون ساعة
يوميا ولا يعرف له ليل او
نهار وذلك بفضل التقدم
الهائل في تقنيات اجهزة
الرؤية الليلية، حيث اصبح
للقوات في البر والبحر والجو
القدره على الرؤية في الظلام
الدامس وفي الاحوال الجوية

■ نظرا للتقدم التقني الهائل
الذي شهدته صناعة
الاسلحة، اصبحت الحروب
والمعارك اقصر وقتا واشد
فتكا عما كانت عليه بالامس.
كان شروق الشمس في الماضي
هو النذير ببدء القتال في
المعارك والحروب وهو
مايعرف بلغة العسكريين
« أول ضوء » اما الليل فكان
يستغل لالتقاط الانفاس
والراحة ولاعمال الاستطلاع
وللحصول على المعلومات عن
العدو وذلك بغرض استعادة

١ - أجهزة الاستطلاع والمراقبة الليلية

تتميز هذه بطول مدى الرؤية ولذلك يكون مجال الرؤية لها عريض حتى تمكن الرائي من سهولة وسرعة كشف واظهار الاهداف نظرا لطبيعة عملها، ولكنها لا تمتاز بدقة التفريق بين الاهداف كما انها ذات تكبير منخفض، وتستخدم في المجالات الآتية:

- أ - للقادة وقائدي الدوريات والاستطلاع (ارض - جو - بحر) وخفر السواحل.
- ب - لسائقي الدبابات وجميع الآليات الأخرى (ناقلات الجنود - الأسعاف - الانقاذ - والإخلاء - النقل والتموين الخ)
- ج - للطيارين والملاحين وقادة السفن والبوارج الحربية ورجال المظلات والقوات الخاصة.
- د - لقراءة الخرائط واجراء التصليحات والصيانات الميدانية ليلا خلف خطوط المعركة.
- هـ - لأفراد المهندسين العسكريين عند زرع او رفع الألغام والمتفجرات او اقامة الجسور او التجهيزات الهندسية الأخرى ليلا.

٢ - السيطرة الليلية على النيران المباشرة

تتميز هذه بقصر مدى الرؤية ولذلك يكون مجال الرؤية لها ضيق، حتى تمكن الرامي من دقة التصويب على الاهداف وتمتاز بدقة التفريق بين الاهداف كما انها ذات تكبير عالي، وتستخدم في المجالات الآتية:

- أ - في جميع اسلحة المشاة الخفيفة والثقيلة لأغراض الرماية والتصويب والقنص.
- ب - في جميع الاسلحة المضادة للدبابات والطائرات والبوارج الحربية.
- ج - ادارة نيران المدفعية والهاونات والمدفعية المضادة للطائرات.
- د - الرماية والقنص الليلي.

ب - تنقسم هذه الأجهزة من حيث التصميم الى نوعين:

١ - أجهزة تكثيف الضوء الليلي

وتعتمد هذه على تجميع الأشعة الضوئية الليلية الضعيفة الشدة

والمنعكسة من الاهداف نتيجة سقوط ضوء النجوم أو القمر عليها، ويتم تكبير تلك الأشعة الكترونياً حتى مائة ألف مرة عن شدتها قبل دخولها الى الجهاز وبذلك تظهر الصورة لعين الرائي أو الرامي واضحة تماماً وتلك الأجهزة حساسة للضوء الضعيف الشدة فقط، وبذلك عند ظهور وهج ليلي مفاجيء فانها تصاب بالعمى لمدة قصيره تختلف من جهاز الى آخر.

٢ - أجهزة الرؤية الحرارية

وتعتمد تلك الأجهزة على الاستفادة من خاصية علمية معروفة وهي ان جميع الاجسام تطلق اشعاعات حرارية على شكل موجات تحت الحمراء INFRA RED اي ان هذه الأشعة لها طاقة حرارية تشع من الاهداف في اتجاه الأجهزة التي تحولها بالتالي الى طاقة ضوئية (مرئية) وبذلك فانها تظهر الاجسام ليلا ونهارا بوضوح وتعمل هذه الأجهزة على مسافات طويلة كما ان عوامل الستر أو الإعاقة الطبيعية مثل الغبار والضباب أو الطرق المعروفة مثل وسائل التمويه والدخان التقليدي لا تؤثر في تشغيلها سواء ليلا أو نهارا ■

كنه غزال ما البنادق تصيبه

ورعى النجوم الى علينا مناكيف
وافزله فرحان والقاء تزيف
وما يفيد من طرياه كود التحاسيف
أبو ثمان كنها بأدق الصيف
وأبو خشيم كنها عذبه السيف
هرجه مليح ما يزود بتزيف
من دون سده يقصرن المحاذيف
حذر جفول يذكرونه ولا شيف
هذاك حظله يوقف العواصيف
مع العذارى لابسين التفانيف
من يصدفوه ايرب روس المشاريف

وطرفي بالي صار نومه حريبه
أسبه الي في المنام التقيب
أثره بعيد وجيتي له صعيبه
ياليتني له ولد عم أو قريبه
وبو عيون منها صدت ريبه
الي تهرج بالهروج العجيبه
سده حشا ما كل رجلا يجيبه
كنه غزال ما البنادق تصيبه
يا حظ من يكسبه له نصيبه
تكفون بالجواد قلبي غديبه
يا ويل من حب العذارى يصيبه

□ اعداد : المرحح /

خالد عبدالله

المري □

في شكل ذبذبات باتجاه السامع ، محدثة اهتزازات مقابلة داخل أذنيه الوسطى والداخلية ، وتنتقل طاقة الاهتزازات الى الدماغ ، فيبدأ السامع فك الرموز الواصلة اليه ، صوتيا ونحويا وداليا حتى يفهم مضمون الرسالة الموجهة اليه .

ولا يمكن أن تتحقق العمليات المذكورة ما لم يكن السامع على علم بالشفرة اللغوية للمتكلم - أي يعرف اللغة المستخدمة - كما أن المتكلم نفسه لن يستطيع تكوين الرسالة اللغوية المطلوبة ما لم يكن مدركا لمفردات اللغة وأساليبها في الأداء .

وبعيدا عما سبق ذكره ، ثمة ملاحظة لابد من اثباتها ، وهي أن سائر لغات الانسان تحتوي على تعقيدات دلالية ونحوية وصوتية ، ولا مجال للغة ما أن تفاخرسواها الا فيما يتعلق بحجم الذخيرة من المفردات والتي يحتم وجودها طبيعة تركيب المجتمع ونمط العيش .. اذ لا جدال أن تشتمل لغات المهتمين بالفلسفة والعلوم مثلا على كلمات أكثر من كلمات اللغات التي ينشغل أهلها أساسا بصيد الحيوانات البرية أو الأسماك .

■ ■ ■

ومجملا ، فكل لغة أنظمتها وتعقيداتها ولا يتأتى امتلاك ناصيتها الا بالتحصيل المستمر وبالصبر على المران لكل راغب في اجادتها للاستعانة بها في شؤون الحياة ، بعامة ، وفي التعبير عن خلجات النفس ونوازعها ،

بخاصة ■

● ان مما يميز الانسان عن الكائنات الأخرى هو القدرة على نقل الآراء والأفكار والمشاعر عن طريق اللغة والتي هي جزء من السلوك العام للمجتمعات البشرية .

ولكل لغة مفردات للدلالة على الأشياء المادية وغير المادية ، ونظام للنحو يضبط العلاقات بين عناصر الجمل والعبارات ، وطرائق في تجميع وتوزيع الأصوات ، وأساليب لتطويع الأبنية لتكون قادرة على التعبير عن الاحتياجات .

والأصل في التواصل اللغوي أن يكون هناك صوت يسمعه ، فيفهمه سامع لديه معرفة مسبقة بمادة اللغة المستخدمة وبعلاماتها الدالة على الاثبات والنفي والتوكيد والاستفهام وغيرها من المظاهر .. فأي حدث لغوي نموذجي يقتضي وجود متكلم يقول شيئا ما ، ولنا أن نسأل : كيف يصوغ رسالته ؟ وكيف تنتقل هذه الرسالة الى السامع ؟ وكيف يفهمها السامع ؟

بالنسبة لصياغة الرسالة ، يقوم المتكلم بإفراغ المعاني التي يريد توصيلها في وحدات دلالية ثم يضع هذه الوحدات في أطر نحوية ، هي بمثابة ضوابط لحدود الفكر ويحول النتائج الى أصوات غير ملفوظة ، فيتحرك المخ ويوجه الأعضاء الصوتية لتؤدي حركات معينة مقابل كل وحدة صوتية ، وعلى إثر ذلك تندفع جزيئات الهواء من فم المتكلم

كلمات

في

الغة

□ اعداد : المعلم /

صالح أبو بكر اسحاق □

عبقريّة

صلاح الدين الأيوبي

□ اعداد : الرائد/أحمد مانع التامري □

● كيف استطاع صلاح الدين الأيوبي أن يحل مشكلة الجبهة الشرقية ؟

● الحرب الخاطفة السريعة .. هكذا طبقت في الحروب الصليبية

● أول قائد يؤسس أوسع جهاز استخبارات في قلب العدو

ظهور صلاح الدين الأيوبي
(١١٦٩ - ١١٨٩)

● قضى صلاح الدين يوسف بن أيوب طفولته في بعلبك ، حيث كان أبوه أيوب حاكما للامراء الأتراك في البداية ولأمراء دمشق لاحقا ، وفي عام ١١٥٢ كان عمره ١٤ سنة التحق بعلمه « شيركوه » في حلب وبخدمة نور الدين فأعطي إقطاعية ، ثم خلف عام ١١٥٦ أخاه الأكبر توران شاه كنائب لعلمه في ديوان الجيش بدمشق ، لكنه تولى عن المنصب بعد زمن قصير احتجاجا على احتيال المحتسب الأكبر وانضم مجددا إلى نور الدين في حلب فأصبح واحدا من ملازميه المقربين .

وكما يقول (ابن أبي طي) :
كان صلاح الدين لا يفارق نور

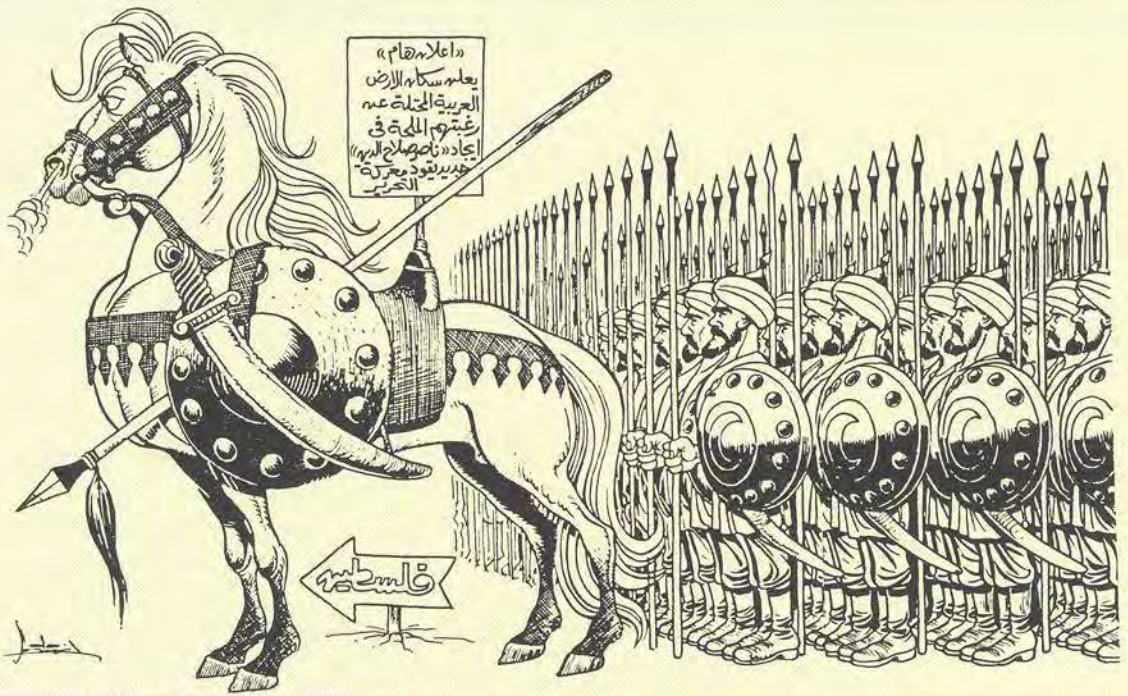
الدين سواء في رحلاته أو غدواته ، ثم تولى فيما بعد مرة أخرى منصب نائب القائد في دمشق لفترة غير محدودة وإلى جانب براعته في لعبة الجوكان ، وهي لعبة رياضية أصلها شرقي يمارسها اللاعبون على ظهر الخيل فيتقاذفون كرة خشبية بمضارب طويلة سميت فيما بعد البولو ، أما عن اهتمامه بالعلوم الدينية الذي استوحاه على الأرجح من منافسته الاعجابية بنور الدين . ولا نعرف شيئا غير ذلك عن سنواته المبكرة .

البروز العسكري الأول لصلاح الدين الأيوبي

كان صلاح الدين الأيوبي خلال الحملات الأولى على مصر قد لعب دورا ثانويا لكنه ليس بالدور المغمور تحت قيادة « شيركوه » وعندما استدعى « شيركوه » للمرة الثالثة إلى مصر عند نهاية عام ١١٦٨ ، بناء على التوسل العاجل من جانب الخليفة الفاطمي العاضد ، رضخ

صلاح الدين مكرها على حد قوله هو لأوامر نور الدين بموافقته ويبدو جليا أن القصد من وراء هذا المنصب أن يكون منصبا دائما هذه المرة ، ففي رواية ابن الأثير أن الخليفة الفاطمي كان قد أخذ ترتيبات مسبقة لتوزيع الإقطاعيات على الضباط السوريين وكانت ماثرة صلاح الدين الأولى بهذا الصدد إلقاء القبض على الوزير المتآمر (شاور) الذي كان مسؤولا عن استدعاء الفرنج واعدامه بناء على أوامر الخليفة فتولى شيركوه الوزارة وأشرف صلاح الدين بالاصالة عنه على سير الإدارة .

وعندما توفي « شيركوه » فجأة بعد مضي تسعة أسابيع ، كان صلاح الدين خليفة الطبيعي ، رغم أن نفرا من مقدمي نور الدين الأتراك امتنعوا من تعيينه وقفلوا راجعين إلى الشام . ويؤكد هاملتون أن شهادة تعيينه الفخمة بتاريخ ٢٦ آذار ١١٦٩ ومنحه رسميا لقب (الملك الناصر) لا تزال موجودة . فهي من تأليف صديقه المخلص ومستشاره



مشكلة الجبهة الشرقية منذ عهد صلاح الدين

يؤكد هاملتون بناء على مصادره المدونة ، ان العلاقات الودية بين نور الدين وصلاح الدين قد توترت في تلك المرحلة وتعود أسباب توترها الى التباين في الآراء السياسية حيث كان نور الدين يعتبر بلاد الشام بمثابة الأرض الرئيسية للمعركة ضد الصليبيين ومصر هي العمل الاستراتيجي الذي يساعد على مد المعركة بما تحتاج اليه من عنصر بشري وتموين ونفقات بينما كان رأي صلاح الدين على العكس يقوم على اقتناع تام بأن الضربة الأولى ستوجه الى مصر وان المفاوضات القائمة بين أمتويل والامبراطور البيزنطي عام ١١٧١ تستهدف مصر بالذات . كما أن مصر لا تتمتع بجبهة داخلية قوية فالفاطميون على استعداد تام للتعاون مع الفرنج في حال نشوب أي هجوم فرنجي على مصر . وهم يشكلون رتلا خامسا خطيرا للغاية لذلك فهو يرى بأن الواجب يستدعي أولا بناء جيش جديد ذي قوة احتياطية هامة في معركته مع الفرنج .

وقد كان حدس صلاح الدين العسكري صائبا إذ على الرغم من أن (المربك) ضرب حصارا بحريا

القاضي الفاضل . ومن بين فقراتها الطنانة ترد عبارة تنبؤية على نحو يسترعى الانتباه إذ يقول : (والجهاد أنت رضيع دره وناشئة حجره .. فشعر له عن ساق من القناء وخض فيه بحرا من الظبي ، حتى يأتي الله بالفتح الذي يرجو أمير المؤمنين أن يكون مزخورا ليامك وشهودا لك يوم مقالك) فلا عجب أن تكون المهمة الأولى لصلاح الدين هي التصدي للمشكلات التي أثارها مركزه في مصر ، وفي الواقع مع أن صلاح الدين تعين رسميا كوزير فقد كان (السلطان) ودعى بهذا اللقب عموما مع القاضي الفاضل كوزير له . فالشذوذ الظاهر من وجود وزير سني لدى الخليفة الفاطمي لم يكن بالشئ الجديد . لانه طيلة قرن تقريبا كان هناك وزراء سنيون على فترات متقطعة في مصر ، وثمة نقطة أخرى ان الشام ما كانت لتقترب من مصر وتتوحد معها الا عن هذه الطريق لذلك يرى هاملتون أن مهمة صلاح الدين السياسية كانت هي ارجاع مصر الى الولاء العباسي . وقد مهد الطريق بهذه الصورة ، حيث تم له ما أراد ولو عن طريق الجاج نور الدين نفسه فأعلن الخلافة العباسية في مصر .

حول بانياس ، فانه لم ينجز للتحرك من مصر التي كانت تعيش حالة من الفوضى الداخلية والصراعات بين كبار الضباط الذين كانوا يتنافسون على ارث نور الدين الذي توفي بتاريخ ١٥ أيار ١١٧٦ . بل بقي في كانه ينتظر المفاجأة أو الضربة الرئيسية وهي محاصرة أو ضرب الاسكندرية . وقد تحقق الأمر فعلا في نهاية تموز من العام ذاته وبذلك تمكن صلاح الدين الذي لم يشك قوته من تدمير الأسطول الصقلي تدميرا شاملا مع ذلك فان الأمور في الشام قد تحولت تحولا خطيرا إذ عقد أمراء دمشق صلحا منفصلا مع القدس لقاء دفع الجزية . وبذلك تشتت الوحدة بين جناحي الجبهة الشرقية التي كان يسعى اليها صلاح الدين . وعادت مشكلة الجبهة الشرقية الى البروز ثانية كواحدة من أخطر وأدق المشاكل الاستراتيجية في حياة صلاح الدين الأيوبي . لذلك كان لابد من عمل حاسم لاعادة بناء الجبهة الشرقية ، فبدل أن يتفاوض مع الأمراء الذين وقعوا صلحا مع القدس أقدم بتاريخ ٢٨ تشرين الأول ١١٧٤ على احتلال دمشق وكان تحركه هذا أبرع عمل سياسي وعسكري قام به قائد في زمن تحتاج فيه الحرب الى جناحين للهجوم لا الى جناح واحد ■

يوم في حياة

المرشح

□ اعداد : مرشي الدورة (١٤) □

ناجحون وأكفاء ولا يمكن أن يكون هناك قائد ناجح قادر على مسيرة العصر مهما امتلك من المقومات الشخصية والمواهب الفطرية ، مالم يتم صقل ذلك بالدراسة والتدريب على أسس علمية حديثة ومتطورة . وهذا هو ما تدركه قيادتنا الرشيدة الواعية لحقائق الأمور وتولييه جل اهتمامها .

● هناك مقولة مشهورة يرددها كثير من المهتمين بالشؤون العسكرية تقول « لا يوجد فرد سيء بل يوجد قائد سيء » وهذه حقيقة لا جدال فيها . ويمكن أن نضيف الى ذلك انه لا يوجد جيش فعال قادر على انجاز المهام المطلوبة منه وبالصورة المرجوة مالم يقود هذا الجيش قادة

العديد من أبناء الدول الشقيقة الوافدين للدراسة في الكلية ومن ثم العودة الى بلادهم بعد اكمال الدراسة . واذا كانت أساليب التدريب العسكري في الدول المتقدمة قد قطعت شوطا كبيرا في التطور والتقدم وفقا لتقدم العلوم العسكرية ، فاننا هنا في كلية زايد الثاني العسكرية نسابق العصر في هذا المجال ونبدأ من حيث انتهى

تضاهي في امكانياتها وقدراتها على الاضطلاع بالمهمة التي أنشئت من أجلها ، أعرق الكليات العسكرية في العالم ، والتي يتم اختيار المرشح المنتسب اليها وفقا لمعايير عدة بحيث يمثل هؤلاء المرشحون في الأساس النواة الصالحة لبناء جيش مقتدر ومتطور . ولم يعد الانتساب الى هذه الكلية قاصرا على أبناء الدولة فقط بل هناك

ويتمثل ذلك في انشاء العديد من الكليات والمدارس والمعاهد العسكرية المتخصصة التي ترفد لقواتنا المسلحة سنويا بما يحتاج اليه من الخبرات والكفاءات . ويأتي في مقدمتها جميعا هذا الصرح الوطني الهام والمعلم البارز من معالم نهضتنا الحديثة المتمثل « بكلية زايد الثاني العسكرية » والتي أصبحت

الآخرون نأخذ من تجاربهم الأفضل
والأنسب لنا .

ولهذا فإن الفترة التي يقضيها
المرشح في الكلية قبل أن يتخرج
ضابط برتبة الملازم ثان تتم وفقا
لبرنامج معد سلفا بصورة منظمة
ومدروسة بدقة يهدف أساسا الى
اكتساب المرشح المهارات المختلفة
التي تؤهله في النهاية لأن يصبح
ضابطا ناجحا يعتمد عليه .

ويكفي أن نلقي نظرة سريعة على
برنامج العمل اليومي للمرشح الذي
يتغير من يوم الى آخر ومن فصل الى
فصل وفقا لمتطلبات التدريب بحيث
يتم استغلال الوقت الى أقصى درجة
لتحقيق الفائدة وتجنب الفراغ الممل
« لأن الفراغ مفسدة » .

فالمرشح يستيقظ من النوم
عادة على صوت « الجرس » في
وقت مبكر يمكنه من الاستحمام
وترتيب سريره وملابسه ومن ثم
نظافة غرفته نظافة تامة وتادية
صلاة الفجر قبل الخروج للرياضة
الصباحية اليومية التي تستمر
لمدة عشرون دقيقة يعود المرشح
بعدها الى السكن ويغير ملابسه
الرياضية بملابس العمل الأخرى
ويستعد للذهاب الى نادي
المرشحين لتناول طعام الإفطار ،
وعند العودة تبدأ فترة النظافة
الصباحية اليومية الخارجية
للمناطق المحيطة بالتكنات حيث
يعين لكل فصيلة منطقة محددة
تكون مسؤولة عن نظافتها وكل
ذلك يتم قبل الساعة السابعة
صباحا حيث تبدأ الفترة
المخصصة للتفتيش والتي تستمر
حتى السابعة والنصف .
والتفتيش إما داخلي على نظافة
الغرف وملحقاتها وترتيب
المهمات . وإما خارجي على القيادة
والهendam والنظافة الشخصية ،
ويتولى ذلك إما قادة الفصائل
الضباط ، وإما الوظائف القيادية

من المرشحين أنفسهم وتحت
إشراف قادتهم الضباط بهدف
تدريبهم على ذلك .

يبدأ الدوام الرسمي عادة في
السابعة والنصف ، وحسب الجدول
يتوجه المرشحون الى ميادين التدريب
العملي ، وأما الى ميادين الرياضة
حيث يتولى مدربون أكفاء عملية
التدريب على التمارين المختلفة
والمنتقاة بصورة علمية لتكسب
المرشح الرشاقة والقوة واللياقة
البدنية المطلوبة بواسطة الكثير من
الوسائل المتاحة والمعدة لذلك مثل
ميادين الكرة « قدم - يد - سلة -
طائرة » وميادين التقوية ، ميدان
الحواجز أو صالات الرياضة المغلقة
المجهزة بأحدث الوسائل والامكانيات
والأجهزة ، وإما يتوجهون الى ميدان
المشاة للتدريب على الحركات
الأساسية للمشاة . أو الى ميدان
الأسلحة حيث يتعلم المرشح
استعمال وصيانة العديد من أسلحة
المشاة المختلفة على أيدي مدربين
متخصصين ، يعود المرشحون بعد
ذلك الى قاعات الدراسة المجهزة
بأحدث مساعدات التدريب لتلقي
المحاضرات المختلفة سواء كانت في
العلوم العسكرية أو الأكاديمية أو
الدينية أو الاجتماعية من قبل نخبة
من المدربين العسكريين والمدنيين
وأساتذة الجامعة ، يستمر ذلك حتى
نهاية الدوام الرسمي في الواحدة
والنصف ظهرا بعدها يعود المرشحون
الى التكنات ، وفي ميدان السرية
يتلقون أي تعليمات قبل الانصراف
للصلاة ومن ثم العودة مرة أخرى
للتوجه الى نادي المرشحين لتناول
طعام الغداء والرجوع .

والفترة من الثانية وحتى الرابعة
عصرا هي فترة استراحة للمرشح
يستطيع خلالها أن يشرب الشاي
ويقرأ الصحف والمجلات العسكرية
ويمارس بعض الألعاب الفكرية
كالشطرنج وغيره وذلك في النادي

الخاص بالسرية . بعدها يبدأ الدوام
اللامنهي في الرابعة عصرا وعادة
ما يكون في الغالب اما لياقة بدنية
ومسابقات رياضية أو تدريب مشاة
أو مطالعة حرة في المكتبة العامة
الخاصة بالكلية والتي تحتوي على
العديد من الكتب القيمة الغنية
بشتى صنوف المعرفة ، بعد نهاية
الدوام اللامنهي تبدأ فترة النظافة
المسائية الخارجية والتي تستمر
حتى اقتراب موعد صلاة المغرب
وبعد الصلاة مباشرة يتجه الجميع
لتناول طعام العشاء وبعده تبدأ فترة
المذاكرة الاجبارية التي تستمر لمدة
ساعتين يحصل خلالها المرشح على
استراحة لمدة عشر دقائق ، ويتوفر
للمرشح من الوقت نصف ساعة هي
الفترة بين نهاية المذاكرة الاجبارية
واطفاء الأنوار يستطيع خلالها أن
يستحم ويرتب أموره استعدادا لليوم
التالي قبل أن يذهب الى الفراش للنوم
في العاشرة تماما .

وما أوردناه هنا فانما هو على
سبيل المثال ولا يمكن اعتبار ذلك
جدولا ثابتا وانما هو جدول متغير كما
أسلفنا سابقا فبالإضافة الى ذلك
هناك مشاريع للتمارين الخارجية
مثل الرماية بالخزيرة الحية أو تسلق
الجبال والتمارين العملية للمشاريع
التعبوية التي تأتي تطبيقا لما تم
تعليمه في قاعات الدراسة مثل تطبيق
مراحل الحرب المختلفة من دوريات
وتقدم وهجوم نهاري وهجوم ليلي
ودفاع وانسحاب ، الى جانب
مشاريع الملاحاة البرية في الليل
والنهار وكذلك الزيارات الميدانية
لمختلف الوحدات ومشاهدة
التطبيقات العملية لهذه الوحدات
وغيرها من الأمور .

واذ كان هذا يبدو مرهقا
لل بعض فانه بالنسبة للمرشح أمر
طبيعي بعد أن يعتاد عليه
والفراغ وحده يصبح أمرا مملا
وممقوتا ■

الحركة والمكان عند

أينشتاين

□ اعداد : المعلم/محمود الساموني □

واذا تركنا القطار وجئنا الى الكون فالمعروف انه في حالة حركة ككل وكأجزاء كما ذكرنا فيما سبق ومن هنا نجد استحالة وجود الحركة المطلقة وقد تعب نيوتن من مشكلة البحث عن الحركة المطلقة « الحقيقة » وظل يتخبط من حركة نسبية الى حركة نسبية وقت افترضوا العلماء مادة ثابتة تملأ الفضاء - هي الاثير - برهنوا على وجوده في الطبيعة الموجهة للضوء، وافترضوا ان سرعة الارض في الاثير تساوي صفر، كان معنى هذا ان يسلم العلماء بان نظرية الاثير كلام فارغ ولا وجود لشيء اسمه الاثير او يعتبروا ان الارض ساكنة في الفضاء وهذا رأي اينشتاين الذي ذكر كذلك انه لا يوجد وسط ثابت وان الدنيا في حالة حركة مصطنعة وبهذا لا يكون هناك وسيلة لاي تقدير مطلق بخصوص الحركة او السكون ولا يمكن القطع بان جسما ما يتحرك وان جسما ماثبات وانما كل مايقال ان الجسم كذا يعتبر متحركا بالنسبة الى الجسم كذا، كل ماهناك حركة نسبية اما الحركة الحقيقية فلا وجود لها كما ان السكون الحقيقي لا وجود له ايضا، والفضاء الثابت لا معنى له.

ونعترف بعجزنا عن اكتشاف الحالة الحقيقية وانما هناك حالات نسبية دائمة، ونظرية اينشتاين التي سميت بالنظرية النسبية التي اضافت الى العالم الكثير وحلت من خلالها كثيرا من المعضلات ■

تتحرك مع عدة مجرات حول مركز آخر لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى، وحتى بافتراض اننا احطنا بكل مجرات الكون ومدنه النجمية الهائلة وعرفنا حركتها كلها بالنسبة للكون لا فائدة ايضا، لأن الكون كله في حالة تمدد وكل أقطاره في حالة انفجار دائم في جميع الاتجاهات، اذن هناك استحالة مؤكدة .

لا سبيل لمعرفة شيء في الفضاء .. وانما نحن في أحسن الأحوال نقدر موضعه النسبي بالنسبة الى كذا وكذا .. أما وضعه الحقيقي فمستحيل معرفته لأن كذا وكذا في حالة حركة هي الأخرى .

واغلب الظن أنه لا يوجد شيء اسمه « وضع حقيقي » فاذا جئنا الى الحركة فالمشكلة هي نفس المشكلة فمثلا أنت في قطار متحرك حينما يمر بك قطار آخر قادم في عكس الاتجاه فانك للوهلة الأولى يختلط عليك ويخيل اليك أن قطارك واقف والآخر هو الذي يتحرك، وانت عادة تقدر سرعته خطأ فيتخيل اليك أنه يسير بسرعة خاطفة مع أنه يسير بمعدل سرعة قطارك .

واذا كان يسير في اتجاه قطارك مواز له فيخيل اليك أن القطارين واقفان، وإذا أغلقت قطارك خيل اليك أنه ساكن لا يتحرك، لا سبيل للخروج من هذا الخلط الا بالمقارنة بمرجع ثابت كأن تفتح النوافذ وتنظر الى الأشجار أو أعمدة البرق فتدرك بالمقارنة أن القطار يتحرك بالنسبة لها .

● كان أول سؤال سأله أينشتاين : هل يمكن تقدير وضع أي شيء في المكان ؟ وهل يمكن الاثبات بشكل مطلق وقاطع بأن جسما من الأجسام يتحرك وجسما آخر ثابت لا يتحرك ؟

مثلا راكب يمشي على ظهر سفينة في عرض البحر لو أردنا أن نقدر موضعه فسوف نحاول أن نقيس مكانه بالنسبة للصارى أو للمدخنة ، فنقول مثلا أنه على بعد كذا من مدخنة السفينة ، ولكن هذا التقدير خاطيء لأن المدخنة ليست ثابتة وانما هي تتحرك مع السفينة التي تتحرك بأسرها في البحر، اذن نحاول أن نعرف موضعه بالنسبة للأرض فنقول انه عند تقاطع خط طول كذا بخط عرض كذا ، ولكن هذا التقدير خاطيء أيضا لأن الأرض بأسرها تتحرك في الفضاء حول الشمس ، اذن نحاول أن نقدر موضعه بالنسبة للشمس ، ولكن الشمس تتحرك مع مجموعتها الشمسية كلها في الفضاء حول مركز مدينتها النجمية الكبرى ، اذن نحاول أن نعرف موضعه بالنسبة للمدينة النجمية الكبرى . لا فائدة أيضا فالمدينة النجمية هي الأخرى جزء من مجرة هائلة اسمها (سكة التبانة) وهي تتحرك حول مركز التبانة ، اذن نحاول أن نعرف موضعه بالنسبة للتبانة ، للأسف لا أمل لأن التبانة هي الأخرى

نلخص من هذا الى تقرير ان العلمانية في تاريخ المجتمع الاوروبي - كانت موقفا حياديا بالنسبة للدين او العقيدة المسيحية.

١ - الدعوة الى العلمانية في العالم الاسلامي

السؤال الهام هو: هل يوجد هناك ادنى مبرر لطرح شعار « العلمانية » او الدعوة اليها في العالم الاسلامي ؟
واذا طرح ! فكيف تكون النتيجة في هذه الحالة ؟

الجواب

١ - لا يوجد هناك اي مبرر لطرح هذا الشعار في العالم الاسلامي، لان جميع مبررات طرحه في المجتمع الاوروبي - من مفهوم الحكم الديني او في الصراع بين الكنيسة والعلم الخ.. لا وجود لها في المجتمع الاسلامي والحضارة الاسلامية ومعنى ذلك ان هذا الشعار لا معنى له في اطار الفكر والثقافة الاسلامية.

ب - وحينما يطرح تقليدا ومحاكاة لما وقع في المجتمع الاوروبي فصل الدين عن الدولة فلن تكون نتيجة الا تفرغ الشخصية الاسلامية من محتواها الاسلامي، والشخصية الاسلامية تقوم على الثقافة الاسلامية والثقافة الاسلامية بفروعها المختلفة تعتبر ثقافة دينية فاذا اقتصرنا في فهم الاسلام على انه صلة روحية، والمتمثل في علاقته مع الله تعالى وحده كما هي الحال في علاقة الفرد السابقة في المسيحية - فمعنى ذلك ومؤداة هو تفرغ الشخصية العربية من محتواها الثقافي الاسلامي.

فان قبلنا هذه الثقافة بوصفها ثقافة وصفية فقد دخلنا في باب (التغريب) وان قبلناها بوصفها ثقافة مسيحية وجدنا انفسنا في باب التغريب وفي مناخ نصرانية جميعا وهو الذي دل عليه قول النبي ﷺ



■ اعداد المرحع ■ محمد سالم محمد

٢ - الدين ليس مرحلة

ان تزيين الالحاد للناس والايحاء الى المثقفين بان الدين انما يمثل مرحلة من مراحل الفكر الانساني اطلق عليها في تاريخ الفلسفة او الفكر مرحلة الفلسفة الدينية.

هذا الايحاء مصدره الجهل المطبق بان هذه المراحل ليست مراحل انسانية، ولا يعبر عن تاريخ الانسان كما لا يعبر عن حقيقته. فالانسان حس وعقل وروح، واذا صادف ان المجتمع الاوروبي لطرف خاصة تعامل مع هذه الابعاد على انها ادوار متعاقبة لا امور متجاوزة، فليس معنى ذلك ان يتبعهم جميع الناس على هذا الخطأ والفساد. ولهذا فان الانسان لو بدأ على الطريقة الاوروبية - باستعمال العقل، فانه سوف ينتهي الى التصديق بالسمع او الوحي، ولوبدا بالسمع لانتهى الى الاعتراف بالعقل ووضعه في موضعه الصحيح.

٢ - تعريف العلمانية

والفرق بينها وبين الإلحاد

تعريف العلمانية:

هي فصل الدين عن الدولة. ان هذا الشعار يعني ابعاد الكنيسة عن شؤون السياسة والحكم (اي السلطة الزمنية كما دعت) ويبدو ان هذه الكلمة ولدت في خلال المعارضة التاريخية التي قادتها الكنيسة ضد العلم في العصور الوسطى.

ان تاريخ الايمان، وليس تاريخ الالحاد، وذلك يمنع من وجود مثل هذه النزعة عند بعض الافراد في جميع العصور، ولهذا قال الباحثون إن الالحاد ينبعث في العقائد التي تصادم الفطرة وتعارض العقل، وتخالف طبائع الاشياء.

١ - الإلحاد

ومناقضته للفطرة الانسانية

معنى الإلحاد:

هو انكار لوجود الله، وهو ضد الايمان، وانه يقوم على الجحود بالله وعدم الايمان بالخلود، او بكلمة واحدة يقوم على انكار الغيب. والالحاد يناقض الفطرة الانسانية مناقضة حادة لان نوازع الايمان اصيلة في النفس الانسانية وليست عارضة.. ولاشك بان الانسان من حيث هو مخلوق فيه دلاله على الخالق عز وجل.. قال النبي ﷺ كل مولود يولد على الفطرة، حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه او يمجسانه.

(فقد امر الله تعالى بان يتوجه الانسان ويقيم وجهه تلقاء الدين ونحوه).

يقول العقاد: « وفي الطبع الانساني جوع الى الدين كجوع المعدة الى الطعام، والانسان الذي يرفض فكرة الدين، كمعدة التي ترفض الطعام الجيد لا بسبب رداءة الطعام، ولكن بسبب ضعف المعدة » وجاء في معجم لاروس للقرن العشرين « ان الغريزة الدينية مشتركة بين كل الاجناس البشرية حتى اكثرها همجية واقربها الى الحياة الحيوانية، وان الاهتمام بالمعنى الالهي ربما يفوق الطبيعة وهي احدى النزعات العالمية الخالدة للانسان ».

« لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا
وذراعا بذراع، حتى لو ان احدهم
دخل جحر ضب لدخلتموه، قالوا: من
يارسول الله اليهود والنصارى قال:
فمن ؟ اي فمن غيرهم نعم انهم هم.
ج - الدعوة الى العلمانية في
الشعوب الاسلامية إذن موقف
تغريب بكل مايبنى على التغريب
من مواقف ومعطيات فكرية
وسلوكية واجتماعية، بل سياسية
ايضا ونحن لانشك في هذه
المناسبة في ان دعاة العلمانية
عندنا لم يكونوا الا ضحايا للغزو
الفكري، من وجه وطلائع له و
« مبشرين » به من وجه آخر.

د - حتى اذا قيل ان دعاة
العلمانية لا يريدون منها اكثر من
فصل الدين عن السياسة
ولا يريدون منها فصل الاسلام عن
المجتمع والحياة. فاننا نذكرهم
بان هذا الادعاء غير مقصور على
صعيد الحياة والمجتمع الاسلامي.
واذا كان القصد من هذا
الادعاء الفصل بين العقيدة
والعبادة في حياة الفرد - من جهة
- وبين الدولة والسياسة على
صعيد المجتمع من جهة اخرى
فاننا نذكر هؤلاء ايضا بان النبي
ﷺ هاجر من مكة الى المدينة ليقيم
الدولة وان المسلمين في مكة لم
يكونوا ممنوعين في العقيدة
الفردية وازهار العبادة حتى في
الكعبة بين مجتمع المشركين وفي
ناديهم.

ولهذا فان العلمانية تمثل بالقياس
الى شمول الاسلام وابعاده
السياسية وغيرها ردة تتعارض مع
ابسط مقومات الفكر والحياة
الاسلامية.

■ ■ ■

الخلاصة:

العلمانية عندنا موقف تغرب او
تغريب، والتغريب او التغرب مع
شديد الاسى والاسف موقف تبعية
ان لم يكن على المستوى الحضاري
فهو على الاقل موقف عماله.

مقدمة:

لقد من الله سبحانه وتعالى على
الانسان بنعم كثيرة لا تعد ولا
تحصى، وازضافة الى ماكرم الله
الانسان به وميزه عن سائر
المخلوقات من الحواس وحسن
المنظر والعقل المفكر فقد سخر له
الارض لياكل منها نباتا « طيبا »
وقد حرص الانسان القديم ان
يتناول مما تنتجه الارض من
مزروعات واعشاب ومن خلال
تجربته مع هذه الاعشاب فقد
توصل الى ماينفعه منها ومايضره.
ومن النباتات المفيدة ظهر فضل
نبات الملفوف الذي سنقوم بسرد
ماتيسر لنا من معلومات عن قيمة
هذا النبات من الناحية الغذائية
والدوائية كما اوردها الكتب
المتخصصة والتداوى بالاعشاب.

نبات الملفوف

غذاء ودواء

تاريخ الملفوف:

يقول الاستاذ/ احمد قدامه في
موسوعته (قاموس الغذاء والتداوى
بالنبات) ان الملفوف بقله زراعية من
الفصيلة التي تضم الفجل واللفت
والكرنب والخردل وغيرها وله
تسميات عديدة، ففي بلاد الشام
يسمي (لحنة) وفي مصر يطلق عليه
(الكرنب) وفي العراق يسمى
(لهانة) وهي مأخوذة من تسميات
يونانية وتركية والملفوف يزرع منذ
اربعة الاف سنة وروى ان الانسان
القديم كان يأكله كما كان نباتا
مقدسا عند بعض الشعوب.

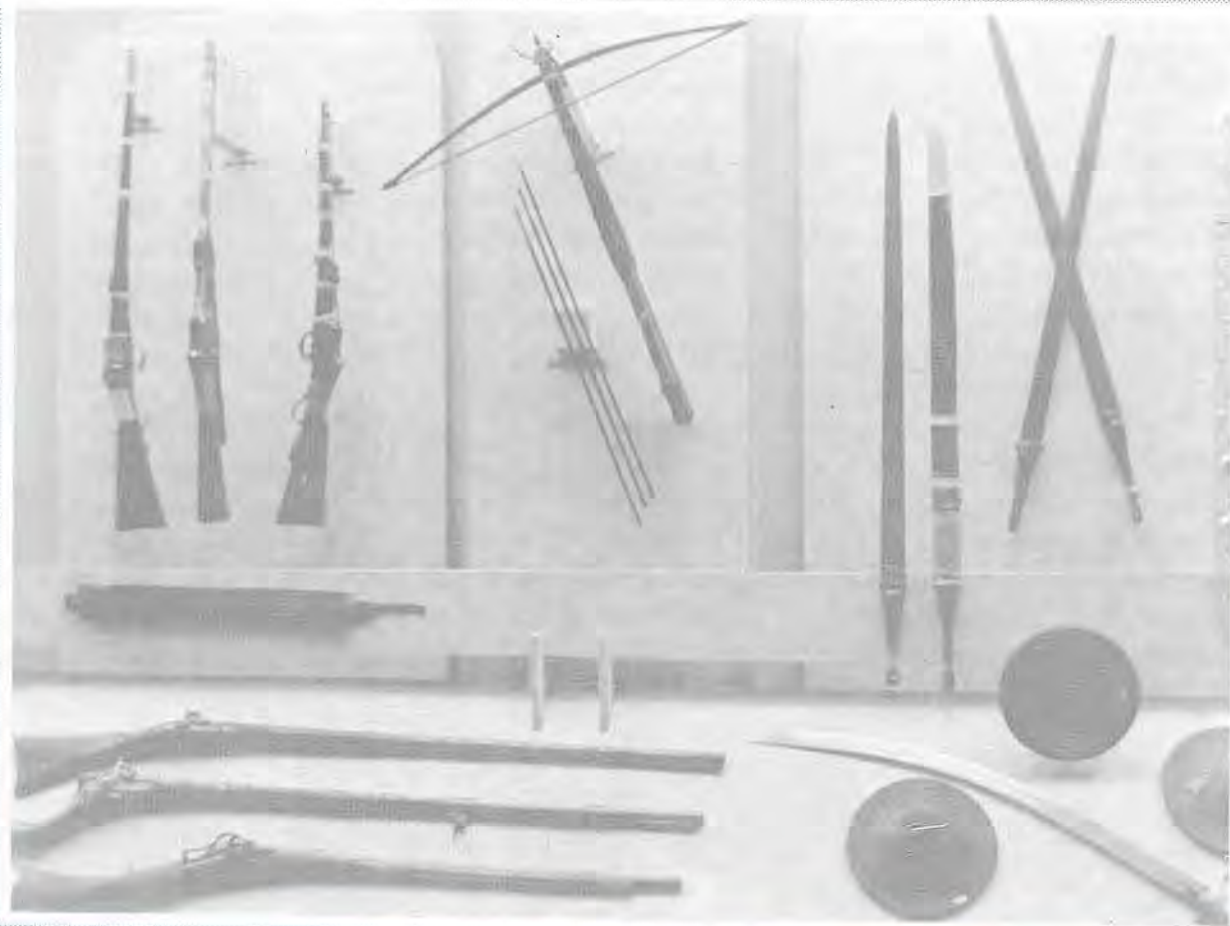
■ اعداد:

وكيل اول

■ سمير غزال

الملفوف في الطب القديم

تحدث علماء الطب القديم كثيرا
عن فوائد الملفوف ونكتفي بذكر



نبة عن الأسلحة العربية القديمة

□ اعداد : المرشح/عبدالله سالم النحي □

المقدمة

١ . استعمل العرب المسلمون الأسلحة العربية الإسلامية القديمة في غزوات النبي ﷺ وسراياه ، وفي معارك حروب الردة ، والفتوحات الإسلامية ، والمعارك الدفاعية عن البلاد الإسلامية .. وكما نعرف أن الميزة الأساسية في السلاح هي الرمي ، فإذا كان صاحب السلاح ليس برام جيد فلا قيمة للسلاح لأن الرسول ﷺ

وكان العرب يسمونها الذراع لأنها في طول الذراع ، لذا كانوا يتخذونها وحدة للقياس .

(٢) السهم . السهم والنبل والنشاب أسماء لشيء واحد وهو عود رفيع من شجر صلب في طول الذراع تقريبا ، يركب في قمته نصلا من حديد مدبب له سنتان في عكس اتجاهه يجعلانه صعب الإخراج إذا نشب في الجسم ، والأصل في السهم أن يرمى بها عن بعد ، سواء أكان ذلك في ميدان مكشوف أم من وراء الأسوار والحصون ، وهو سلاح قتال فتاك ، وفي بعض الأحيان ، كانت تستخدم كأداة للتخاطب ،

يقول في الحديث الذي يرويه لنا عقبة بن عامر رضي الله عنه ، « ألا أن القوة الرمي ألا أن القوة الرمي » . فالحرص على السلاح والتدريب عليه وعلى دقة رمائه يؤدي إلى تحقيق النصر .

٢ . الأسلحة الفرديّة

١ . القوس ، السهم

(١) القوس . هو في الأصل عود من شجر جبلي صلب ، يحني طرفاه بقوة ، ويشد فيهما وتر من الجلد ،

وبداخلها سلال مستعرضة ، تنتهي الى شرفات ، وتقابل شرفات الحصن ، فيصعد الرجال في أعلاها ومنها الى السور ثم يطردون رماة الأعداء ، وبمرور الزمن زاد المسلمون في حجم الدبابة ، بحيث تجر على ست عجلات أو ثمان عجلات ، وتتسع الواحدة منها لعشرة رجال أو أكثر فهي سلاح يتعاون مع المنجنيق .

ج . رأس الكبش وسلم الحصار

يحمل رأس الكبش داخل برج خشبي ، أو داخل دبابة ، وهي عبارة عن كتلة خشبية ضخمة مستديرة يركب في نهايتها من ناحية العدو رأس من الحديد أو الفولاذ ، تشبه رأس الكبش تماما بقرونها وجبهتها ، فإذا أراد الجند هدم سور أو باب قربوا البرج منه ثم وقفوا داخله على العوارض الخشبية ثم يأخذون في أرجحة رأس الكبش ليصدموا به السور عدة مرات حتى ينهار ، أما سلم الحصار فهو من آلات الحصار أيضا يساعد المحاصر على اعتلاء الأسوار وفتح مغاليق الحصون . وبمرور الزمن صارت تصنع السلال من الأخشاب والحديد مرتفعة بارتفاع السور تقريبا ، يصعد عليها الرجال بعد أن تسند الى السور في مكان آمن .



د . الخلاصة

ان معرفة الماضي هي وحدها تطوع لنا تصور المستقبل وتوجه جهودنا الى الغاية الجديرة بترائنا العظيم فالماضي والحاضر والمستقبل وحده لا سبيل الى انفصامها ، ومعرفة الماضي هي وسيلتنا لتشخيص الحاضر ■

هـ . الدبوس . بعضهم يسميها المطرقة ، وهي عصا قصيرة من الحديد ، لها رأس مربع أو مستدير ، وهي في العادة للفرسان يحملونها في سروجهم ويقاثلون بها عند الاقتراب .

و . الناص أو البلطة . وهو سلاح له نصل من حديد ، مركب في قائم الخشب كالبلطة العادية ، بحيث يكون النصل مدببا من الناحية الخلفية ، ومن الناحية الامامية يكون عريضا ومسننا كالسيف .

٢ . الأسلحة الجماعية

أ . المنجنيق

هذا السلاح شديد التنكيل بالأعداء ، بعيد الأثر في قتالهم تهدم به الحصون والأبراج ، وبقنابله تحرق الدور والمعسكرات ، وهو يشبه سلاح المدفعية في وقتنا الحاضر . وقد كان الانسان أول مرة يحارب بالحجر يرميه بيده ثم اتخذ المقلع بعد ذلك لتكون رميته أبعد وأقوى ثم فكر في طريقة لرمي حجارة أكبر ولهدف أبعد ، فهداه تفكيره الى المنجنيق . فلم يستخدم العرب في الجاهلية المنجنيق وأول من استعمله الرسول ﷺ في حصاره لمدينة الطائف .

ب . الدبابة

آلة تتخذ لهدم الحصون ، وسميت بالدبابة لأنها تدب حتى تصل الى الحصون ، ثم يعمل الرجال الذين بداخلها في ثقب أسوار الحصن بالآلات التي تحفر ، واستعمل النبي ﷺ الدبابة في غزوة حصار الطائف ، ثم أدخل المسلمون عليها كثير من التحسينات ، ثم صارت ضخمة كثيرة العجل ، فجعلوها برجا مرتفعا بارتفاع السور

يكتب عليها راميها ما يشاء ثم يرميها لمن يشاء حفظا للسرية .

ب . الرمح . كان العربي يتخذ رمحه من فروع أشجار صلبة ويركب عليه نصلا من حديد في رأسه ، والرمح سلاح عريق في القدم وكان أكثر شيوعا عند العرب ، وللرمح أطوال مختلفة تتراوح بين الأربعة والعشرة وما فوقها فالرمح الطويلة خاصة بالفرسان حيث تساعد على الخيل على حملها ، أما القصيرة فيستعملها الرجل ، وهو يشبه العصا وكان المسلمون يقضون وقتا طويلا في التدريب على استخدام الرماح ، اما بمطاردة الوحوش وطعنها بها ، واما بأعداد حلقة من حديد يتمنون على الطعن داخلها .

ج . السيف . وهو أشرف الأسلحة عند العرب وأكثرها غناء في القتال يحافظ العربي على سيفه ولا يكاد يفارقه ، وهو آخر الأسلحة استعمالا في المعركة بعد القوس والرمح ، وذلك ان القتال يكون في بداية الأمر بالسهم عن بعد ، ثم تطاعنا بالرمح عند المباشرة واقتراب الصفوف ثم تصافح بالسيف عند الاختلاط ، ثم تضارب بالأسلحة البيضاء وهي الخناجر ولكن السيف هو الذي يحدد مصير المعركة . ويكفي لبيان فضل السيف قول النبي ﷺ « الجنة تحت ظلال السيوف » . ومن أشهر أنواع السيوف : السيف اليماني نسبة الى اليمن ، والمهند نسبة الى صنعه في الهند ، والمشرقي المنسوب الى مشارف الشام ، والقلعي نسبة الى حصن البادية ، والبصري والمنسوب الى بصرى بالشام .

د . الخنجر . يحمله المحارب في منطقتة ، أو تحت ثيابه فإذا اختلط بأخر طعنه به خلسة وقد كان قسم من نساء المسلمين يحملن الخناجر في الغزوات المختلفة تحت ثيابهن للدفاع الشخصي .

روضة الخصلة

من نور كتاب الله

● قال تعالى ﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ، الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيتبعون عندهم العزة فان العزة لله جميعاً ﴾
[سورة النساء]

لكل شيء .. آفة

- قال أحد الحكماء :
○ آفة الملوك .. سوء السيرة
○ آفة العلم .. حب الرئاسة
○ آفة القضاء .. شدة الطمع
○ آفة العلماء .. قلة الورع
○ آفة المنعم .. سرعة المن
○ آفة الهوى .. استصغار الخصم

كلمات في الحياة

- العمل .. شجرة النجاح
○ القراءة .. مصدر الحكمة
○ التفكير .. مبعث القوة
○ الرياضة .. سر الشباب الدائم
○ العبادة .. ينبوع الطمأنينة وراحة الضمير

أجوبة حكيمة

- قال رجل ليحيى بن أكرم: أيها القاضي كم أكل؟
- أجاب : فوق الجوع ودون الشبع.
○ قال : فكم أضحك؟
- أجاب : حتى يسفروجهك ولا يعلو صوتك.
○ قال : فكم أبكي؟
- أجاب : لا تمل البكاء من خشية الله تعالى.

- قال : فكم أخفي عملي؟
- أجاب : ما استطعت.
○ قال : فكم أظهر منه؟
- أجاب : ما يقتدي بك في البر ويؤمن عليك قول الناس.

كمال الإيمان

قال لقمان : ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان: من إذا رضى فلم يخرج رضاء إلى الباطل، وإذا غضب لم يخرج غضبه عن الحق، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له.

خير الملوك وشرها

خير الملوك من أمنه البريء وخافه المجرم، وشر الملوك من أمنه المجرم وخافه البريء.

وقالوا : شر خصال الملوك الجبن من الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عند العطاء.

من هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «نصاب قوس خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب، ولغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب»

(رواه مسلم والترمذي)

صيانة القول

ان صيانة القول خير من سوء وضعه، وان كلمة واحدة من الصواب تصيب موضعها خير من مائة كلمة تقولها في غير موضعها، مع أن كلام العجلة والبدار موكل به الزلل وسوء التقدير، وان ظن صاحبه أنه قد أتقن وأحكم.

أي الأصحاب خير

قيل يارسول الله : أي الأصحاب خير؟

قال رسول الله ﷺ: «الذي إذا ذكرت أعانك وخير منه من إذا نسيت ذكرك»

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «خير أخوانك من واساك، وخير منه من كافاك»

(آداب الدنيا والدين)

حكم من عيون الشعر

عودك لسانك قول الصدق تحظه به الصبر مثل اسمه مذاقه كم رفع العلم اشخاصا الى رتب

الأثر الطيب

يبقى الثناء وتذهب الأموال ما نال محمد الرجل وشكرهم لا ترض من رجل حلاوة قوله

سود أدب الحاسد

أتدري على من أسأت الأدب لانك لم ترض لي ماوهب وسد عليك وجوه الطلب

حكم بليغة

○ للعبد ستر بينه وبين الله، وستر بينه وبين الناس، فمن هتك الستر بينه وبين الله هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس.
○ أعظم الريح في الدنيا أن تشغل نفسك كل وقت بما هو أولى بها وأنفع لها في معادها.
○ المخلوق إذا خفته استوحشت منه وهربت منه، والرب جل في علاه إذا خفته أنست به وقربت إليه.

علاج إلهي

روى أن رسول الله ﷺ قال: رأيت ليلة الأسراء رجلاً مضيئاً في نور عرش الرحمن جل جلاله، فسالت الأمين جبريل: أهو ملك؟ قال: لا. قلت: أهو نبي؟ قال: لا. قلت: فمن يكون هذا؟ قال: يارسول الله هذا رجل من أمك لسانه رطب بذكر الله وقلبه معلق بالمساجد ولم يسب والديه أبداً.

رباعيات

○ أربعة يجب ضبطها: اللسان .. النفس .. الشعور .. الأعصاب.
○ أربعة يجب الدفاع عنها: الدين .. الوطن .. الشرف .. المبدأ.

○ أربعة يجب التحلي بها: الصدق .. الأمانة .. الاخلاص .. الوفاء.
○ أربعة يجب التخلي عنها: الكذب .. الظلم .. الحسد .. الفتنة.

من نوادر البخلاء

- قال أحد البخلاء لابنه: يا بني أعلم أن لفظ «لا» يمنع البلاء ولفظ «نعم» يزيل النعم.

أصاف .. بين الخصال

○ وعد الحبيب .. نصف الوفاء
○ السكوت .. نصف الإقرار
○ حسن السؤال .. نصف الجواب
○ سؤال الحبيب .. نصف الزيارة
○ لست أدري .. نصف العلم
○ الاقتصاد .. نصف المعيشة
○ الخفة .. نصف الجمال
○ المجاملة .. نصف الصداقة
○ الرفض .. نصف العداوة
○ الصبر .. نصف الفرج

حسان .. لا يمتحان

○ حب الله .. وحب المعاصي
○ حب الرسول .. وموالاته الأعداء
○ حب الجهاد .. وحب الحياة
○ حب التضحية .. وحب المال
○ حب الإصلاح .. وحب السلامة
○ حب العدل .. وحب الاستبداد
○ حب الحق .. وحب الظالمين

من هنا وهناك

○ الحياة جميلة وأجل ما فيها الأمل وعلى الأمل نعيش ومن أجل الأمل نحيا.
○ الإيمان : اشعاع ينبعث من أعماقنا لينير طريقنا على درب الحياة.
○ الحرية : كلمة جميلة تعبر عن شيء كثير ولكن القليل من الناس من يعرف معناها.

من نوادر الطفيليين

صحب طفيلي رجلاً، فقال الرجل:
- امض واشتر لنا لحماً
- لا والله ما أقدر
فمضى هو واشترى ثم قال له :
- قم فاثرد
فقال الطفيلي :
- أنا والله كسلان
فثرد الرجل ثم قال له :
- قم فأغرف .
قال : أخشى أن ينقلب على ثيابي .
فغرف الرجل ، ثم قال له :
- قم الآن لتأكل .
فقال الطفيلي : لقد استحييت والله من كثرة خلافي . وتقدم فأكل .

مظنة

من حاسب نفسه ريح .. ومن غفل عنها خسر ..
ومن أطاع هواه ضل .. ومن نظر في العواقب نجا ..
ومن حلم غنم .. ومن خاف سلم .. ومن فهم تعلم ..
فاذا ضللت فارجع .. واذا ندمت فأقلع .. واذا جهلت فأسأل .. واذا غضبت فامسك .

مك الختام

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت الهي لا اله الا أنت ■

غرائب ومجانب الأرقام

للرقم ٩ شأن في الحساب فهو إذا ضرب بالأرقام المتسلسلة ١٢٣٤٥٦٧٨٩ تكون ١١١١١١١٠١ وكلما نقص رقم يزيد التسلسل كالاتي:

$$\begin{aligned} 1111111101 &= 9 \times 123456789 \\ 1111111102 &= 9 \times 12345678 \\ 1111111103 &= 9 \times 1234567 \\ 1111111104 &= 9 \times 123456 \\ 1111111105 &= 9 \times 12345 \\ 1111111106 &= 9 \times 1234 \\ 1111111107 &= 9 \times 123 \\ 1111111108 &= 9 \times 12 \\ 1111111109 &= 9 \times 1 \end{aligned}$$

وبعكس هذه الأرقام وضربها بالرقم ٩ تظهر ٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٩ وبنقصاتها نجد النتائج تترتب تنازلياً :

$$\begin{aligned} 8888888889 &= 9 \times 987654321 \\ 8888888888 &= 9 \times 98765432 \\ 8888888887 &= 9 \times 9876543 \\ 8888888886 &= 9 \times 987654 \\ 8888888885 &= 9 \times 98765 \\ 8888888884 &= 9 \times 9876 \\ 8888888883 &= 9 \times 987 \\ 8888888882 &= 9 \times 98 \\ 8888888881 &= 9 \times 9 \end{aligned}$$

أهمية الصفر في الرياضيات

واضح من الشكل السابق أن الصفر عدد زوجي

٢ . مجموعة غير خالية ويوجد بها عنصر واحد وهو الصفر

أما { } فهي مجموعة خالية ويطلق عليها اسم « فاي » وتكتب « $\emptyset$ » ولا توجد بها عناصر ، والمجموعتان غير متساويتين والفرق بينهما كبير .

ثانيا : دور الصفر في بعض العمليات الرياضية

١ . القسمة على الصفر غير معرفة . ولتوضيح ذلك نقول :

$$\text{نعلم أن } \frac{35}{7} = 5 \text{ وذلك لأن } 5 \times 7 = 35$$

$$\text{وكذلك } \frac{12}{3} = 4 \text{ وذلك لأن } 4 \times 3 = 12$$

أي أننا في عملية القسمة نبحث عن عدد إذا ضرب في المقسوم عليه لكان الناتج هو المقسوم فإذا وجد هذا العدد سمي بخارج القسمة .

وعند إيجاد خارج قسمة $\frac{0}{5}$ فأننا نبحث عن عدد إذا ضرب في الصفر كان الناتج ٥ لأن $\frac{0}{5} = 0$ ؟ يؤدي إلى أن $0 \times 5 = 0$ ، ومن الواضح أنه لا يوجد عدد حقيقي يحقق هذا ، ولذلك نقول أن القسمة على صفر غير معرفة ، وهذا ينطبق بدوره على بقية الأعداد مثل $\frac{7}{0}$ ، $\frac{3}{0}$ وهكذا .

٢ . قسمة « صفر » على « صفر » كمية غير معروفة

● قد يبدو للبعض أن الصفر من الأرقام البسيطة ، وقد يبدو للبعض الآخر أنه شيء مهمل ولكن في الحقيقة أن الصفر من الأرقام المعقدة جدا ، والتي حيرت ومازالت تحير أكبر علماء الرياضيات في عصرنا الحديث ، ولذلك سوف نورد بعض التعاريف الخاصة بالصفر ، كما سنورد دوره أيضا في بعض العمليات الرياضية .

أولا : بعض التعاريف الخاصة بالصفر

١ . الصفر ليس موجبا وليس سالبا

ولتفسير ذلك نقول .. من المعروف أن الأعداد الحقيقية تنقسم إلى نوعين :

أ . أعداد حقيقية سالبة .

ب . أعداد حقيقية موجبة .

ولكن الصفر يضيف إليها نوعا ثالثا وهو الصفر ، وعليه تنقسم الأعداد الحقيقية إلى ثلاثة أنواع :

(١) أعداد حقيقية سالبة .

(٢) الصفر .

(٣) أعداد حقيقية موجبة - ولتوضيح ذلك على خط الأعداد يكون

الصفر

أعداد حقيقية موجبة

أعداد حقيقية سالبة

٤	٣	٢	١	٠	١	٢	٣	٤
٤-	٣-	٢-	١-	٠	١	٢	٣	٤

٢ . الصفر عدد زوجي :

ولتوضيح ذلك نكتب :

أعداد زوجية	خط الأعداد	أعداد زوجية
٥	↓	٥
٤	↓	٤
٣	↓	٣
٢	↓	٢
١	↓	١
٠	↓	٠
١	↓	١
٢	↓	٢
٣	↓	٣
٤	↓	٤
٥	↓	٥

□ اعداد : المعلوم

طه أحمد أبو شنب □

العدد بصفة عامة هو الأس الذي ترفع اليه العشرة ليكون الناتج مساويا العدد .
فمثلا التعبير الرياضي لو ١٠٠ يكاف (١٠)^٢ والأس الذي يحقق هذا الاستفهام هو ٢ ولذلك يكون لو ١٠٠ = ٢ كذلك لو ١٠٠٠ يكاف (١٠)^٣ والأس الذي يحقق هذا الاستفهام هو ٣ ولذلك نقول يكون لو ١٠٠٠ = ٣ وبناء على ما سبق لايجاد لو ٠ نقول (١٠)^٠ ومن الواضح أنه لا يوجد عدد يحقق هذا الاستفهام ولذلك لو ٠ غير معرف .

ثالثا : بعض مغالطات الصفر

سنورد فيما يلي بعض مغالطات الصفر وهي خاصة الى حد ما ببعض دارسي الرياضيات ولو بالقدر القليل .
من المعروف أن :

$$\begin{aligned} (س + س) (س - س) &= (س - س) = ٢س - ٢س \\ (س + س) (س - س) &= (س - س) = ٢س - ٢س \\ \text{بأخذ س عامل مشترك في الطرف الأيسر} \\ (س + س) &= س \text{ وذلك بقسم الطرفين على } (س - س) \\ ٢س &= س \end{aligned}$$

أي أن ٢ = ١ وهذا خطأ
وسبب هذا الخطأ هنا واضح وهو القسمة على (س - س) وهذا المقدار يساوي صفر وقد عرفنا من قبل أنه لا يجوز القسمة على صفر .

■ ■ ■

اخيرا نقول لسنا بصدد النقاش عن الصفر ولكننا قصدنا توضيح بعض التعاريف والعمليات البسيطة دون التعرض للعمليات الأكثر تعقيدا كما أننا نستطيع أن نشير هنا الى أن الصفر مازال مشكلة كبرى لعلماء الرياضيات ويصور الشاعر الحيرة التي يقع فيها الانسان بهذه الأبيات :

إذا كنت صفرا فقف يمينا ولا تقف في الشمال مرة
فرب صفرا كان صفرا وربما كان عشرة
وربما كان ألف ألف وربما جاوز المجرة
كل ابن حوا في الأصل صفر وكل صفر يختار قدره

أي أن $\frac{\text{صفر}}{\text{صفر}}$ كمية غير معروفة ولتوضيح ذلك نقول :

$$\begin{aligned} \text{من المعلوم أن } ١٤ &= ٢ \times ٧ \text{ وذلك يؤدي الى أن} \\ \frac{١٤}{٢} &= ٧ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{وأيضا } ١ \times \text{صفر} &= \text{صفر والمفروض أن ذلك يؤدي الى} \\ \frac{\text{صفر}}{\text{صفر}} &= ١ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{وأيضا } ٢ \times \text{صفر} &= \text{صفر والمفروض أن ذلك يؤدي الى} \\ \frac{\text{صفر}}{\text{صفر}} &= ٢ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{وأيضا } ٥ \times \text{صفر} &= \text{صفر والمفروض أن ذلك يؤدي الى} \\ \frac{\text{صفر}}{\text{صفر}} &= ٥ \end{aligned}$$

وهكذا بالنسبة لأي عدد حقيقي .

وهذا معناه أن $\frac{\text{صفر}}{\text{صفر}}$ من الممكن أن تساوي ١ أو ٢ أو ٥ أو أي عدد حقيقي أي أن $\frac{\text{صفر}}{\text{صفر}}$ كمية غير معرفة .

٣ . لوغاريتم العدد صفر غير معرف

أي أن « لو ٠ » غير معرف وببساطة نقول لوغاريتم



اللياقة البدنية ودورها في الميدان

□ اعداد : الملازم/أحمد الجندي □

الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون
اجهاد زائد .

٢ . يقصد باللياقة البدنية بصفة
عامة قدرة الفرد على أداء عمله في
حياته اليومية بكفاءة دون سرعة
شعوره بالتعب مع بقاء بعض
الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت
الفراغ .

واللياقة البدنية فوائد عديدة
فعلاوة على تأثيرها الفعال على حيوية
العضلات فقد أثبتت البحوث
فوائدها الواضحة على الأجهزة
الحيوية الداخلية وبصفة خاصة

واللياقة البدنية كأحد أوجه
اللياقة الكاملة للفرد ومظهر من
مظاهرها تعتبر وسيلة وليست
غاية في حد ذاتها أو تهدف الى
سلامة الفرد ككل متكامل .

ويرى البعض أن اللياقة البدنية
كأحد أوجه اللياقة الكاملة للفرد هي
الخلو من الأمراض المختلفة
العضوية والوظيفية وقيام أعضاء
الجسم بوظائفه على أحسن وجه مع
قدرة الفرد على السيطرة على بدنه
وعلى مدى استطاعته لمواجهة

١ . قبل أن نتكلم عن اللياقة
البدنية وأهميتها للمقاتل في
الميدان لابد أولا أن
نستعرض معا المقصود
باللياقة البدنية بصفة عامة .

أن اللياقة البدنية تعبير كرس
له الباحثين جهودهم للبحث عن
أهميتها للفرد والمجتمع . فالجسم
البشري وحدة متكاملة فهو آلة
تسير وتجري ولذا فهو مجموعة
لياقت متداخلة ومتكاملة .

القلب والرئتين والجهاز التنفسي والدورة الدموية والجهاز الدموي .. فبعد الاستمرار في مزاوله برامج اللياقة المناسبة تصبح ضربات القلب أكثر قوة وثباتا والتنفس أكثر عمقا .. كما تتحسن الدورة الدموية والجهاز العصبي هذا علاوة على الارتياح والاطمئنان النفسي وما يطبعه ذلك في العلاقات الطيبة السليمة بين الشخص وبين ما يتعامل معه .

٣ . ومن فوائد اللياقة البدنية للفرد .. ازدياد القوة العامة وقوة التحمل والجلد والتوافق العضلي والعصبي .. وازدياد ومرونة المفاصل وتصحيح أوضاع القوام الخاطئة .. وتحسين المظهر العام للفرد وزيادة كفاءة الفرد الانتاجية مع الاقتصاد في الجهد وتحسين القدرة على الاسترخاء والتحكم في تقليل التوتر العصبي والتقليل من الغضب المزمن . هذا وعند وضع برامج اللياقة البدنية يجب أن تشمل التمرينات على عناصر اللياقة البدنية المتعارف عليها وهي :

القوة العضلية وقوة التحمل العضلي - الجلد أو قوة التحمل الدوري النفسي - السرعة - القدرة العضلية - المرونة - الرشاقة - التوافق - التوازن - الدقة .

٤ . أما فيما يتعلق بدور اللياقة البدنية في الميدان فيمكن أن نقول أنها وإن كانت لازمة وضرورية للفرد في وقت السلم وذلك لمجابهة الأعمال العادية اليومية بطاقة وحيوية ونشاط واستمرار في العمل بدون اجهاد أو اعياء ومن ثم زيادة الانتاج الا أنها تظل أساسية للفرد في الميدان لأنها تساعد المقاتل على مجابهة الأعمال الشاقة والمجهددة والاستمرار فيها دون الشعور بالتعب الزائد عن الحد .. فضلا عن أنها تقوي العضلات والأعصاب ، وترى في التليبة العصبية أي تعاون وتوافق العضلات مع الأعصاب التي هي الأساس في العمليات الحربية (قبل

زمن الرجوع وسرعته - سرعة التليبة - سرعة التحرك والحذر واليقظة) . هذا علاوة على أنها تساعد على رفع الروح المعنوية والنفسية للفرد والجماعة .

٥ . اللياقة البدنية لا تتحقق تماما الا اذا تحقق للفرد : التغذية المناسبة - القدر المناسب من النوم والراحة - اتباع العادات الصحية السليمة - العناية الطبية اللازمة - مزاوله الأنشطة الرياضية والهوايات المناسبة . ويبقى تحقيق الكفاءة القتالية في الميدان هو الهدف الاسمي لكل العسكريين وتلك الكفاءة القتالية لا يمكن تحقيقها الا من خلال التدريب المنظم والمستمر .. والتدريب هنا يبدأ باكساب المقاتل اللياقة البدنية بكل شقيها العام والخاص .

فالمعركة بكل ظروفها وملابساتها تتطلب جهدا خارقا فالتنقل من مكان لآخر لاحتلال المواقع أو المناورة .. واجتياز المواقع الطبيعية الصعبة كالسير في المناطق الجبلية أو تعديبة مانع مائي والتعامل مع المعدات الثقيلة كالدفع أو الدبابة مثلا ، وكذلك التعامل مع العدو بالقتال المتلاحم أو العمل في المناطق المبنية مثلا . وأيضا القدرة على اتخاذ القرار السليم والمتزن خلال مراحل المعركة ، كل هذا يتطلب شخصا ذو صفات خاصة لا يمكن أن تتوفر الا اذا كان يتمتع بقدر هائل من اللياقة البدنية العامة واللياقة البدنية الخاصة أو الميدانية حتى يتمكن من أداء مهمته القتالية بنجاح وعلى أكمل وجه .

٦ . ومن هنا كانت اللياقة البدنية هي العمود الفقري لتدريب العسكريين بالقوات المسلحة وعلى جميع المستويات وخصوصا في كلية زايد الثاني العسكرية . وتقوم كلية زايد الثاني العسكرية بدور فعال في

اعداد ضابط المستقبل اعدادا خاصا من الناحية البدنية والرياضية وفق خطة موضوعة إذ أن المرشح بالكلية يخضع لتدريبات رياضية متنوعة الغرض منها اكسابه اللياقة البدنية الشاملة .

والاعداد العام للمرشح الذي يهدف الى اكسابه العناصر الأساسية للياقة البدنية من سرعة وقوة تحمل ورشاقة واتزان ودقة وتوافق يكون عن طريق تمرينات التكيف البدني وتمرينات البندقية وتمرينات اختبارات اللياقة البدنية والتي منها الشد على العضلة وضغط الصدر وضغط المعدة والجري المكوكي ، وكذلك اختراق الضاحية لمسافة ٥ كم ، ٨ كم ، ١٠ كم والمسير المتوسط والطويل . بالإضافة للتمرينات السويدية الخفيفة والتي تعطى بأدوات أو بدون أدوات .

ويجيء دور الشق الثاني من اللياقة البدنية وهي تمرينات الاعداد الخاص والتي تهدف الى تنمية الصفات البدنية الضرورية لنوع النشاط الممارس فهنا يتم وضع برنامج آخر من التمرينات والتدريبات يكون الغرض منها تهيئة المرشح واعداده للعمل ضمن القوات البرية ويدخل ضمن هذه التمرينات اجتياز الخواجز بلباس الميدان - المسير المتوسط والطويل - قذف القنبلة اليدوية - تسلق الجبال - الضاحية الميدانية بلباس الميدان لمسافة ٥ ، ٨ ، ١٠ كم مع الرماية عند الوصول لخط النهاية ، كذلك بالإضافة الى أنواع أخرى من الرياضات كالكرات بأنواعها وتجرى منافسات رياضية كالرياضات القتالية وألعاب القوى بأنواعها وهذه المنافسات تكون اما بالدوري بين الفصائل والسرايا أو عن طريق البطولات الفردية ■

تطور الرصد الجوي

□ اعداد : الطالب الجامعي / سرحان سعيد □

ثم ارسال تلك المعلومات الى احدى المحطات الأرضية لتغذي بها أحد العقول الالكترونية الضخمة فتقوم بتحليل هذه المعلومات ورسم الخرائط التي توضح اختلاف درجات الحرارة ضمن ذلك الاقمار ، ومن أولى مهام منظمة « نوا NOAA » المنظمة الأمريكية لمراقبة البحار والغلاف الجوي هي امداد مدن الولايات المتحدة المختلفة بتقنيات الطقس والأنواء البحرية ، بالإضافة الى تزويد بعض أقطار العالم بمعلومات عن الطقس والرياح ، ومن الأقمار العاملة في هذا المجال هي أقمار : تيروس TIROS ونيمبوس NIMBUS وجيوس GEOS الأمريكية ، وقمر متيوسات METEOSAT الأوروبي ، ومعظم هذه الأقمار تعتمد على التقاط الموجات المنبعثة من الرياح والعواصف وعلى ذبذبات الطيف المرئية وما تحت الحمراء ، وكان لـ « تيروس » فضل السبق في هذا المضمار فقد أطلق القمر الأول لهذه المجموعة « TIROS I » عام ١٩٦٠ م .

والأبحاث في هذا المجال تسير حثيثة ومستمرة من أجل التوصل الى أفضل الطرق لمعرفة الأحوال الجوية ومعرفة الأعاصير التي تعصف بالأرواح والممتلكات ومن أجل هذا شيدت المحطات المتطورة للحصول على معلومات مفصلة ودقيقة عن الأخطار القادمة ولكي يكون السكان على علم مسبق قبل وقوع الكارثة بوقت كاف ■

فجاء السيل جارفاً مع حلول الظلام كل ما يعترض سبيله .. وكانت الكارثة .

ومع استخدام الانسان للآلة ، بدأت تتسع معارفه وتزداد ثقته بنفسه حتى تمكن من رصد التقلبات الجوية وتوقعها قبل حدوثها ، لأخذ الحيطة والحذر لمواجهة الخطر ، فاستطاع تسخير الأقمار الصناعية لاكتشاف العواصف والأعاصير ، وحساب زمن وصولها عن طريق قياس سرعتها واتجاه حركتها ، والتنبؤ بما تحمله من أخطار وأمطار وتحديد مسارها وهي على تلك المسافات البعيدة عن المناطق المأهولة ، بل أن الأجهزة الحديثة التي زودت بها الأقمار الصناعية تستطيع أن توفر تفاصيل دقيقة عن تلك الأعاصير والأماكن التي سيصلها الأعاصير وسيطالها الدمار ، ولكن كثيراً ما تخطيء هذه التنبؤات حيث تعتمد الأقمار الصناعية في رصدها على حركة السحب وارتفاعها عن الأرض دون أن تدخل في حساباتها العوامل الطبيعية الطارئة .

وتعتمد بعض الأقمار على التقاط الموجات العمودية المنبعثة من العواصف والأعاصير المتحركة تحت مستوى القمر لقياس درجة حرارة الأعاصير وارتفاعه عن سطح الأرض وتعرف هذه التجارب باسم « فاس VAS » حيث تعتمد التجربة على التقاط المعلومات عن السحب والرياح المكونة لتلك العاصفة ومن

● لعبت الطبيعة منذ الأزل دوراً مؤثراً في حياة البشر وكان الصراع متواصلاً حتى يومنا هذا .. وأحد مظاهر هذا الصراع هو كفاح الانسان ضد أهوال الطقس ومحاولته تجنب الأخطار الجسيمة التي تنجم عن هذا الصدام ، ولذا فقد حاول جاهداً رصد زمان ومكان حدوث هذه الظواهر الطبيعية .

وكانت الوسيلة الوحيدة المتاحة في البداية هي الملاحظة والتأمل لاكتساب الخبرة من جراء تكرار هذه الظواهر الكونية كاتجاه الرياح وشدتها والحرارة والبرودة والرطوبة ، فاعتمد الانسان على ذوي الخبرة والتجربة الطويلة لاستنباط الأحوال الجوية .

واليك هذه القصة التي توضح مدى أهمية التجارب الحياتية وما تفرزه من خبرات يمكن الاستفادة منها : كان أحد البدو يسكن وادياً فلاحظ ذات يوم بأن النمل ينقل طعامه لتخزينه بمكان مرتفع دونما إبطاء أو تلوؤ فأنحس ذلك البدوي بفطرته بأن خطر السيول أت فلربما نزل المطر في منطقة قريبة فما كان منه الا أن حمل متاعه ورحل بعد أن أندر قبيلته ولكنهم سخرؤا منه وبقي الناس على حالهم ، ولم تمهلهم الطبيعة طويلاً

المخطط الصهيوني للسيطرة على العالم

□ اعداد : المرشح
□ محمد سالم راشد

الآثار السيئة التي تركتها هذه النظريات في أذهان غير اليهود .

وجاء في البروتوكول الرابع

ان لفظة الحرية تجعل المجتمع في صراع مع جميع القوى . بل مع قوة الطبيعة وقوة الله نفسها .. على أن الحرية لا تنطوي على أي ضرر ، وقد توجد في الحكومات وفي البلاد دون أن تسيء الى رخاء الشعب وذلك اذا قامت على الدين والخوف من الله والاخاء بين الناس المجرد من فكرة المساواة التي تتعارض تماما مع قوانين الخليقة تلك القوانين التي نصت على الخضوع ، والشعب باعتناقه هذه العقيدة سوف يخضع لوصاية رجال الدين ويعيش في سلام ويسلم للعناية الالهية السائدة على الأرض ومن ثم يتحتم علينا أن ننزع من الأذهان فكرة الله والاستعاضة عنها بالأرقام الحسابية والمطالب المادية .

وجاء في البروتوكول الخامس

ولكي نطمئن الى الرأي العام يجب باديء ذي بدء أن نذكره تماما فنسمعه من كل جانب بشتى الوسائل آراء متناقضة لدرجة يضل معها غير اليهود الطريق في تيههم فيدركون حينئذ أن أقوم سبيل هو أن لا يكون لهم أي رأي في الشؤون السياسية ، والسر الثاني اللازم لنجاح حكومتنا يقوم على مضاعفة الأخطاء التي ترتكب والعادات والعواطف والقوانين الوضعية في البلاد لدرجة يتعذر معها التفكير تفكيراً سليماً وسط الفوضى ، وسوف تساعدنا تلك السياسة كذلك على بث

الوصول الى فلسطين وهي ما تسمى بـ « بروتوكولات حكماء صهيون » وقد اكتشفت مخطوطاتها وذاع سرها للمرة الأولى في أواخر القرن التاسع عشر واليك بعض ما ذكرته :

جاء في البروتوكول الأول

يجب أن ننظر الى أولئك السكارى الذين قد تبدلت أذهانهم بفعل الخمر ، ان الحرية أتاحت لهم الافراط والادمان ، ان الشعب أضحي متبلدا تحت تأثير الخمر كما أن الشباب قد انتابه العته لانغماسه في الفسق المبكر الذي دفعه اليه أعواننا من المدرسين والخدم والمربيين اللاتي يعملن في بيوت الأثرياء ، والموظفين والنساء اللاتي تعملن في أماكن اللهو ، ونساء المجتمع المزعومات اللواتي يقلدنه في الفسق والترف .

وجاء في البروتوكول الثاني

أما غير اليهود فانهم لا يستفيدون من تجارب التاريخ التي تمر بهم ولكنهم يتمسكون بنظريات روتينية دون تفكير في النتائج التي قد يسفر عنها المسلك . لذلك فنحن لا نغير غير اليهود أية أهمية فليلهوا ما طاب لهم من اللهو حتى ينقضي الوقت ، وليعيشوا على أمل ملذات جديدة أو في ذكرى متع سالفة . وليعتقدوا أن هذه القوانين النظرية التي أوجينا بها اليهم ذات أهمية قصوى . فبهذا الاعتقاد الذي تؤكد صحافتنا تزيد من ثقتهم العمياء في هذه القوانين يجب أن لا يكون هناك اعتقاد في أن مناهجنا كلمات جوفاء فنحن الذين هُيئنا لنجاح داروين وماركس ونيتشة ولم يفتن تقدير

● ان من المواقع الجغرافية ما يحقق بذاته قيمة أساسية .. وحيث أن فلسطين تحتل هذا الموقع الفريد من العالم بالإضافة الى قدسيتها ، فإن ذلك طبع عليها من القدم وحتى عصرنا أهمية دينية واستراتيجية واقتصادية هيأت لتشكيل الجذور التاريخية الفلسطينية ، وتضفي عليها كل يوم جديد ، ويمكننا اعتبار نابليون بونابرت أحد الرواد الأوائل الذي نبهوا لأهمية فلسطين في العصر الحديث حيث قال بأنه لو احتل عكا لسيطر على العالم ، فهي اشارة لأهمية فلسطين على اعتبار أنها قلب العالم .

وقد دعى نابليون أثناء محاصرته لعكا في ابريل ١٧٩٩ في بيانه المشهور يهود آسيا وأفريقيا الى القتال تحت رايته لذلك نجد أن الكتاب اليهود يرون فيه الطليعة الأولى للصهيونية ، حيث صلب في حملته المشهورة على مصر عددا من العلماء اليهود ، ويمكننا اعتباره الملهم لفكر هرتزل للعمل على انشاء كيان سياسي مستقل لليهود في فلسطين .

وقد استطاع تيودور هرتزل اليهودي المجري الاصل أن يبدا خطواته العملية مع زعماء اليهود بعقد مؤتمر بال سنة ١٨٩٧ والذي تمخض عن قرارات عملية نحو

الحرب العالمية

الثالثة

وقد علق كثير من الكتاب والمسؤولين على هذه اللحظات الرهيبة من عمر البشرية فيقول الأستاذ الهولندي رولينج : ان عدد القتلى سيبلغ حوالي مائتي مليون خلال ست ساعات . بينما كتب وزير الدفاع الأمريكي الأسبق مكنمارا يقول : ان المسألة التي تفرض نفسها اليوم هي ضرورة ملزمة ، ماذا يجب أن نفعله في عصر تعادل الحرب الشاملة فيه موت عدة مئات الملايين من بني الانسان ، ويمكن أن تؤدي الى تخريب الوراثة لمليون جيل وفي هذا المجال أجريت تجربتين في مختبر مدرسة الحماية المدنية في فرنسا الأولى : عرضت ذبابات لمقدار معين من الاشعاع فجاء الجيل الأول بأجنحة منحنية الى أعلى . أما الجيل الثاني فكان بدون أجنحة . والثانية : عرض عشرون فأراً سمينا للاشعاع ، فجاءت أولادهم وهي تحمل شكلاً مربعاً ، مما دعا أمهاتهم الى أكلها ، باستثناء فأرين صغيرين أمكن انقاذهما وبقياً عاريين تماماً من الشعر ولم يكن لهما في مكان العينين سوى ثقبين فارغين . وجاءت دراسة لعلماء أمريكيين بأن الكون يحتاج الى عشر سنوات لاعادة بناء طبقة الأوزون التي تحمي الكرة الأرضية من الأشعة فوق بنفسجية الحارقة بالإضافة الى تلوث مساحة لا تقل عن ٧٠٠٠ ميل مربع من قنبلة واحدة . ومع زيادة الاهتمام بأعماق البحار كمصدر للغذاء والطاقة فان القدرة الرهيبة للأسلحة النووية

● ان احتمال نشوب حرب عالمية ثالثة في الوقت الحاضر يبدو ضعيفاً ، ولكن هذا الاحتمال يبقى ممكناً مما يستدعي وضعه في الحسبان ، ويستحق الدراسة عن قرب ، وذلك لأن الواقع المأساوي الذي يسيطر على دراسة الحرب كظاهرة اجتماعية ، هو أن بني البشر قد بلغوا في الوقت الراهن درجة من التقدم التقني جعلتهم ، لأول مرة في تاريخ الانسانية ، قادرين على تدمير أنفسهم بأنفسهم . ويكون من مظاهر هذه الكارثة :

- ١ . ابادة أكثر من مائتي مليون انسان خلال ساعات قليلة .
- ٢ . قتل مئات الملايين من الحيوانات .
- ٣ . ازالة النباتات من مساحات واسعة .
- ٤ . غرق الكثير من البشر اثر تلاطم الأمواج ، بصورة اصطناعية ، عن الانفجارات النووية .
- ٥ . اكتساح الحرائق مدناً بأكملها مع تهديد الغيوم الاشعاعية للبقية الباقية وبقاء أثرها لأجيال عدة وحتى تلك البقية لن تجد ما تأكله .
- ٦ . انتشار الأوبئة بواسطة الجراثيم التي تلقيها الصواريخ والأقمار الصناعية .

الفرقة بين جميع الأحزاب وعلى حل الجماعات القوية وعلى تثبيط عزيمته كل عمل فردي يمكن أن يعرقل مشروعاتنا .

وجاء في البروتوكول الثامن

لا يتيسر اسناد المناصب الرئيسية في الحكومة الى اخواننا اليهود لذلك فاننا سنسلم المناصب المهمة الى اناس من ذوي السمعة السيئة حتى تنشأ بينهم وبين الشعب هوة سحيقة أو الى اناس يمكن محاكمتهم والزج بهم في السجون اذا ما حالوا دون تنفيذ أوامرنا . والغرض من هذا هو ارغامهم على الدفاع عن مصالحنا حتى النفس الأخير .

وجاء في البروتوكول التاسع

ولكي نحطم التنظيمات التي أقامها غير اليهود عاجلاً فاننا قد دعمناهم بخبراتنا وأمسكنا بأطراف خيوطها ، فقد كانت الأجهزة تسير في الماضي بنظام صارم ولكنه عادل فأحللنا محله نظاماً متحرراً غير منتظم ووضعنا يدنا على التشريع وعلى المناورات الانتخابية وإدارة الصحافة وفي نمو الحرية الفردية والأهم من ذلك كله أشرفنا على التعليم وهو المعول الرئيسي للحياة الحرة .

ونحن لا يمكننا الفصل بين الصهيونية أو اليهودية بأي حال من الأحوال لأن ذلك يعتبر خطأ فادحاً حيث يقول الدكتور « سلوبون شختر » حينما يكون الصهيونيون عاملين نشطين تكون اليهودية حية عاملة .



وتلك هي بعض أجزاء من الخطة الصهيونية الكبرى للسيطرة على العالم . وبعد ذلك فليحذر العالم من هذه البراكين ، وليحاول التخلص مما علق به ترابها ليعيش العالم بعيداً عن سيطرة اليهود ، ويعيش في الحرية الحقيقية ، الحرية التي يريدها الدين الإسلامي وليست التي تريدها اليهودية له ■

والبيولوجية غير مرتفعة ، ويمكن صنعها بصورة سرية ، ومن بين جميع الأسلحة المعروفة في الوقت الحاضر ، يبدو أن السلاح البيولوجي هو الأكثر فعالية بشكل واضح ، فقد رتته على التدمير فوق مائة مليون مرة قدرة المتفجرات التي استعملت في الحرب العالمية الثانية ، كما تفوق مائة مرة قدرة السلاح النووي الحراري .

ومن الناحية النظرية ، فإن خمسة عشر طناً من المواد البيولوجية تعتبر كافية للقضاء على كل مظهر من مظاهر الحياة في كوكبنا الأرضي . والمؤلم أن هذه الأسلحة مخصصة قبل كل شيء لآبادة الشعوب دون المنشآت والمباني والمرافق . ويبقى المجهول أخطر وأعم وأشمل حيث أن المناقشة تمت على ما هو موجود فعلاً حتى الآن أو ما عرف حتى الآن والاحتمال وارد حيث أن كل دولة مصنعة لهذه الأسلحة تقوم بأنشطتها في سرية تامة حتى لا يتوفر للأطراف الأخرى محاولة إيجاد مقاومات أو وقاية من القدرة المدمرة لهذه الأسلحة المجهولة . ويضع التهديد بالمذبحة الحرارية النووية بقاء البشرية بدون مقدمات موضع الخصم ويكون نصيب كل انسان على رقعة المعمورة هو ما مقداره ١٠٠٠٠ كيلوجرام من مادة ت.ن.ت .

ومما سبق فإن الحرب العالمية الثالثة هاجسا يوميا يقلق السياسيين والمنظرين الاستراتيجيين وأنصار السلام في مختلف أرجاء العالم ، أنها السيف المسلط فوق رأس البشرية كلها ، والكارثة الجماعية التي سيؤدي اندلاعها ، واستخدام أسلحة الدمار الشامل من كيميائية ونووية وبيولوجية وجيوفيزيائية ومركبات الفضاء الى نوع من الانتحار الجماعي المتبادل وفناء الحضارة على سطح كوكبنا الأرضي ■



بيد أن الرعب الذي يمكن تصويره على اثر قيام حرب كيميائية أو بيولوجية يذهب الصواب ويبقى الانسان مشدوها أمام أهوال تلك الحرب الرهيبة . فليس من الغريب اذا علمنا بأن المتنازعين في الحرب البيولوجية سيستعملون الجراثيم ومنايع العدوى بغية نشر الأوبئة وآبادة الحيوانات واتلاف المحاصيل وأكثر هذه الجرائم العضوية سهولة في زراعتها وتكاثرها واستعمالها استراتيجيا هي جرثومة شيجا . ويمكن أن تقذف الأسلحة البيولوجية بواسطة صواريخ موجهة آليا ، أو بطائرات بدون طيارين كما يمكن أن تحملها حيوانات مصابة تلقى بالمظلات (فئران ، جرذان ، أرانب) . كما أن الأسلحة الكيميائية

الحرارية وسيلة أخرى للتدمير الجماعي ما تزال غير معروفة ولكنه سيكون من الممكن احداث أمواج اصطناعية ، فإذا ما انفجرت قنبلة هيدروجينية قوتها ١٠ ميجا طن على عمق مرتفع وعلى بعد ١٠ كم من الشاطئ ، فإنها ستحدث موجة يبلغ ارتفاعها حين وصولها الى الشاطئ نحو ٢٠٠ متر ، ويبلغ ارتفاعها ٥٠ مترا اذا انفجرت على بعد ١٠٠ كم عن الشاطئ . وتستطيع أبراج محكمة ومسلحة بصواريخ نووية أن ترسو في قاع البحر وتطلق صواريخها يمكن التحكم فيها عن بعد ٣٠٠٠ كم أن تدمر ما مساحته ٢٠٠٠٠ كم^٢ ويمكن زرعها في أعماق المحيطات أو البحار لتنفجر في اللحظة المناسبة دون أن تعرف هوية المعتدي أو مصدر هذه القنابل . ولا زالت الاستعدادات للحرب الفضائية تجرى على قدم وساق . فسبق التسليح دخل مرحلة لم تعرف من قبل حيث أن الأقمار الصناعية التي تدور الآن حول الكرة الأرضية والفضاء الخارجي انما هي أقمار تدخل ضمن الاستعدادات للحرب الكونية الثالثة سواء أكانت أقمار تجسس لمراقبة أرض العدو بصورة دائمة ، أو للاتصالات بعيدة المدى وليست هناك أي نوع من الرقابة على الفضاء للتحقق فيما اذا كانت هذه الأقمار الصناعية تحمل قنابل أو صواريخ نووية - حرارية أو لا تحمل مثل هذه الأجهزة ، وينتج عن ذلك أن من الممكن وضع مثل هذه الأجهزة ذات القوة التدميرية الكبيرة على مدار فضائي ، واطلاقها آليا واسقاطها في الوقت المحدد على الهدف المحدد ، وباختصار فإن وضع قاعدة عسكرية على القمر لأي طرف سيحقق له السيطرة والردع الكامل حيث سيتوفر لهذا الطرف المهلة الزمنية الكافية للانذار والرد على أي اعتداء على الأرض أو في الفضاء .

الكلية في سطور

■ اعداد: راند/حسن على عباس ■

مقدمة:

■ ان ثروة بلادنا لا تكمن في امكانياتها المادية فحسب بل ان ثروتها الحقة تكمن في القلوب المؤمنة من ابنائها الذين يسعون لاسعادها ورقبها ونهضتها ويبذلون الجهد والروح والحياة رخيصة لحماية حريتها والدفاع عن ترابها ووحدتها ومن هذا المنطلق حرصت

دولة الامارات العربية المتحدة على انشاء كلية زايد الثاني العسكرية لتكون دعامة من دعائم الوطن بما تقدمه للقوات المسلحة من كوارر قيادية واعية مسلحة بالعلم والايمان قادرة على النهوض بهذه القوات ورفع مستواها لاداء مهامها بكل قدرة وفعالية في كافة المجالات.

لمحة تاريخية:

شمل التطور كافة مراحل الحياة بدولة الامارات العربية المتحدة وقد حظيت القوات المسلحة بنصيب وافر من التطور فكانت موضع رعاية القائد الاعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي تعهد بحرية واهتمام حتى وصلت الى مستواها الحالي المرموق من حيث التسليح والتدريب والتنظيم.

لقد زامن تطوير القوات المسلحة كما وكيفا حاجة ملحة لايفاد الشباب من ابناء الوطن في دورات عسكرية للخارج لمواكبة هذا التطور الملحوظ فارسلت دورات تباعا للدول الشقيقة والصديقة للدراسة في المعاهد العسكرية لتلك الدول وعادوا الى بلادهم ليساهموا في تحديث وتطوير قواتها المسلحة.. من هنا برزت الحاجة لدى القيادة العامة

للقوات المسلحة الى كلية عسكرية وطنية تقوم بهذا العبء وتتولى تخريج الضباط الكفاء الذين يشكلون بدورهم القاعدة الصحيحة لبناء مؤسسة عسكرية عصرية قادرة على حماية الوطن لشرواته ومنجزاته والدفاع عن الامة حفاظا على شرفها وكرامتها.

في ١٩٧٢/١/١ انشئت كلية زايد العسكرية في مدينة العين وسميت باسمها الحالي تيمنا وعرفناة بفضل رائد هذا الوطن وقائد مسيرته المباركة نحو الخير والازدهار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

اما عن كيفية انشائها ومن ماذا كانت تتكون وكيف كانت في ذلك العهد يجدر بنا ان نترك فرصة التحدث لاحد ابنائها الذي عاش بها لفترة تتراوح بين ١٢ شهرا الى ١٤ شهرا يحدثنا بالتفصيل عن كلية زايد الثاني العسكرية في لحظة انشائها.

الرتبة: مقدم ركن

الاسم: محمد على الخرش

- في سنة ١٩٧١ عندما انتهت الصف الثاني الثانوي راودتني فكرة الالتحاق بالعسكرية والانضمام الى بقية الاخوان الذين سيقون في هذا المجال ونالوا شرف الخدمة وحصلوا على مراكز اى شاب طموح يحلم بها « ضابط في القوات المسلحة »

فاتجهت الى القيادة العامة وسجلت اسمي على اساس ان ارسل دورة خارجية لاحدى الدول الصديقة وقابلت على هذا الاساس وحين المقابلة ذكر لي بان النية تتجه لتأسيس كلية عسكرية في مدينة العين لاعداد ضابط وكان هذا في اواخر سنة ١٩٧١ ومن ثم تم الاعلان عن الدورة في جريدة الاتحاد فقط وتقدمت لاختبارات فحص القبول والتي تقريبا تشابه الاختبارات التي تجرى حاليا ماعدا الاختبارات النظرية كانت ابسط بقليل حيث كانت تقتصر على مادة الرياضيات والمعلومات العامة

اللياقة البدنية والمسابقات الرياضية

كانت عبارة عن جرى وبعض التمرينات السويدية بالإضافة الى مسابقات وتمرينات اختراق الضاحية ومباريات بين الفصائل في القدم والطائرة والسلة وشد الحبل.

المناهج الدراسية:

كانت علوم عسكرية وعلوم اكاديمية والعلوم العسكرية تقريبا نفس المواد الحالية تدرس او اقل بمادة او مادتين فقط إما العلوم الاكاديمية فكانت عبارة عن اللغة الانجليزية فقط.

المستوى الثقافي: للدورة:

فالمستوى الثقافي كان متفاوت جدا فاذا كان اولى جامعة عدد ٢ وكان ايضا ثانوية عامة بعدد قليل والبقية من بقية مراحل الدراسة المتوسطة وايضا كان من ضمن الدورة من هو ضعيف جدا في القراءة والكتابة.

الزيارات:

نعم هذا النشاط كان موجود فالزيارات الخارجية التي كانت تأتي لنا كانت عبارة عن الزيارات الرسمية للدولة وحين قدوم الزائرين كنا نقوم بعرض ميداني باجتياز الحواجز امامهم اما عن زيارتنا نحن فكنا نزور المنشآت الحيوية في الدولة فقط.

المنافسة بين الطلبة:

نعم كانت المنافسة بين الطلبة فلذلك اثناء الدراسة الاجبارية كل منهمك في الدراسة ومن بعد انتهاء فترة الدراسة الاجبارية كان مسموح لنا من يريد ان يذكر يذهب الى النادي فمعظم المرشحين كانوا يذهبون للنادي لتكملة المذاكرة ولم يخرج احدهم من النادي حتى يرى زميله امامه خوفا ان يذكر اكثر منه

كان يزيد اقتناعي بتلك الحياة الحياه العسكرية « الضبط والربط » اما عن برنامج التدريب ففي تلك الفترة فكان يقتصر على تدريب اللياقة البدنية وتدريب المشاة، واستخدام الاسلحة الخفيفة طيلة فترة وجودنا في مركز تدريب الاغرار وبعد مضي شهرين التحقنا بالكلية العسكرية وكانت الكلية في تلك الايام عبارة عن مبنى واحد وهو مبنى قيادة الكلية وهو نفس المبنى الحالي والذي لازال يعتبر قيادة الكلية وكان يتألف من مكاتب قيادة الكلية وقاعة زايد وقاعات التدريس وقاعة خليفة والذي عبارة عن الطاولة الرملية وايضا ميدان المشاة كان اسفلت والمنصة الرئيسية لسمو رئيس الدولة فقط اما عن مكاتب وسكن سرية القيادة ومكاتب وسكن الضباط المدربين وقيادة سرية المرشحين ونادي الضباط المدربين فجميعها كانت خيام وايضا من ضمن الاشياء التي كانت موجودة سابقا ولا زالت كما هي ميدان الحواجز وميدان تدريب الاسلحة واما عن بقية الاشياء فمثلا.

السكن:

كان خيام صغيرة كل ٤ مرشحين في خيمة مضاعة بلمبة واحدة والارضية كانت رملية في الشتاء البرد القارس وفي الصيف الحار ومكان السكن في السابق كان في مدرسة الصاعقة الحالية التي كانت تعتبر جزءاً من الكلية وكنا نذهب الى القاعات الموجودة في قيادة الكلية ونرجع جري.

نادي المرشحين:

كان عبارة عن خيمتين كبيرتين واحدة للطعام والاخرى للجلوس وكان بها تلفزيون فقط.

عدد الدورات:

كنا سابقا دورة وحدة وعددا كان ٧٥ مرشحا وتتألف السرية من ٣ فصائل ومدة الدورة كان تقريبا ١٤ شهرا.

والانشاء ومن ثم اكملت باقي الاجراءات وتم الاعلان عن بدء الدورة والتحقنا بها ولكن لم نلتحق بالكلية رأسا كما الحاصل حاليا وانما التحقنا بمركز تدريب الاغرار حيث امضينا هناك فترة لا تنسي مهما تقدمت في السن ومهما تدرجت في الرتب لانها احلى واصعب فترة في حياتي وعندما اقول احلى فترة اقصد بها عدة اشياء منها الشعور بالنضوج واكتمال العمر والميلاد الجديد لمرحلة الاعتماد على النفس والخروج من مرحلة الاعتماد على الوالد والاهل رغم ان لاغنى عنهم حتى آخر لحظة في حياتي اما الفرحة فهي فرحة تحقيق امنيتي وحصولي على رغبتى وهي الالتحاق بالقوات المسلحة والاهم من كل هذا الاعتزاز بالنفس وزيادة الثقة بالنفس اني اؤدي اعمال لم اكن اتصور يوما من الممكن ان اؤديها فكل دقيقة من دقائق اليوم كانت تزيد الثقة والاعزاز بنفسي.

وحين اقول اصعب فترة كانت في حياتي فأقصد بها التحول المفاجيء لسلوكي وعاداتي فمثلا كنت اصحي في الصباح الباكر في الوقت الذي يطيب لي كنت اتناول فطوري في الوقت الذي كان يناسبني كنت البس حسب مزاجي كنت اصاحب من كنت اود مصاحبته واحتمال في بعض الايام ان لا اذهب الى المدرسة بحجة اني متعب او مرهق والكثير من امور الحياه المدنية الترفه التي لم اتدوق يوما ما لاحلاوتها ولا مرارتها روتين يومي عادي ولكن بعد ذلك اى بمجرد وصولي الى مركز التدريب الاغرار بدأت الحياة الجديدة حياة مليئة بالنشاط حياة ملتزمة ومحافظة على كل دقيقة من دقائق اليوم حياة محافظة على شعور وكرامة كل فرد من هؤلاء الافراد حياة لا نعرف الكسل والخمول او التذمر حياة مليئة بالحب لله ولرسوله وللوطن دائما شعاراتنا كانت تدور حول ذلك وحياة مميزة بالطاعة العمياء وباقتناع وكل لحظة من اللحظات

الكلية في سطور

اما عن الشيء الذي ساعدني لاجراز مركز متقدم هو اثناء المحاضرات من ضمن المحاضرة او بعد انتهاء المحاضرة كان المحاضر يوجه اسئلة للدورة فكنت ادون هذه الاسئلة وحين رجوعي للغرفة كنت اجاب عليها اجوبة نموذجية واحتفظ بها وقبل الاختبارات او الامتحانات كنت اراجعها فمعظم الاسئلة كانت تلك الاسئلة.

نصائح

لاخواني المرشحين:

- ١ - التمسك بدين الله وسنة نبينا ﷺ .
- ٢ - الاهتمام بكل المواضيع الصغيرة والكبيرة.
- ٣ - اطاعة الاوامر.
- ٤ - التقيد بالضبط والربط العسكري.
- ٥ - المذاكرة اليومية للمواضيع قبل المحاضرة وبعد المحاضرة.
- ٦ - المنافسة الشريفة.
- ٧ - متابعة المحاضر اثناء القاء المحاضرات.

الختام:

وفي الختام اود القول بان منشأه الان من التطور الذي طرأ على كلية زايد ليس بالشيء الجديد بل كان متوقعا منذ البداية وظهر ذلك من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وزياراته المتكررة لنا ووضع الكلية موضع الاهتمام وايضا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة زيارته

المتكررة وسؤاله عنا باستمرار وايضا جميع المسؤولين الذين سخروا جميع الامكانيات لخدمة الكلية كان لابد ان تصل الى هذا الموضع المرموق وتستصل الى الاعلى ان شاء الله بفضل جميع الجهود التي تبذل من جميع الاطراف.



عزيزي القارئ هذا ماكانت الكلية عليه سابقا ومنذ لحظة التأسيس وحتى نتعرف على تاريخ ومراحل تطور الكلية يشرفنا نستضيف ضيفا اخر ليعطينا لمحة عن حياة الكلية في المرحلة المتوسطة اي في السنوات ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ وضيفنا هو:

٥٠

الرتبة: رائد الاسم: سيف مصبح المافري

الدورة الخامسة التي انعقدت بتاريخ ١٨/٢/١٩٧٨ ولغاية ٣٠/٥/١٩٨٩ في البداية كنت ضابط صف في القوات المسلحة لانني منذ فترة طويلة في القوات المسلحة ومثل ما هو معروف قبل بداية اي دورة يتم الابعاز لجميع افرع القوات المسلحة معلنين عن بدء الدورة الجديدة طالبين التنسيب لهذه الدورة من مرتباتهم ممن تتوفر فيه الشروط، وشروط الدورة كانت هي نفس الشروط الحالية، والحمد لله انا كنت من الناس الذين تتوفر فيه الشروط فلذلك تم تنسيبي وبدأت في اجراءات الانتساب وبعد انتهائي بفترة من تلك الاجراءات تم الاعلان عن بدء الدورة فالتحقنا بالكلية رأساً وذلك في صباح يوم ١٣/٢/١٩٧٨ على ما اعتقد، ومنذ لحظة وصولي تم

التأكيد من وجود اسمي في الكشف وبعد التأكد سمعت صرخة ياطالب جرى على الحلاق ومن ثم على الميدان ميدان الشرف ميدان الرجولة نعم ومضيئا في الميدان حوالى ساعتين تجري جرى متواصل ومن ثم على المستودع واستلمنا مهماتنا وذهبنا على الغرف وبدانا الدورة ولا استطيع القول بان بدانا الحياة الجديدة لان لم تكن جديدا على لانني كنت عسكري من قبل وكنت افهم العسكرية وكنت قد دخلت العسكرية باقتناع ورضي من السابق والفترة الاولى كانت بمثابة فترة اعداد او فترة التحول من مرحلة الى مرحلة وكانت صعبة بعض الشيء الا انها كانت حلوة في نفس اللحظة وكنت اشعر بالسعادة رغم قساوة تلك الفترة بعض الشيء وممكن انا لم اتاثر كثيرا مثل المدنيين الذين اول مرة يدخلون في العسكرية ولكن الحمد لله الجميع استطاعوا التغلب على مصاعب تلك الفترة لمدة شهر ونصف ٥٤ يوم تقريبا وكان طبعا فترة حزن وممنوع الخروج وهذا شيء وارد ومعروف في جميع كليات العالم ان الفترة الاولى ممنوع الخروج ومن ثم خرجنا اجازة نهاية الفصل الاول وكانت مدتها عشرة ١٠ ايام تقريبا، ومن ثم رجعنا واستمرينا بشكل عادي جدا بعد تلك المرحلة وكانت حياة عادية نشطة تتميز بالحيوية والطاعة، اما اذا اردنا ان نتحدث عن الفرق الذي لاحظته في آخر زيارة للكلية لي في سنة ٨٧ وعن ايام دورتنا فالفرق شاسع تقريبا ويتلخص في الاتي:

١ - المناهج الدراسية:

- أ - العلوم العسكرية تقريبا هي نفس المواد سابقا وحاليا.
- ب - العلوم الاكاديمية تطورت تقريبا حيث سمعت ان حاليا تركيز اكثر في هذا المجال وايضا



المرشحين فصالات الطعام اكبر
وافضل بكثير عن السابق اما
صالات الجلوس فكل سرية بها
الصالة الخاصة للمرشحين.

٤ - اللياقة البدنية والمسابقات الرياضية

كانت عبارة عن العاب قوي
والعاب رياضية في الميادين
الخارجية والمنافسات كانت بين
الفصائل في كرة القدم والطائرة
والسلة اما حاليا فمثل مشاهدت
توجد صالات مغلقة لالعاب القوي
وصالات مغلقة للتمارين الرياضية

يسكنها طالبين وكانت مزودة بجميع
الوسائل التي كنا نحتاجها ولكن
ليس بالصورة الحالية كما شاهدناها
الان حاليا توجد عدة مباني بشكل
افضل تقريبا والغرف مزودة
بامكانيات افضل ومرافقها الصحية.

٣ - نادي المرشحين:

نادي المرشحين كان عبارة عن
مبنى مقسم الى قسمين قسم
لتناول الطعام وقسم للجلوس
وكان به تقريبا معظم وسائل
الترفيه وعلى ما اعتقد حاليا ذلك
النادي مستقل لضباط الصف اما

سمعت عن تعاون الكلية مع
جامعة الامارات وان يأتون
بدكاترة من الجامعة ويعطون
بعض المواد بالاضافة الى توسع
المواد هذا لم يكن في ايامنا.
ج - التمارين الميدانية
واستخدام الاسلحة تقريبا مشابه
لدورتنا ماعدا بعض الاسلحة
الجديدة التي دخلت الكلية لم
تكن موجودة في ايامنا مثل الميلان
واربيجه.

٢ - السكن:

السكن سابقا كان عبارة عن
مباني مكونة من غرف وكل غرفة

الكلية في سطور

وايضا حوض السباحة وهذه الاشياء جميعها لم تكن موجودة من قبل.

٥ - المستوى الثقافي للدورة:-

كان المستوى متفاوت ولكن ليس مثل الآن معظمهم من الجامعيين والثانوية العامة ولكن كان البعض يحمل مؤهلات جيدة في تلك الفترة.

٦ - المنافسة بين الطلبة:

كانت المنافسة شديدة بين المرشحين والكل يحاول الحصول على مركز متقدم وكان الوقت المتاح لنا للمذاكرة فقط اثناء الدراسة الاجبارية فلذلك كنت اذاكر بالاضافة لذلك الوقت في بعض الاحيان الظهر وايضا باستمرار وبصفة يومية كنت في الصباح استيقظ من اذان الفجر واصل صلاة الفجر وابدأ المذاكرة في موعد الرياضة الصباحية كنت اقرأ المحاضرات قبل المحاضرة وبعد المحاضرة بالاضافة لحرصى الشديد ان استفيد اكبر قدر ممكن من المحاضر اثناء القاء المحاضرة.

المكتبة:

في السابق لم تكن لدينا مكتبة اما حاليا فتوجد مكتبة ضخمة تضم اعدادا هائلة من الكتب وهذه بحد ذاتها فائدة كبيرة للطلبة للبحث عن المعلومات.

٨ - معدات التدريب:

معدات التدريب في السابق لم تكن بالمستوى الموجود اليوم فسابقا كانت تقتصر على بعض المعدات العادية والتي كانت جيدة اما اليوم بالاضافة للمعدات السابقة فتوجد

صالات مغلقة للبث التلفزيوني مما يساعد على عرض افلام تدريبية لتعزز الدروس وتساعد في الفهم وايضا كما شاهدت جميع القاعات مزودة بكاميرات للمراقبة والطاولة الرملية ايضا تطورت لانها الموقع الوحيد لترسيخ دروس التعبئة في ذهن الطالب.

٩ - نصائح لآخواني المرشحين:

- أ - التمسك بدين الله وسنة نبينا ﷺ .
- ب - الطاعة للمدرسين والتقيد بانظمة الكلية.
- ج - المذاكرة والتحصيل العلمي والمنافسة الشريفة.
- د - محاولة المشاركة في جميع الانشطة.
- هـ - الاطلاع وقراءة باقي الكتب الغير عسكرية لتوسيع الادراك.



وبعد عزيزي القارئ بعد ما استعرضنا فترات تطور وتطوير الكلية من خلال ابناءها الخريجون، نود ان نقول ان التطور الكبير الذي شهدته الكلية لم يكن بالامر السهل المنال لولا تعب وجد ابناء هذا المعهد والدعم الكبير من المسؤولين لتصبح الكلية بهذا الحجم من المباني وقاعات الدرس وصالات الرياضة.. الخ ثم التطوير الذي صاحب هذا التطور ليشمل التطوير في المناهج وتحديثها والتماشى مع اسلوب القتال المعتمد والمقر من القوات المسلحة لتصل في النهاية الى حلقة متصلة متواكبة في بناء وتطوير هذا المعهد للوصول به الى المستوى المطلوب ان شاء الله ■



ذكائك

□ اعداد :

□ محمد مصطفى المكي

١ . في دولة الامارات ثلاث محطات أرضية للأقمار الصناعية ، الأولى محطة جبل علي ، والثانية محطة رأس الخيمة ، فما اسم الثالثة ؟
أ . محطة بدع الحمامة .

ب . محطة الرويس .

ج . محطة أم النار .

٢ . رتب دول مجلس التعاون الخليجي من حيث عدد السكان .

أ . السعودية - الكويت - عمان

ب . الامارات - البحرين - قطر .

ج . السعودية * - الكويت - الامارات - عمان - قطر - البحرين .

د . الامارات - عمان - البحرين - قطر .

٣ . الخليل بن أحمد الفراهيدي

الذي وضع مقاييس الشعر والتي

نسميها العروض يعتبر أحد مواطني

مجلس التعاون الخليجي وهو :

أ . من عمان - من مدينة أودن .

ب . من البحرين - من مدينة

المنامة .

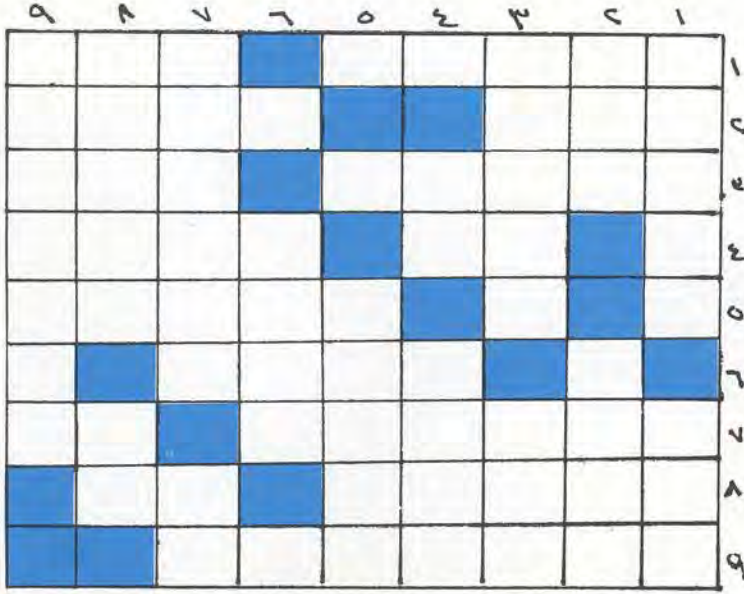
ج . من قطر - من مدينة الدوحة .

٤ . كم عدد الصحف التي تصدر في

الامارات ؟

الكلمات المتقاطعة

أفيا وعموديا :



- ١ . صحيفة كويتية - ملك الغابة .
- ٢ . أداة للتمني - لفظ الجلالة (معكوسة) .
- ٣ . فؤادين - من الأسلحة القديمة .
- ٤ . بحر - تازا (مبعثرة) .
- ٥ . بكى (للمثنى المتكلم) .
- ٦ . من أعمدة الاسلامي بدون ال التعريف .
- ٧ . البريق - أحد الوالدين (معكوسة) .
- ٨ . أحد الصحابة - حرف جر .
- ٩ . صحيفة محلية (معكوسة) .

- جـ . روديسيا .
- ١٦ . أين يوجد أطول خط أنابيب بتول في العالم ؟
- أ . سيبيريا .
- ب . الخليج العربي .
- جـ . الولايات المتحدة .
- ١٧ . عندما ينام السمك كيف تكون عيناه ؟
- أ . مفتوحتين .
- ب . مغمضتين .
- جـ . لا ينام .
- ١٨ . من هو أول حاكم وضع صورته على عملة مصرية ؟
- أ . يوليوس قيصر .
- ب . الاسكندر المقدوني .
- جـ . الملك ميناس .
- ١٩ . قائد عسكري نسب اليه أصول القانون في أوروبا :
- أ . هتلر .
- ب . نابليون .
- جـ . مونتجمري .
- ٢٠ . من هو ؟
- وقاض قد قضى في الأرض عدلا له كف ولي له بنان رأيت الناس قد قبلوا قضاه ولا نطق لديه ولا بيان (اذا لم تعرف الحل فابحث عنه في مكان آخر بالمجلة) .

- جـ . ابن رشد .
- ٩ . أنشئت جامعة الدول العربية في :
- أ . يناير ١٩٤٥ .
- ب . مارس ١٩٤٥ .
- جـ . مايو ١٩٤٥ .
- ١٠ . ما البيت الذي لا يمكن دخوله ؟
- ١١ . ما الذي يكون كبيرا عند شروق الشمس وصغيرا عند الظهر وكبيرا عند المساء ؟
- ١٢ . في أي مكان يكون الخريف قبل الصيف والخدم قبل السيد والفلاح قبل الملك ؟
- ١٣ . ما هو الحيوان الثديي الذي يطير ؟
- أ . البطريق .
- ب . النسور .
- جـ . الوطواط .
- ١٤ . مارتن لوثر كنج .. من هو ؟
- أ . مغني ألماني شهير .
- ب . عالم فضاء انجليزي .
- جـ . أشهر قادة الزواج في أمريكا .
- ١٥ . زيمبابوي - الاسم الحالي لدولة كانت تسمى :
- أ . ساحل العاج .
- ب . نيجيريا .

- ١ . ٧ صحف ، ٥ عربية واثنان انجليزية .
- ب . ٦ صحف ، ٥ عربية وواحدة انجليزية .
- جـ . ٨ صحف ، ٥ عربية وثلاثة انجليزية .
- ٥ . درع الجزيرة هي أول مناورة عسكرية مشتركة لقوات دول مجلس التعاون الخليجي فمتى أقيمت على أرض الامارات ؟
- أ . أكتوبر ١٩٨٣ .
- ب . نوفمبر ١٩٨٣ .
- جـ . نوفمبر ١٩٨٤ .
- ٦ . هناك عالم عربي تكلم عن الجاذبية الأرضية قبل نيوتن بألف عام وهو :
- أ . ابن سينا .
- ب . البيروني .
- جـ . المسعودي .
- ٧ . تم تصنيع تمثال الحرية الموجود في أمريكا في :
- أ . واشنطن .
- ب . فرنسا .
- جـ . إيطاليا .
- ٨ . أول من فكر بالأمم المتحدة قبل تكوينها بقرون هو :
- أ . ابن خلدون .
- ب . الفارابي .



□ زيارة الوفد العسكري اليمني لكلية زايد الثاني العسكرية □

نشـاطات الكلية في صور



□ مرشحون الدورة (١٤) اثناء القفز بالمظلات □





□ التدريب على استخدام الاسلحة □





□ تدريب المشاة □

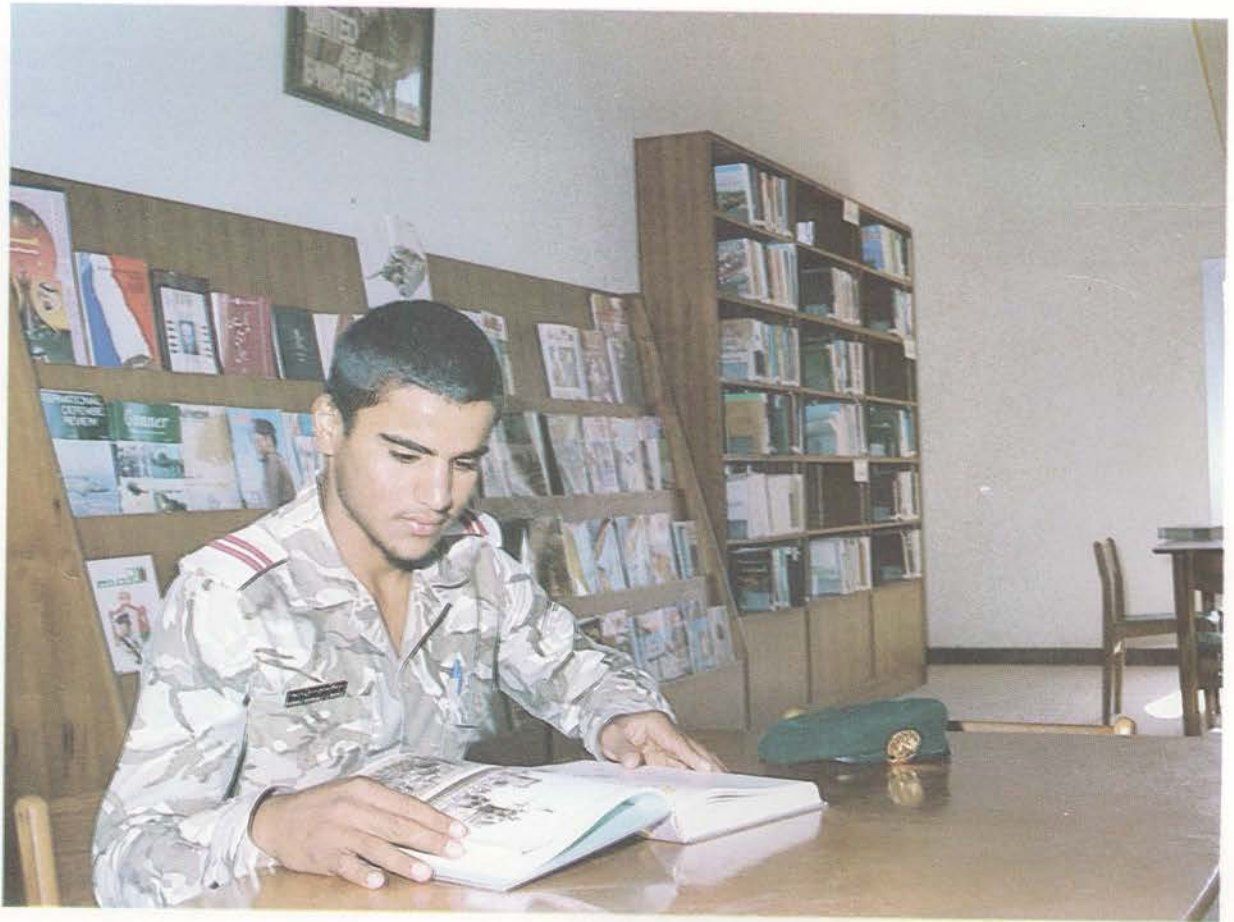


□ التدريب على الطاولة الرملية وكيفية صرف الأوامر □

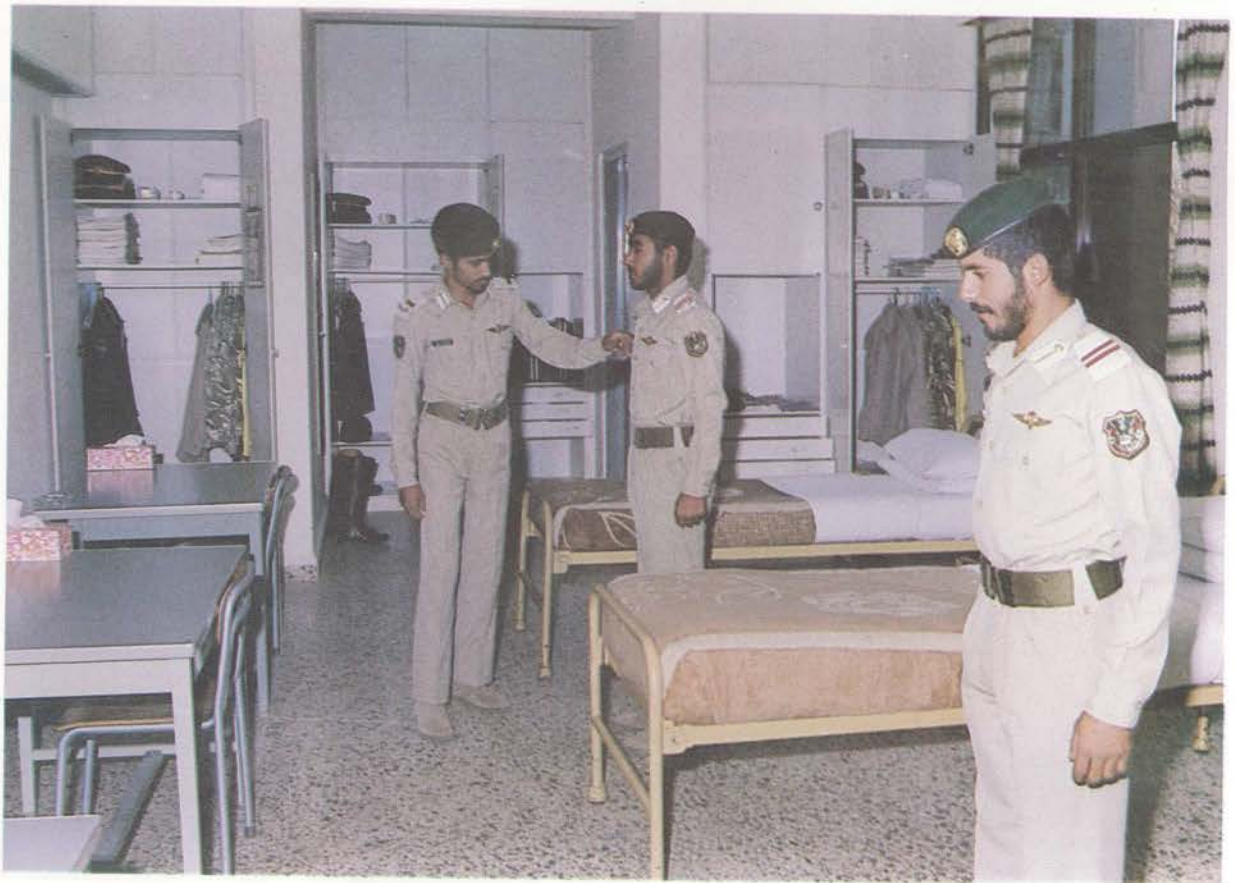


□ لقطات من التمارين التعبوية □





□ الإطلاع في قاعة مكتبة الكلية □





□ عبور واقتحام الموانع □



خاتمة

● بالكلمة الصادقة والصورة المعبرة
حاولنا جاهدين أن نقدم النتاج الفكري
ونعرض العطاء البدني والذهني لكل من
له شرف الانتساب لهذا الصرح الشامخ في
قواتنا المسلحة .. والرؤيا الصادقة
والانطباع الحقيقي عما يدور بين جنبات
هذا المعهد على درب التطوير والتحديث
والسمو بمستوى الخريجين فنيا وثقافيا
وبدنيا لمواكبة النهضة الشاملة التي يشهد
لها التاريخ على ثرى دولتنا الفتية تحت
القيادة الملهمة لصاحب السمو رئيس
الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ..
مع تجديد العهد ببذل النفس والنفيس
لمواصلة مسيرة الخير والعطاء .

ومع صدور هذا العدد من مجلة الكلية
العسكرية نودع فوجا من الخريجين
للانضمام الى الوحدات الميدانية المختلفة
ونأمل لقاءكم بيمين الله ورعايته على
صفحات العدد القادم ■

أمرة التحرير

